8
شاكر محمود: الأسود تتوعد الساموراي لتردَّ الاعتبار المفقود

11
ماكرون أولاً ولوبان ثالثاً في أولى جولات انتخابات فرنسا

15
ابتكار (روبوتات) تتجول داخل جسم الإنسان

المدى
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
16 صفحة
500 دينار
جريدة سياسية يومية
العدد (3948) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (13) حزيران 2017
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
to follow us on internet or view us on App store
Get it on Google play
Available on the App Store
www.almadapaper.net

ملحق اليوم

الموصل شهر

تفجيرات كربلاء والمسيّب تنذر بعودة نشاط "ولاية الجنوب"

الخطّة باء لداعش: نقل الفوضى إلى الجنوب والتأليب على الحكومة

□ بغداد / المدى

تتحدث أطراف سياسية عن بدء تنظيم داعش وخلايا تابعة لحزب البعث بتنفيذ (الخطة ب)، التي تتضمن تنفيذ هجمات مسلحة في مناطق جديدة.

وترى هذه الاطراف أن تنظيم داعش فقد حاضنته في المناطق السُنية، بعد العمليات العسكرية الاخيرة، وبدأ بالبحث عن مناطق أخرى في وسط وجنوب العراق.

ويرى نواب عن التحالف الوطني ان داعش يسعى الى تأليب الشارع الجنوبي ضد الحكومة، عبر تنفيذ هجمات انتحارية. ويؤكد النواب أن التنظيم يملك خطة (ج) و (د)، في حال لم تؤد الهجمات الانتحارية دورها في إشاعة الفوضى في المناطق الشيعية.

وقبل أسبوع من شهر رمضان، بدأت التحذيرات من (غزوة رمضان)، بحسب أدبيات داعش، التي يسعى داعش لتنفيذها في بغداد وعدد من المحافظات.

وبالفعل انفجرت ٣ سيارات، في ذلك التوقيت، اثنان منها داخل أحياء تقع جنوب العاصمة، والثالثة في نقطة تفتيش عند المدخل الجنوبي لبغداد. وتم تفكيك الرابعة التي اخترقت كل الاجراءات لتصل الى الكرادة.

وفي ذات اليوم انفجرت عجلتان مفخختان يقودهما انتحاريان في مدخل محافظة البصرة. واشارت مصادر لـ(المدى)، وقتها، ان المفخخات فشلت في دخول بغداد، فقامت بتغيير مسارها الى البصرة، التي تبعد نحو ٥٩٠ كم جنوب العاصمة. وأشارت جهات أمنية الى ان المفخخات الاخيرة جاءت من قضاء القائم، الذي يبعد ٤٠٠ عن بغداد، ومازال يخضع لسيطرة تنظيم داعش. وتحظى فكرة انتقال المسلحين من المناطق غير المحررة الى مدن الجنوب بقبول واسع. إذ يؤيد النائب عن البصرة عامر الفايز هذا السيناريو. ويؤكد ان "منفذي التفجيرات الاخيرة في البصرة، ليسوا من داخل المدينة".

ويستند الفايز، وهو زعيم لاحد اكبر العشائر في البصرة، في تحديد الوجهة التي جاء منها الإنتحاريون، الى "اعترافات مسلحين ألقي القبض عليهم قبل التفجيرات". ويقول النائب عن البصرة، في تصريح لـ(المدى) امس، "هناك مؤشرات كانت قد سبقت الحادث الاخير، تم التعرف عليها عبر اعترافات بعض المعتقلين"، مشيرا الى ان "المعتقلين الذين يعتقد انهم تابعون لداعش عراقيون لكنهم قدموا من الكويت".

■ التفاصيل ص٣

الهجرة: استقبلنا 10 آلاف نازح من القيروان والبعاج

□ بغداد / المدى

نفت قيادة العمليات المشتركة، أمس، تحرير حي الزنجيلي، كما فندت مزاعم أوردتها وسائل إعلام من اقترب بعض القطعات من مئذنة الحدباء في المدينة القديمة.

وكانت قيادة عمليات (قادمون يا نينوى) قد نفت، يوم الاحد، ما أعلنته قيادة الشرطة الاتحادية من اكمال حي الزنجيلي، مؤكدة تحرير الجزء الجنوبي من الحي المحاذي للمدينة القديمة.

وكان الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية، أعلن يوم السبت، ان قواته "استكملت تحرير حي الزنجيلي في الساحل الايمن من الموصل بالكامل، وشرعت بعملية واسعة لإزالة الالغام والافخاخ من الحي".

وقال بيان للعمليات المشتركة، تلقت (المدى) نسخة منه امس، ان "وسائل إعلام تناقلت عن تقدم قوات الشرطة الاتحادية الى محيط مئذنة الحدباء وهذا خبر غير دقيق وان قواتنا ما زالت تواصل عملياتها العسكرية لتحرير ما تبقى من الزنجيلي والشفاء".

في هذه الاثناء، أعلنت وزارة الهجرة، امس الاثنين، انها استقبلت اكثر من ١٠ آلاف نازح من مناطق الساحل الايمن في الموصل وغربي نينوى.

وأعلنت وزارة الهجرة، أمس الإثنين، ان مراكزها الخاصة باستقبال النازحين سجلت نزوح نحو ١٠ آلاف و٢٢٨ نازحاً من مناطق الساحل الايمن وقضاء البعاج وناحية القيروان غرب الموصل.

■ التفاصيل ص٣

طفل يجلس على مساعدات غذائية في مخيم الخازر ... أ.ف.ب

أوساط رئيس الوزراء تلتزم الصمت بشأن "حساسية التوقيت"

العبادي يزور السعوديّة بالتزامن مع اشتداد الأزمة الخليجيّة

□ بغداد / المدى

التزمت أوساط مقربة من رئيس الوزراء حيدر العبادي الصمت إزاء التسريبات التي كشفت عن نيته القيام بزيارة الى السعودية يوم غد الأربعاء.

في غضون ذلك، رأى نواب من دولة القانون والتحالف الوطني ان "الزيارة المقررة سلفا" ستعني اصطفافا عراقيا الى جانب المحور السعودي / الاماراتي في الازمة المتصاعدة مع قطر.

ويوم امس، نقلت الوكالة الالمانية للانباء (د.ب.أ) عن مصدر سعودي تأكيده ان "رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي سيقوم بزيارة إلى السعودية الأربعاء يلتقي بها الملك سلمان بن عبدالعزيز".

وقال المصدر، بحسب الوكالة الالمانية، أن "المواضيع التي ستطرح في هذه الزيارة الأزمة الخليجية بين السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من جهة، وقطر من جهة أخرى، إضافة إلى الوضع على الساحتين العراقية والسورية".

وشهدت العلاقات العراقية السعودية، انفراجة بعد تولي العبادي رئاسة الحكومة بالتزامن مع تشكل التحالف الدولي الذي تقوده اميركا لمحاربة داعش.

والتزم المتحدثون الحكوميون والنواب المقربون من رئيس الوزراء الصمت امام تساؤلات وسائل الاعلام المحلية. وحاولت (المدى) الحصول على توضيح من المتحدث باسم رئيس الوزراء بشأن الزيارة المتوقعة، لكنها لم تفلح.

فيما نفى نواب من دولة القانون وكتل التحالف الوطني علمهم بتوقيت الزيارة، رغم تأكيدهم وجود اتفاق عراقي سعودي على ذلك.

وفي هذا السياق، يرى النائب عن دولة القانون موفق الربيعي ان "زيارة رئيس مجلس الوراء حيدر العبادي إلى السعودية في ظل الأزمة الخليجية غير موفقة"، مؤكدا ان "الزيارة ستترجم على ان العراق يقف خلف السعودية".

■ التفاصيل ص٢

10 محافظين ورؤساء 12 مجلس محافظة لم يستجيبوا للنزاهة

300 من أعضاء البرلمان امتنعوا عن كشف ذممهم الماليّة

□ بغداد / المدى

أكدت هيئة النزاهة أن رؤساء الجمهورية والوزراء ومجلس النواب والسلطة القضائية كشفوا عن ذممهم المالية، فيما أمتنع ما يقارب نصف نوابهم عن الكشف. ولفتت الى ان ١٨ وزيرا و١٨ رئيس هيئة و٥ محافظين كشفوا عن ذممهم المالية خلال الربع الاول من العام ٢٠١٧.

وكانت هيئة النزاهة قد أصدرت، يوم الاحد، تقريرا تضمن الاموال التي أرجعتها الى ميزانية الدولة وعدد الاحكام التي اصدرتها خلال الربع الاول من العام الحالي.

وحصلت (المدى)، أمس، على دليل هيئة النزاهة المتعلق بالافصاح عن الذمم المالية للمسؤولين في السلطات الثلاث والمحافظين وأعضاء المجالس المحلية. اذ أكدت هيئة النزاهة أن عدد الاستمارات الواردة الى هيئة النزاهة بلغ ٦٩٠٠ استمارة. ويضم الدليل انجازات الهيئة للربع الأول من العام الجاري.

وتؤكد الهيئة أن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ونائبه نوري المالكي، أفصحا عن ذمتهما المالية"، فيما لم يفصح النائبان الآخران أسامة النجيفي وإياد علاوي عن ذمتهما المالية.

واشار التقرير الى ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي، و١٨ من وزرائه أفصحوا عن ذممهم المالية".

ونشر الدليل أسماء الوزراء الذين أفصحوا عن ذممهم المالية وهم كل من/ وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، ووزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي عبدالرزاق العيسى، ووزير النفط جبار اللعيبي، ووزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الجاف، ووزيرة الصحة والبيئة عديلة حمود، ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري.

■ التفاصيل ص٢

واسط تتفق مع الهند على تدوير النفايات مقابل الكهرباء
6

الحكومة المحليّة تمنح المتدرب 10 آلاف دينار يوميّاً

دورات تدريبيّة مهنيّة لطلبة المدارس في بغداد

□ بغداد / المدى

أعلنت حكومة بغداد المحلية، أمس الإثنين، توفير ورش تدريبية للطلبة الناجحين خلال العطلة الصيفية، وفيما أوضحت أنّ الطالب المتدرب سيتقاضى يومياً ١٠ آلاف دينار على مدار شهرين، انتقدت لجنة منظمات المجتمع المدني تللك الدورات، مطالبة بخلق فرص تعليم خصوصية بدلاً من إرهاق الطلبة بالعمل.

وقال النائب الاول لمحافظ بغداد جاسم البخاتي لـ"المدى"، ان "الحكومة المحلية نسقت مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتدريب الطلبة الناجحين من المدارس خلال العطلة الصيفية الحالية".

وأضاف البخاتي انه "لغاية الآن تم استقبال ٤٠٠ طالب وطالبة متقدم على دورات التدريب"، مشيرا إلى أن "الحكومة المحلية ما زالت تستقبل المئات من الطلبة الناجحين ،لافتا إلى ان دورات التدريب هي دورات تطوير قدرات الطلبة على صيانة أجهزة الموبايل والحاسبات والخياطة ودورات تعليمية وتربوية".

وأوضح البخاتي ان "المدة الزمنية للدورة هي لشهري حزيران وتموز، مبينا أن في اليوم الواحد يتم صرف ١٠ آلاف دينار لكل طالب وطالبة يتدربان في الدورات التي تقدمها الحكومة المحلية لبغداد".

من جهتها اعتبرت رئيس لجنة منظمات المجتمع المدني في مجلس محافظة بغداد مهدية اللامي لـ"المدى"، إن "فتح ورش لتشغيل الطلبة في العطلة الصيفية أمر غير صحيح من الجانب التربوي والجانب والنفسي والاجتماعي".

■ التفاصيل ص٧

تعديل جديد لقانون الأحوال المدنيّة يربط المحاكم بالأوقاف

□ بغداد / المدى

رفضت عدد من المنظمات المدنية والناشطات في الدفاع عن حقوق المرأة، أمس الإثنين، مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية النافذ رقم (١٨٨) لسنة (١٩٥٩) المعدل، وفيما حذرن من ربط محكمة الاحوال الشخصية بالمجلسين العلمي الإفتائي السنّي والشيعي، أكدن رفع مذكرة احتجاجية الى الامم المتحدة والمنظمات الدولية لصالح رفض التعديل.

ودعت مذكرة الاحتجاج التي تلقت "المدى" نسخة منها، كافة المنظمات الدولية ومنظمة الامم المتحدة والحكومة العراقية ورئاسة مجلس النواب والجمهورية، الى رفض شرعنة الطائفية في قانون الاحوال الشخصية النافذ، واعتبار استناد ذلك للمادة ٤١ من الدستور المعطلة، كونها ضمن المواد الخلافية المدرجة في التعديلات الدستورية منذ عام ٢٠٠٦ ولم يبت بها لحد الآن، ولا يمكن تشريع أي قانون بناءً على نصها.

وشددت المذكرة على ان "التعديل المقترح يضرب في الصميم مبدأ المساواة بين المواطنين الذي نصت عليه المادة ١٤ من الدستور، ويشرعن للطائفية الممزقة للنسيج الاجتماعي القائم على علاقات المصاهرة الاسرية المختلطة، ويهدد وحدة واستقلال القضاء الذي نصت عليه المواد ١٩ و٨٧ و٨٨ من الدستور من خلال ربط محكمة الاحوال الشخصية بالمجلسين العلمي الإفتائي السني والشيعي".

■ التفاصيل ص٧

ماكنة داعش الإعلامية تلقت ضربة موجعة في العراق وسوريا
4

الجمعيات الفلاحية تطالب بردع تهريب الخضروات
5

مصرفيّون يطالبون بإعطاء الأولوية لغير الموظفين

مواطنون: المصارف الحكوميّة تلتفّ على ضوابط الإقراض

□ بغداد / المدى

شكا موظفون عدة في القطاع الحكومي، أمس الاثنين، المصارف المكلفة بمنح القروض الحكومية بـ"الالتفاف" على ضوابطها و"عرقلة" منحها، مشيرين إلى وجود الكثير من التعقيدات التي تحول دون تحقيق أحلامهم بالحصول على وحدة سكنية. فيما أكد خبراء مصرفيون عدم صواب قرار إدارات المصارف بدمج الموظفين وغيرهم في خانة "الاقتراض المصرفي". في غضون ذلك، أعلنت اللجنة المالية البرلمانية، عزمها استدعاء المدراء العامين للمصارف الحكومية للاطلاع على "كوامن الخلل" في أدائهم، معربة عن شعورها بـ"الحرج أمام المواطنين" جراء التخبط الواضح في عمل تلك المصارف. ويقول حسام عباس الموظف في إحدى الدوائر الهندسية لوزارة الزراعة، لـ(المدى)، إن "المصارف المكلفة بمنح القروض تلتف بشكل واضح على الضوابط المحددة وعرقلتها لها وتقديمها مصالحها على المصلحة العامة"، مبيناً أن "موضوع الاقتراض يسير ببطء شديد ويعاني التعثر برغم أننا يومياً نسمع وجود تحديثات بشأن شروط المصارف التي تعلن عبر وسائل الإعلام".

■ التفاصيل ص٥

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مِن أسرار الحملة على المدنيّين

أقطاب الإسلام السياسي المتنفّذ في السلطة "مضغوطون" زيادةً هذه الأيام تجاه التيار المدني على وجه الخصوص. بدأ انضغاطهم منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في شباط ٢٠١١ مطالبةً بالإصلاح ومكافحة الفساد وتوفير الخدمات العامة. منسوب الضغط زاد لديهم كثيراً منذ نهاية تموز ٢٠١٥ مع انطلاق الموجة الثانية لهذه الحركة، المستمرة حتى اليوم.

الآن يسجّلون مستوىً قياسياً في ضغطهم، مع بدء العدّ العكسي لانتخابات العام المقبل. بمناسبة ومن دون مناسبة يحملون (المعمّمون منهم والأفندية) على المدنيين والتيار المدني، ولا يتردّدون في تلفيق التهم في حقهم، مثل "تنفيذ أجندات أميركية وصهيونية" وأنهم "ملحدون". ولوحظ أن ضغط المضغوطين الإسلاميين بلغ عنان السماء بعد أن وقف النائب عن التيار المدني فائق الشيخ علي ليكشف عن علاقة أحزاب إسلامية، شيعية تحديداً، بفرض أتاوات على صالات القمار والبارات والملاهي ومحال بيع الخمور في بغداد.

الشيخ علي أدلى بتصريحاته تلك في تشرين الأول من العام الماضي، عقب جلسة لمجلس النواب أُجيز فيها قانون رسوم البلديات الذي دسّ فيه نواب إسلاميون مادة لم تكن موجودة في مسودة القانون ولا عُرضت أثناء القراءتين الاولى والثانية، تحظر بيع الخمور والمتاجرة بها.

الشيخ علي قال إنه بينما (النواب الإسلاميون) يدسّون تلك المادة في القانون فإن ثمة أحزاباً إسلامية شيعية ممّنْ لديها قوى مسلحة قد تقاسمت أمر توفير الحماية لصالات القمار والملاهي والبارات ومحال شرب الخمور في العاصمة، ومعظمها غير مرخّص له، مقابل أتاوات تفرضها هذه الاحزاب، كما قال هو.

النائب الشيخ علي لم يكفر في الواقع ولم يكذب ولم يتجنَّ على أحد. ما قاله هو الحقيقة. كثير من الناس يعرفون ما قاله حقّ المعرفة. مَنْ لديه أدنى شك في هذا ليسأل وزارة الثقافة والسياحة، ومن لديه ريبة ليطلب من جهاز المخابرات الوطني أو جهاز الأمن الوطني، فلابدّ أنّ عندهما أيضاً الخبر اليقين. ما نعرفه أنّ في بغداد أكثر من ١٥٠٠ ملهى وبار وصالة قمار ومحل لبيع الخمور، أغلبيتها غير مرخّصة، وبالتالي هي لا تدفع للدولة رسوم الترخيص ولا رسوم الضريبة. الأحزاب الإسلامية التي أشار إليها النائب الشيخ علي أخذت القانون بأيديها ووفرت الحماية لهذه المحال مقابل مبالغ مالية كبيرة (الشيخ علي أورد معلومة أفادت بأن واحداً من هذه الاحزاب يتسلّم بمفرده نصف مليون دولار شهرياً). عندما تسأل: كيف تُركتْ هذه المحال من دون ترخيص يُقال لك أن وزير السياحة السابق، وهو من التيار الصدري، كان يستحرم منح الإجازات لهذا النوع من المحال، ومثله كان وكلاء وزارته والمدراء العامون، فحصل أن ملأت الاحزاب التي لديها قوى مسلحة الفراغ، وصارت هي تجبي الأتاوات بدل أن تذهب الرسوم الى الموازنة العامة للدولة.

هل أدركتم سرّ الحملة الإسلاموسياسية المتصاعدة نبرتها على المدنيين؟.. هذا بعضٌ من هذا السرّ.

رابط تصريح الشيخ علي:
https://www.youtube.com/watch?v=a1s1qUhGL5M

أوساط العبادي تلتزم الصمت بشأن "حساسيّة التوقيت"

رئيس الوزراء يزور السعوديّة بالتزامن مع اشتداد الأزمـة الخلـيجيّـة

التزمت أوساط مقربة من رئيس الوزراء حيدر العبادي الصمت إزاء التسريبات التي كشفت عن نيته القيام بزيارة الى السعودية يوم غد الأربعاء.

في غضون ذلك، رأى نواب من دولة القانون والتحالف الوطني ان "الزيارة المقررة سلفا" ستعني اصطفافا عراقيا الى جانب المحور السعودي / الاماراتي في الازمة المتصاعدة مع قطر.

□ بغداد / محمد صباح

العبادي خلال لقائه العاهل السعودي في الرياض.. ارشيف

ويوم امس، نقلت الوكالة الالمانية للانباء (د.ب.أ) عن مصدر سعودي تأكيده ان "رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي سيقوم بزيارة إلى السعودية الأربعاء يلتقي بها الملك سلمان بن عبدالعزيز".

وقال المصدر، بحسب الوكالة الالمانية، أن "المواضيع التي ستطرح في هذه الزيارة الأزمة الخليجية بين السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من جهة، وقطر من جهة أخرى، إضافة إلى الوضع على الساحتين العراقية والسورية".

وبحسب المصدر السعودي، الذي لم يكشف عن هويته، فان "الزيارة ستتضمن ايضا تعزيز العلاقات الثنائية من خلال إنشاء مجلس تنسيق مشترك وتأمين الحدود بين البلدين بعد انهيار تنظيم (داعش) في الموصل سوف تتصدر محادثات العبادي مع المسؤولين السعوديين".

وشهدت العلاقات العراقية السعودية، انفراجة بعد تولي العبادي رئاسة الحكومة بالتزامن مع تشكل التحالف الدولي الذي تقوده اميركا لمحاربة داعش.

ومارست واشنطن ضغوطاً على الرياض للانفتاح على بغداد. وتكللت هذه الجهود بدعوة العراق للمشاركة في مؤتمر عقد في جدة عام ٢٠١٤، من اجل تنسيق جهود الحرب على الإرهاب.

وكان العبادي قد التقى العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز على هامش القمة العربية التي استضافتها الاردن نهاية آذار الماضي.

وقبل ذلك، زار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بغداد، في ٢٥ شباط الماضي، حاملاً معه صفقة مقابل تطبيع العلاقة مع بغداد.

> نفى نواب من دولة القانون وكتل التحالف الوطني علمهم بتوقيت الزيارة

وكشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء لـ(المدى)، وقتها، ان الجبير عرض على العبادي قائمة مطالب حملها من العاهل السعودي. وتركزت هذه المطالب على مراعاة التوازن في مؤسسات الدولة، ومنح الحقوق الكاملة للمكون السني. وتتضمن المطالب ايضا مشروع "مارشال سعودي" لإعمار المحافظات السنية حصرا، بالاضافة الى حزام العاصمة الغربي. لكن العرض السعودي اصطدم بتحفظ عراقي.

وفي ثاني زيارة يقوم بها مسؤول سعودي رفيع الى العراق منذ شباط الماضي، حمل وزير الطاقة خالد الفالح قبل ايام صفقة جديدة، وناقش تفاصيلها مع رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وتنص الصفقة على إعادة تشغيل أنبوب النفط العراقي، الذي صادرته السلطات السعودية، قبل ثلاثة عقود، واستثمارات خليجية، مقابل ان تحل الحكومة العراقية الحشد الشعبي، وتحدد علاقتها بإيران. وجاءت زيارة الفالح بعد يومين من قمة الرياض التي استضافتها السعودية، وحضرها الرئيس الأميركي، وركزت أجندتها على مواجهة نفوذ إيران في المنطقة.

والتزم المتحدثون الحكوميون والنواب المقربون من رئيس الوزراء الصمت امام تساؤلات وسائل الاعلام المحلية. وحاولت (المدى) الحصول على توضيح من المتحدث باسم رئيس الوزراء بشأن الزيارة المتوقعة، لكنها لم تفلح.

فيما نفى نواب من دولة القانون وكتل التحالف الوطني علمهم بتوقيت الزيارة، رغم تأكيدهم وجود اتفاق عراقي سعودي على ذلك.

وفي هذا السياق، يرى النائب عن دولة القانون موفق الربيعي ان "زيارة رئيس مجلس الوراء حيدر العبادي إلى السعودية في ظل الأزمة الخليجية غير موفقة"، مؤكدا ان "الزيارة ستترجم على ان العراق يقف خلف السعودية".

ويؤكد الربيعي في تصريح لـ(المدى) امس، ان "العراق حاول ويحاول الابتعاد عن سياسات المحاور والوقوف مع دول ضد دول لأن لدينا مشاكل كبيرة لا تسمح لنا بالاصطفاف ضد دول".

> رئيس الجمهورية يعرض المساعدة لتقريب وجهات النظر

واضاف "يفترض على العراق إقامة علاقات طيبة وقوية مع كل دول المنطقة".

واعتبر رئيس الوزراء العبادي، خلال مؤتمره الصحفي الاخير، ان الازمة الخليجية شأن داخلي، معربا عن رفض العراق التدخل في ذلك.

وقررت السعودية والامارات ومصر وعدد من الدول العربية مقاطعة قطر، وفرضت حصارا بريا وبحريا على خلفية اتهامها بالتورط في دعم الارهاب وزعزعة أمن دول الخليج.

وفيما لم تؤكد الزيارة ولا توقيتها، اعتبرت النائبة إقبال عبد الحسين، عضو لجنة العلاقات الخارجية، ان "الزيارة إلى السعودية تأتي لتحسين العلاقات بين الدولتين بعدما سادها الكثير من الخلافات والتقاطعات". واضافت بأن "العراق بدأ يستعيد علاقاته مع جيرانه بشكل أفضل".

وتضيف عضو لجنة العلاقات الخارجية، في تصريح لـ(المدى)، ان "القضاء على داعش ومنع تمويل الإرهاب كلها بحاجة الى بناء علاقات متينة وقوية مع دول المنطقة"، مشددة على "ضرورة تحسين علاقاتنا مع المحيط العربي للاستعداد لمرحلة ما بعد داعش".

في غضون ذلك اعلن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، امس، ان "العراق مستعد لبذل كل الجهود من أجل تقريب وجهات النظر والوساطة لحل أية مشكلات أو خلافات بين الدول الشقيقة سواء الخليجية أم غيرها"، مبينا ان "عامل الصداقة والعلاقات التاريخية والمصالح المشتركة تدفعنا لذلك".

وأضاف معصوم، في لقاء مع صحيفة عربية، أن "المشكلات والنزاعات يمكن حلها سلمياً بالحوار المتبادل"، مشيرا الى ان "العراق يسعى إلى علاقات أكثر حميمية مع السعودية".

10 محافظين ورؤساء 12 مجلس محافظة لم يستجيبوا للنزاهة

300 من أعضاء البرلمان امتنعوا عن كشف ذممهم الماليّة

بغداد / المدى

أكدت هيئة النزاهة أن رؤساء الجمهورية والوزراء ومجلس النواب والسلطة القضائية كشفوا عن ذممهم المالية، فيما أمتنع ما يقارب نصف نوابهم عن الكشف.

ولفتت الى ان ١٨ وزيرا و١٨ رئيس هيئة و٥ محافظين كشفوا عن ذممهم المالية خلال الربع الاول من العام ٢٠١٧.

وكانت هيئة النزاهة قد أصدرت، يوم الاحد، تقريرا تضمن الاموال التي أرجعتها الى ميزانية الدولة وعدد الاحكام التي اصدرتها خلال الربع الاول من العام الحالي.

وحصلت (المدى)، أمس، على دليل هيئة النزاهة المتعلق بالافصاح عن الذمم المالية للمسؤولين في السلطات الثلاث والمحافظين وأعضاء المجالس المحلية. اذ أكدت هيئة النزاهة أن عدد الاستمارات الواردة الى هيئة النزاهة بلغ ٦٩٠٠ استمارة. ويضم الدليل انجازات الهيئة للربع الأول من العام الجاري.

وتؤكد الهيئة أن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ونائبه نوري المالكي، أفصحا عن ذمتهما المالية"، فيما لم يفصح النائبان الآخران أسامة النجيفي وإياد علاوي عن ذمتهما المالية.

واشار التقرير الى ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي، و١٨ من وزرائه أفصحوا عن ذممهم المالية".

ونشر الدليل أسماء الوزراء الذين أفصحوا عن ذممهم المالية وهم كل من/ وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، ووزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي عبدالرزاق العيسى، ووزير النفط جبار اللعيبي، ووزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الجاف، ووزيرة الصحة والبيئة عديلة حمود، ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري، ووزير الزراعة فلاح حسن زيدان اللهيبي، ووزير العدل حيدر ناطق جاسم، ووزير التربية محمد إقبال الصيدلي، ووزير الاعمار والاسكان والبلدية والاشغال العامة آن نافع أوسي، ووزير الموارد المائية حسن الجنابي، ووزير التخطيط سلمان الجميلي وهو وزير التجارة وكالة، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني، وهو وزير الصناعة والمعادن وكالة، ووزير الاتصالات حسين الراشد.

ولفتت الهيئة الى ان "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أفصح عن ذمته المالية مع نائبه آرام الشيخ محمد"، فيما امتنع همام حمودي عن كشف ذمته المالية.

وأشار تقرير الهيئة الى ان "٢٦ نائبا فقط أفصحوا عن ذممهم المالية من أصل ٣٢٥ نائباً، وهم نجيبة نجيب، وحسن الشمري، وعمار طعمة، وحسن توران، وعدنان الاسدي، وشعلان الكريم، وحاكم الزاملي، وسعاد العقابي، وشروق العبايجي، ولويس كارو منصور، وستار جبار غانم، وزانا سعيد، وفارس السنجري، وحجي كندور، ومحمد اللكاش، وصلاح الجبوري، وصادق اللبان، ورسول راضي، وحيدر الكعبي، وأحمد حمه رشيد، ونيازي أوغلو، وهاني الكعبي، وبرهان المعموري، وسليم همزة صالح، وفرهاد قادر، وسامان فاتح".

وأكدت هيئة النزاهة، في تقريرها، "استجابة رئيس المحكمة الاتحادية العليا مدحت المحمود، ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة التمييز فايق زيدان لكشف الذمم المالية".

وتابع التقرير ان "١٨ من أصل ٢٣ رئيس رئيس هيئة وجهة غير مرتبطة بوزارة ومن هم بدرجة وزير، أفصحوا عن ذممهم، وهم رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري، ورئيس هيئة دعاوى الملكية علاء الساعدي، ورئيس الهيئة الوطنية الاستثمار سامي الاعرجي، ورئيس مفوضية الانتخابات سربست مصطفى، ورئيس المجمع العلمي العراقي أحمد الناصري، ورئيس الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة باسم البدري، ورئيس الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة محمد الجنابي، ورئيس هيئة الاعلام والاتصالات صفاء الدين ربيع، وأمينة بغداد ذكرى علوش، ورئيس هيئة الحج خالد العطية، ورئيس بيت الحكمة إحسان الامين، ورئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس هيئة الاوراق المالية صلاح السامرائي، ومحافظ البنك المركزي علي العلاق، ورئيس ديوان أوقاف الديانات المسيحية والإيزيدية والصابئة المندائية رعد كجه جي، ورئيسة مؤسسة الشهداء ناجحة عبد الامير، ورئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم".

كما كشفت النزاهة عن "استجابة ٥ من أصل ١٥ محافظاً للكشف، وهم محافظ كربلاء عقيل الطريحي، ومحافظ كركوك نجم الدين كريم، ومحافظ بغداد السابق علي التميمي، ومحافظ المثنى فالح الزيادي، ومحافظ النجف لؤي الياسري"، مشيرة الى "استجابة ٣ من أصل ١٥ من رؤساء المجالس المحلية وهم، رئيس مجلس محافظة الديوانية جبير الجبوري، ورئيس مجلس ذي قار حميد نعيم الغزي، ورئيس مجلس محافظة ميسان منذر رحيم خلف".

ستنظر بدعوى ضد رئيس الجمهوريّة

المحكمـة الاتحاديّـة تستأنـف البتّ بطعـون المـوازنـة

□ بغداد / المدى

تنعقد المحكمة الاتحادية العليا، اليوم الثلاثاء، للنظر في الدعاوى المدرجة على جدول أعمالها بينها استئناف النظر بدعوى الطعن ببعض مواد قانون الموازنة العامة للعام ٢٠١٧، فيما لفتت الى أنها ستنظر بدعوى أخرى أقيمت على رئيس الجمهورية بتهمة "الحنث باليمين". وقالت المحكمة الاتحادية العليا، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه أمس، إن "المحكمة تعقد جلستها غداً للنظر في عدد من الدعاوى"، موضحة أن "جدول الأعمال يشمل استئناف النظر بدعوى الطعن ببعض مواد قانون الموازنة العامة للعام ٢٠١٧".

وأوضح بيان المحكمة أن "الجلسة ستشهد حضور الخبراء الثلاثة الذين تم انتخابهم لغرض تكليفهم بمهتهم المتعلقة بتقديم تقرير يتضمن الجوانب الفنية لموضوع الطعن"، مشيرة إلى أن "دعوى أخرى ستنظرها المحكمة أقيمت على رئيس الجمهورية اضافة لوظيفته لما وصفه المدعي بحنثه باليمين ومخالفته أحكام الدستور".

ولفتت المحكمة الاتحادية العليا، إلى أن "المحكمة ستنظر كذلك بدعوى وزير التربية إضافة إلى وظيفته يطعن فيها بقرار مجلس النواب باستجوابه"، مبينا ان "الجلسة ستخصص أيضا للنظر في دعوى الطعن بالفقرة (أ) من البند (١) من المادة (١٩) من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠، وكذلك الطعن بالفقرة (أ) من البند (٢) من المادة (٦) من قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨".

ورفع قاض متقاعد يدعى حسين أحمد هاشم الموسوي رفع، في الاول من حزيران دعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم بتهمة "الحنث باليمين وانتهاكه للدستور".

وأحالت المحكمة الاتحادية العليا، في الـ٢٩ من ايار الماضي، النظر في الطعن الحكومي ببنود الموازنة الى لجنة من الخبراء. وأكدت ان اللجنة ستقدم تقريراً لإيضاح وتشخيص الإضافات والمناقلات التي طرأت على الموازنة.

وغداة جلسة مقررة للمحكمة الاتحادية للنظر بطعن الحكومة، اتهم أعضاء في اللجنة البرلمانية، في تصريحات لـ(المدى)، السلطة التنفيذية في محاولة كسب الوقت بهدف عرقلة تنفيذ الموازنة بعدما تبين لها عدم اقتناع القضاء بقانونية الطعون.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
مدير التحرير: مازن الزيدي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3948) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (13) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصدر

تفجيرات كربلاء والمسيّب تنذر بعودة نشاط "ولاية الجنوب"

الخطّة باء لداعش: نقل الفوضى الأمنية إلى الجنوب والتأليب على الحكومة

تتحدث أطراف سياسية عن بدء تنظيم داعش وخلايا تابعة لحزب البعث بتنفيذ (الخطة ب)، التي تتضمن تنفيذ هجمات مسلحة في مناطق جديدة. وترى هذه الاطراف أن تنظيم داعش فقد حاضنته في المناطق السُنية، بعد العمليات العسكرية الاخيرة، وبدأ بالبحث عن مناطق أخرى في وسط وجنوب العراق.

□ بغداد / وائل نعمة

آثار التفجير الانتحاري الذي استهدف كراج كربلاء الموحد

ويرى نواب عن التحالف الوطني ان داعش يسعى الى تأليب الشارع الجنوبي ضد الحكومة، عبر تنفيذ هجمات انتحارية. ويؤكد النواب أن التنظيم يملك خطة (ج) و (د)، في حال لم تؤد الهجمات الانتحارية دورها في إشاعة الفوضى في المناطق الشيعية. وقبل أسبوع من شهر رمضان، بدأت التحذيرات من (غزوة رمضان)، بحسب أدبيات داعش، التي يسعى داعش لتنفيذها في بغداد وعدد من المحافظات.

وبالفعل انفجرت ٣ سيارات، في ذلك التوقيت، اثنان منها داخل أحياء تقع جنوب العاصمة، والثالثة في نقطة تفتيش عند المدخل الجنوبي لبغداد. وتم تفكيك الرابعة التي اخترقت كل الاجراءات لتصل الى الكرادة. وفي ذات اليوم انفجرت عجلتان مفخختان يقودهما انتحاريان في مدخل محافظة البصرة. واشارت مصادر لـ(المدى)، وقتها، ان المفخخات فشلت في دخول بغداد، فقامت بتغيير مسارها الى البصرة، التي تبعد نحو ٥٩٠ كم جنوب العاصمة. وأشارت جهات أمنية الى ان المفخخات الاخيرة جاءت من قضاء القائم، الذي يبعد ٤٠٠ عن بغداد، ومازال يخضع لسيطرة تنظيم داعش.

غرباء في الجنوب

وتحظى فكرة انتقال المسلحين من المناطق غير المحررة الى مدن الجنوب بقبول واسع. إذ يؤيد النائب عن البصرة عامر الفايز هذا السيناريو. ويؤكد ان "منفذي التفجيرات الاخيرة في البصرة، ليسوا من داخل المدينة". ويستند الفايز، وهو زعيم لاحد اكبر العشائر في البصرة، في تحديد الوجهة التي جاء منها الإنتحاريون، الى "اعترافات مسلحين ألقي القبض عليهم قبل التفجيرات".

ويقول النائب عن البصرة، في تصريح لـ(المدى) امس، "هناك مؤشرات كانت قد سبقت الحادث الاخير، تم التعرف عليها عبر اعترافات بعض المعتقلين"، مشيرا الى ان "المعتقلين الذين يعتقد انهم تابعون لداعش عراقيون لكنهم قدموا من الكويت".

وأضاف الفايز، وهو عضو الهيئة السياسية للتحالف الوطني، "هناك وافدون الى البصرة من الانبار والموصل وديالى، غير مراقبين بشكل صحيح، وقد يكونون ضمن منظمات ارهابية".

ويؤكد ان "السيارات التي انفجرت مؤخرا في مداخل البصرة كانت قادمة من القائم".

ولايسمح النشاط الاقتصادي الكبير في البصرة والحركة الكثيفة للشاحنات في الموانئ، التدقيق بهوية الداخلين الى المحافظة والخارجين منها، بحسب مصادر محلية.

وتؤكد مصادر أمنية لـ(المدى) ان "مزارع الزبير تضم طرقا وعرة لا تسيطر عليها القوات الامنية بشكل دقيق".

ويشكل قضاء الزبير ٥١٪ من مساحة البصرة، وتمتاز بطابعها الزراعي بالاضافة إلى أنها تشكل بيئة مناسبة لاختفاء المشبوهين.

وتعتقد المصادر المحلية في البصرة ومدن اخرى في وسط العراق، ان داعش يصدر بين حين وآخر تعليمات لتفعيل ما يعرف بـ(ولاية الجنوب).

وشهدت مدينة كربلاء ومركز قضاء المسيب تفجيرين انتحاريين استهدفا مرآبا للسيارات في الاولى، وسوقاً مكتظا بالمتبضعين في الثانية.

ويؤكد النائب عن بابل سالم المسلماوي ان "داعش وخلايا بعثية تتحرك في أراض جديدة، كلما هزمت في مناطق معينة".

وأوضح المسلماوي، وهو عضو في كتلة المواطن، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "داعش منظمة الى حد كبير، وهي تناور بقدراتها التي تملكها بين منطقة واخرى، وعندما خسرت في غرب وشمال البلاد توجهت الى الجنوب".

وأدت العمليات العسكرية المستمرة الى انحسار سيطرة داعش عن أجزاء كبيرة في غرب البلاد، وتقترب القوات العراقية من اعلان تحرير الموصل.

إثارة الشارع الشيعي

ويتابع عضو كتلة المواطن بان "التنظيم لديه خطط بديلة ومدعومة من منظمات ودول أجنبية"، لافتا الى ان "داعش الآن ينفذ الخطة (ب)، وهي تنفيذ هجمات انتحارية في مناطق الجنوب، ولانستبعد ان يكون لديها خطة (ج) و(د) في حال لم تحقق التفجيرات ما تريده من فوضى في الجنوب".

ويحذر المسلماوي من هجمات جديدة خلال الايام المقبلة على غرار ما حدث في كربلاء وبابل، مطالبا بإصلاح قيادة العمليات.

وبعد تفجير سوق المسيب الكبير، كشفت وزارة الداخلية بانه نفذ بواسطة انتحاري كان يرتدي حزاما ناسفا.

وعلى اثر الخرق الاخير في المسيب، صوت مجلس محافظة بابل على حل "قيادة العمليات". إلا ان النائب المسلماوي يرى ان "هذا الاجراء عاطفي وغير واقعي".

ويؤكد النائب عن بابل ان "قيادة العمليات تابعة للقائد العام ولوزارة الدفاع، ولايحق لمجالس المحافظات إقالتها، وانما تقديم توصيات فقط".

وقرر مجلس محافظة بابل، في جلسة طارئة عقدها في وقت متأخر من مساء الجمعة، حل قيادة عمليات المحافظة، وإقالة عدد من المسؤولين الامنيين، واستجواب قائد الشرطة.

في غضون ذلك اعتبر النائب موفق الربيعي، مستشار الامن الوطني السابق، التفجيرات الاخيرة بأنها "رفسة موت لداعش"، بعد خسارة الاراضي والمجتمع السُني.

ويصف الربيعي التفجيرات الاخيرة في تصريح لـ(المدى) بانها "رسالة لمؤيدي داعش بانه لم يفقد فعاليته رغم خسارته الارضي والحواضن"، مشيرا الى ان التنظيم "بدأ يبحث عن مناطق جديدة في محاولة لزعزعة الامن".

ويؤكد المستشار السابق للامن الوطني ان "التفجيرات التي تحدث في الوسط والجنوب لها تأثيرات خطيرة".

ويضيف ان "داعش يحاول إثارة الرأي العام في الشارع الجنوبي ضد الحكومة، واظهارها بانها عاجزة عن حمايتهم".

حالة إنذار قصوى في واسط لإجهاض هجمات داعش

□ بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات الرافدين، أمس، حالة الإنذار القصوى في واسط بعد ورود معلومات عن هجمات تستهدف المحافظة بالتزامن مع ايام شهر رمضان.

وقال اللواء علي إبراهيم المكصوصي، قائد عمليات الرافدين في بيان تسلمت (المدى) نسخ منه أمس، ان "قوات الجيش والشرطة ودوائر المخابرات والاستخبارات والامن الوطني في محافظة واسط، باشرت بتكثيف جهودها الامنية واتخاذ حالة الانذار القصوى لجميع اقسامها وخصوصا السيطرات الخارجية بعد توفر معلومات استخبارية تفيد بنية الارهابيين استهداف المحافظة بعجلات مفخخة وأحزمة ناسفة خلال النصف الثاني من شهر رمضان الكريم". واضاف المكصوصي، في مؤتمر أمني عقده في مقر قيادة شرطة محافظة واسط، ان "الاجراءات والاستعدادات الامنية لدرء مخاطر التهديدات الارهابية واحباط اي محاولة للنيل من امن المواطنين وسلامتهم".

وشدد قائد عمليات الرافدين على "تعزيز كافة السيطرات المنتشرة في مداخل ومخارج المحافظة وخصوصا الشمالية منها وتواجد عناصر الاستخبارات فيها ومتابعة التفتيش الدقيق لكافة العجلات والاشخاص وتشكيل قوة امنية رديفة وآمر رديف في كل سيطرة ونصب سيطرات مفاجئة تتبناها افواج الطوارئ والعمل على متابعة المعلومة الامنية بدقة واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقها".

وأكد اللواء المكصوصي على "متابعة المشتبه بهم ومراقبتهم بصورة مستمرة"، كاشفا عن "إصدار الاوامر والتوجيهات بالإسراع في تنفيذ المقررات والتوصيات الخاصة بالتعديلات الطارئة على الخطط الامنية لتفويت الفرصة على الارهابيين وافشال جميع مخططاتهم الإرهابية".

بعد 3 أعوام على المجزرة لم يكشف مصير سوى 350 قتيلا

إحصائيّة لمرصد عراقي: ضحايا سبايكر تجاوزوا الـ 2050

□ بغداد / المدى

انتقد مرصد عراقي، أمس، عجز الحكومة العراقية عن كشف مصير المئات من ضحايا مجزرة سبايكر بعد مرور ثلاث سنوات على تنفيذها بيد داعش.

وأكد المرصد ان أعداد الضحايا تفوق الالفي شخص، مشيرا الى ان الحكومة لم تتعرف إلا على ٣٥٠ فقط، فيما ما زال مصير البقية مجهولا حتى اللحظة.

وقال المرصد العراقي لحقوق الانسان، في تقرير أصدره امس وتلقت (المدى) نسخة منه، إن "مئات العائلات تنتظر معرفة مصير أبنائها الذين غيب وقُتل بعضهم على يد تنظيم داعش بعد يومين من سيطرته على مدينة الموصل في العاشر من حزيران ٢٠١٤".

وقال التقرير ان "كاظم خلف، والد أحد المفقودين جاء الى العاصمة بغداد لزيارة مقر وزارة الدفاع العراقية قادما من ذي قار، للاستفسار عن ابنه الذي التحق بالاجهزة الامنية في قاعدة سبايكر"، مشيرا الى ان والد الضحية "عاد بخيبة جديدة، فلم يعد يعرف شيئاً عنه بعد مغادرته المنزل للالتحاق بزملائه العسكريين".

واضاف التقرير ان "علي خلف، الذي خرج في ٢٢ من أيار ٢٠١٤، باتجاه العاصمة بغداد للالتحاق في فوج الحماية النفطي، كان على تواصل مستمر مع عائلته، وأبلغهم أنهم سينضمون إلى إحدى فرق الجيش العراقي، بعد الالتحاق في قضاء التاجي. عندما وصل الى قاعدة سبايكر أبلغهم أنه بأمان ووصل الى قاعدة سبايكر".

وينقل المرصد عن خلف كاظم، خلال مقابلة أجريت معه نهاية عام ٢٠١٤، قوله "اتصل بنا ليلة الثاني عشر من حزيران وابلغنا انه سيعود لنا يوم غد ليلتحق بعد ذلك، عازياً الامر الى "اصدار احد ضباطهم اوامر بمنحهم اجازة لمدة اسبوعين".

وتابع كاظم "كنا خائفين عليه من الطريق الذي سيعود به، لكنه أبلغنا بأن الضباط هيأوا لهم الطريق بالتعاون مع ما يُعرف بـ"ثوار العشائر".

وتحدث نصار لعيبي، وهو شقيق اثنين من ضحايا سبايكر للمرصد، إن "بعض العائلات حصلت على رفات أبنائها والقسم الأكبر لم يتمكنوا من ذلك بعد مرور ثلاث سنوات على المجزرة".

واضاف لعيبي "ذهبنا أمس الأحد المصادف الـ١١ من حزيران ٢٠١٧ إلى مكان المجزرة في صلاح الدين ووجدنا عظام جثث كثيرة لكن الحكومة ترفض التقرب منها لأنها لم تفرزها حتى اللحظة، وطالبناها بنقل العظام الى الطب العدلي لإجراء فحوصات DNA لكنها تحججت بعدم توفر التخصيصات المالية لذلك".

وتابع اللعيبي، وهو من محافظة ذي قار، "ذهبت أنا ومجموعة من عوائل الجنود طلبوا مقابلة محافظ ذي قار لكنه طردهم"، لافتاً الى انه "حين تظاهرنا في بغداد تعرضت للاعتقال على يد قوات أمنية لا أعرف التشكيل بالتحديد، بعدها اقتادوني من المنطقة الخضراء إلى ساحة عدن شمال بغداد ورموني هناك دون وجود أي سبب".

ويؤكد المرصد وجود "تجاهل واضح من قبل الحكومة العراقية تجاه عوائل مجزرة سبايكر التي وقعت بمحافظة صلاح الدين في الـ ١٢ حزيران من عام ٢٠١٤ وراح ضحيتها ١٧٠٠ شخص بحسب ما يُنقل في الإعلام، على العكس من الأرقام الحقيقية".

ورأى التقرير ان "هناك ضعفاً واضحاً في عمل الحكومة العراقية في الكشف عن رفات الضحايا وتعويض عوائلهم للتخفيف عن معاناتهم".

ويلفت المرصد الى إن "الأرقام المعلنة عن وجود ١٧٠٠ ضحية من جنود سبايكر ليست صحيحة، فالرقم تجاوز الـ٢٠٥٠ ضحية بحسب السجلات الحكومية، ولم يتم التعرف إلا على ٣٥٠ جثة منهم، أما البقية فلا أحد يعرف مصيرهم حتى الآن".

ودعا المرصد العراقي الحكومة المركزية الى "إنهاء ملف ضحايا سبايكر وتسليم رفاتهم الى ذويهم وتعويض عوائلهم للتخفيف عن معاناتهم والكشف عن الجناة لهم وتقديم القيادات العسكرية المتورطة إلى محاكمات عادلة"، معتبراً "ما حصل من مجزرة يرتقي الى مستوى جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية".

ونقل المرصد عن محمد حسين، احد ذوي الضحايا، قوله إن "معاناة الاهالي مستمرة، بعض العائلات لم تحصل حتى على جثامين ابنائها ولم تعرف مصيرهم حتى الآن، كما لم يحصلوا على أية حقوق بسبب الاجراءات المعقدة التي تتبعها الحكومة في ملف سبايكر".

بدوره يقول ليث سهر، وهو قريب لعدد من ضحايا سبايكر، "لدي ١٠ ضحايا في سبايكر بين قريب و صديق وجار، للأسف لم يحصل أي تقدم في قضيتهم، بعض الاهالي حصلو على جثث أبنائهم بناءً على فحص DNA وآخرين لم يحصلوا عليها".

الهجرة: استقبلنا 10 آلاف نازح من القيروان والبعاج

القيادة العسكريّة تنفي تحرير الزنجيلي وتعلن استعادة 5 قرى

نفت قيادة العمليات المشتركة، أمس، تحرير حي الزنجيلي، كما فندت مزاعم أوردتها وسائل إعلام من اقتراب بعض القطعات من مئذنة الحدباء في المدينة القديمة. وكانت قيادة عمليات (قادمون يا نينوى) قد نفت، يوم الاحد، ما أعلنته قيادة الشرطة الاتحادية من اكمال حي الزنجيلي، مؤكدة تحرير الجزء الجنوبي من الحي المحاذي للمدينة القديمة.

□ بغداد / المدى

وكان الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية، أعلن يوم السبت، ان قواته "استكملت تحرير حي الزنجيلي في الساحل الايمن من الموصل بالكامل، وشرعت بعملية واسعة لإزالة الالغام والافخاخ من الحي".

وبدأت القوات المشتركة، منذ اسبوعين، عملية لتحرير حيي الزنجيلي والشفاء الواقعين شمال المدينة القديمة.

وتخوض القوات معارك شرسة راح ضحيتها ٣٠٠ مدني، لقي اغلبهم حتفهم على يد قناصة داعش.

وقال بيان للعمليات المشتركة، تلقت (المدى) نسخة منه امس، ان "وسائل إعلام تناقلت عن تقدم قوات الشرطة الاتحادية الى محيط مئذنة الحدباء وهذا خبر غير دقيق وان قواتنا ما زالت تواصل عملياتها العسكرية لتحرير ما تبقى من الزنجيلي والشفاء".

ودعت العمليات المشتركة وسائل الاعلام كافة الى "عدم نقل اي خبر يخص تحرير المناطق وتقدم القوات الأمنية إلا من خلال خلية الإعلام الحربي حصرا من اجل الدقة والمصداقية لإحاطة الرأي العام بالموقف الرسمي للعمليات العسكرية".

وفي سياق متصل، أعلنت قيادة (عمليات قادمون يانينوى)، تحرير ست قرى جديدة شرق ناحية المحلبية في الموصل.

واوضح بيان للقيادة إن "القطعات العسكرية بمساندة طيران الجيش تمكنت من تحرير قرى شيخ قره السفلى، طيشة، العطشانة، الشهداء العزيزية، والموالي، غرب جبل عطشانة وشرق ناحية المحلبية في الموصل"، مشيرا الى ان "الجهد الهندسي التابع لقطعاتنا باشرت بتطهير القرى المحررة من العبوات الناسفة والالغام بعد تحريرها بالكامل من داعش".

في هذه الاثناء، أعلنت وزارة الهجرة، امس الاثنين، انها استقبلت اكثر من ١٠ آلاف نازح من مناطق الساحل الايمن في الموصل وغربي نينوى.

وأعلنت وزارة الهجرة، أمس الإثنين، ان مراكزها الخاصة باستقبال النازحين سجلت نزوح نحو ١٠ آلاف و٢٢٨ نازحاً من مناطق الساحل الايمن وقضاء البعاج وناحية القيروان غرب الموصل.

ونقل بيان الهجرة عن ستار نوروز، مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة، قوله إن "فريق عمل الوزارة في مركز استقبال النازحين بفندق نينوى اوبروي استقبل ٣ آلاف و٥١٩ نازحاً من مناطق الزنجيلي والبورصة والاصلاح الزراعي والشفاء وباب سنجار".

واوضح نوروز إن "كوادر الوزارة استقبلت ايضاً في مخيم الجدعة السادس ٦٥٠٠ نازح من مناطق القيروان والبعاج الى جانب استقبال فريق عمل الوزارة في مخيم النركزلية الاول لـ٢٠٩ نازحين من مناطق اليرموك والقاهرة والزنجيلي والاصلاح الزراعي".

وتابع المسؤول الحكومي ان "كوادر الوزارة في مراكز استقبال النازحين تقوم بتوزيع المساعدات الاغاثية العاجلة والاحتياجات الضرورية من سلات غذائية وماء صحي وسلات صحية ومنزلية بين النازحين حال استقبالهم".

واعلنت وزارة الهجرة، في ايلول الماضي، ارتفاع عدد نازحي الساحل الأيمن لمدينة الموصل الى أكثر من ٥٢٦ ألف نازح منذ بدء عمليات تحريره في الـ ١٩ من شباط ٢٠١٧. واشارت الى ان نسبة النازحين العائدين الى الساحل الأيسر من الموصل تجاوزت ٩٠٪ من اجمالي نازحي شرقي المدينة.

الحشد الشعبي يبدأ بمسك الحدود مع سوريا

□ بغداد / المدى

وصلت قوة من الحشد الشعبي، أمس، الى الحدود العراقية السورية للقيام بمهام مسك وتأمين الشريط الحدودي.

ويرتبط العراق وسوريا بحدود يبلغ طولها ٦٥٠ كم. ويسيطر الحشد على مسافة تقل عن ربع مساحة الشريط الحدودي الفاصل بين نينوى وسوريا، والذي يمتد على مسافة ١٨٠ كم.

وأعلنت قوات الحشد، يوم السبت، فرض سيطرتها على كامل مناطق غرب مدينة الموصل باستثناء قضاء تلعفر، في إطار عملية عسكرية متواصلة منذ الصيف الماضي.

وقال أبو مهدي المهندس، خلال مؤتمر صحفي قرب الحدود السورية العراقية، إن "قوات الحشد تمكنت منذ انطلاق عملياتها العسكرية في أيلول العام الماضي ولغاية الجمعة من تحرير ١٤ ألف كم وتحرير ٣٦٠ قرية وقضاءين"، مؤكدا "قطع أي اتصال لقواعد داعش مع مدينة الموصل".

وفي السياق ذاته، قال قاسم مصلح آمر لواء الطفوف، أحد فصائل الحشد الشعبي، إن "هيئة الحشد الشعبي وجهت بتكليف لواء الطفوف بمسك قاطع جديد على الحدود العراقية السورية لقطع الطريق امام الارهابيين القادمين من العمق السوري". واضاف مصلح، في بيان اطلعت عليه (المدى) امس، ان "التكليف جاء بعد تحرير العشرات من القرى والمدن في صحراء الجزيرة غرب الموصل على يد ابطال اللواء اضافة الى مسك السواتر في أماكن متعددة".

ولفت القيادي في الحشد الشعبي الى ان "لواء الطفوف بعد تحقيقه انتصارات عدة تم تصنيفه كقوة ضاربة لها تأثير كبير في اشتراكها في المعارك وتأمين الحدود".

مقتل قادة الأذرع الدعائية أفقد أفلام التنظيم جاذبيتها

ماكنة داعش الإعلامية تلقّت ضربة موجعة في العراق وسوريا

□ ترجمة/ حامد أحمد

بمساعدة واسناد من زملائه تحرك ابو صهيب المصلاوي وهو يتكئ على ساقه اليسرى نحو السيارة المفخخة السوداء رباعية الدفع التي من المفترض ان يفجرها بعد دقائق على القوات العراقية في مدينة الموصل. وبعد ذلك استدار الانتحاري ذو الساق الواحدة نحو الكاميرا مدليا بكلماته الاخيرة حاثا المسلمين في الغرب الذين لايستطيعون المجيء الى مناطق القتال في العراق وسوريا ان ينفذوا هجمات داخل بلدانهم التي يعيشون فيها.

عناصر من داعش قرب نقطة اعلامية ..ارشيف

وقال المصلاوي، الذي بدا في الخمسينيات من عمره وبلحية بيضاء طويلة وقلنسوة سوداء على رأسه: "أدعوكم باسم الله ان تكون سيوفكم قبل مغيب الشمس تقطر بدماء الكفار، وكل قطرة دم تسقط هناك ستخفف من الضغط علينا".

وأظهر فيلم التقطته طائرة مسيرة العجلة الرباعية المدرعة وهي تتمايل في حركتها نحو صف من عجلات القوات العراقية الواقفة خارج مبنى في الموصل وعقب ذلك حدوث انفجار ولد كرة نارية ضخمة وسحابة من دخان اسود.

وبنشره من قبل موقع داعش في السوشيال ميديا في اواخر شهر أيار، تضمن شريط الفيديو تغييرا في طريقة بعث الرسائل والنبرة المستخدمة فيه التي تعكس الضغط الذي يتعرض له التنظيم وهو يستمر بفقدانه للاراضي في العراق وسوريا، حيث اعتادت اشرطة التنظيم الدعائية السابقة ان تكون واثقة من نفسها وتبشر بان دولة الخلافة المعلنة باقية ومتوسعة، ولكن في الاشهر الاخيرة ومع انكماش الاراضي التي يسيطر عليها التنظيم انكمشت رسالته الدعائية ايضا.

وبدلاً من أشرطة التفاخر والتباهي السابقة بدأ التنظيم الآن يحث مقاتليه على المقاومة وعدم الهروب من أرض المعركة، فضلاً عن ان نوعية الاشرطة المنتجة قد هبطت كذلك بعد مقتل أهم مخرجي ومنتجي هذه الافلام الدعائية لدى التنظيم.

ومن خلال اشرطة التنظيم ذات الانتاج الاحترافي الملتقطة من عدة زوايا مع اناشيد دينية كخلفية استخدمت لبث الرعب بين الناس والتي ترافقها مشاهد قطع الرؤوس والاعدامات واعترافات المعتقلين مع الهجمات الانتحارية النوعية التي ينفذونها، كان التنظيم يتفاخر بان المسلمين من كل انحاء العالم يتدفقون الى ما اسموه خلافتهم الاولى منذ سقوط الامبراطورية العثمانية قبل قرن من الزمن.

اما الآن فان اشرطة فيديو التنظيم غالبا ما تدعو المقاتلين بان يبقوا صامدين وتدعو السكان المحليين للالتحاق بالتنظيم بعد مقتل المئات من مسلحي داعش عبر الاشهر القليلة الماضية.

ويقول عمر ابو ليلى، وهو ناشط سوري معارض مقيم في المانيا ــ كان اصلا من اهالي منطقة دير الزور التي يحتلها داعش ــ أن "ماكنة دعاية التنظيم اصبحت صفر وهذا يشير الى انهيارهم وان التنظيم يتراجع.. دعواتهم للناس بان ينظموا اليهم هي مؤشرات ضعف".

وحصلت الضربة القاصمة للتنظيم في شهر آب الماضي عندما تسببت غارة جوية في سوريا تبنتها الولايات المتحدة وروسيا بمقتل ابو محمد العدناني المتحدث باسم التنظيم والقيادي الكبير المعروف بخطاباته الحماسية المستخدمة لتعزيز معنويات المسلحين .

وفي العام ٢٠١٤ وبعد اعلان التنظيم لخلافته المزعومة في الموصل تبجح العدناني ايضا بان التنظيم سيغزو بغداد وكذلك مدينتي كربلاء والنجف.

وحدث صفعة اخرى في تشرين الثاني عندما تسببت غارة جوية اميركية في سوريا بمقتل وائل الفياض المعروف بلقب ابو محمد الفرقان الذي كان مسؤولا عن انتاج اشرطة فيديوية دعائية ذات حرفية عالية للتنظيم. وقد أطلق اسم الفرقان على احد منافذ التنظيم الدعائية الرئيسية بعد مقتله. وقد تم استبداله بابو بشير المصلاوي الذي قتل ايضا بعد مرور فترة قصيرة.

وفي أواخر شهر أيار وردت اخبار عن مقتل ريان مشعل مؤسس وكالة اعماق الاخبارية التابعة للتنظيم المعروف باسم براء كادك مع ابنته في غارة للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة وذلك في بلدة ميادين شرقي سوريا.

وظهر شريط للتنظيم الشهر الماضي بعنوان "اجيب الدعوة" يدعو فيه الشباب للالتحاق بتنظيم داعش في إشارة لسد الخسائر التي مني بها في صفوف مسلحيه. وشريط آخر بعنوان "سنهديهم الى طريقنا" ظهر فيه رجلان احدهما من كندا والاخر من بريطانيا وهما ينفذان هجوماً انتحارياً في الموصل. وحاول شريط الفيديو ايضا ان يسوق للتنظيم بانه مجموعة قادرة على انتاج اسلحتها بنفسها مثل قاذفات ار بي جي والقنابل وعجلات صغيرة مسيرة بامكانها حمل ألغام.

ويقول هشام الهاشمي خبير في شؤون تنظيم داعش لدى الحكومة العراقية "لقد انتجوا ١٥٨ شريطاً فيديوياً من شهر تشرين الثاني ولم يكن ايا منها شريط احترافي مثل نوعية شريط صليل الصوارم". في اشارة الى الشريط الذي بث قبل أيام من سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل في العام ٢٠١٤.

واضاف الهاشمي "اليوم اشرطتهم لايوجد فيها ما يميزها عن اشرطة بقية المجاميع المسلحة الاخرى التي تدعو فقط الى العمليات الدفاعية والتفجيرات الانتحارية وتدعو المسلحين للثبات ولا اكثر من ذلك".

ورغم انتكاسات داعش في اراضي المعركة في العراق وسوريا فانه كان سريعا في تبنيه الهجمات الخارجية الاخيرة في بريطانيا وإيران واماكن اخرى. ونشرت وكالة اعماق الدعائية شريطا لمدة ٢٤ ثانية يظهر فيه على مايبدو احد المسلحين خلال هجومه داخل البرلمان الايراني. وتواصل شبكات التواصل الاجتماعي اغلاق الحسابات التي تخلقها ماكنة داعش الدعائية على الانترنيت ولكن التنظيم استطاع مؤخرا عمل مواقع حسابات اخرى.

وفي احدى الرسائل النصية التي تم تداولها مؤخرا في شبكة التواصل الاجتماعي التابعة للتنظيم حثت اتباع التنظيم على عدم نشر عنوان رابط المجموعة لكي لايتم اغلاقه، وجاء فيها "نحن نتعرض الآن لحملة شرسة".

عن/ اسوشييتدبرس

ديلي ميرور: مقتل البغدادي بغارة جوية في سوريا

□ بغداد / المدى

أعلنت صحيفة (ديلي ميرور) البريطانية، مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي. وقالت الصحيفة إن "زعيم تنظيم داعش قتل في غارة جوية في سوريا، وفقا لتقارير لم يتم التحقق منها في وسائل الإعلام الحكومية السورية"، لافتة إلى أن "أبو بكر البغدادي قتل في غارة جوية السبت". وقصفت المدفعية الثقيلة معقل تنظيم داعش في الرقة على مدار يوم السبت، ونشرت وكالة أنباء تابعة لتنظيم داعش لقطات تكشف عن الدمار الذي سببه القصف.

وكانت قد رصدت مكافأة قدرها ٢٠ مليون جنيه إسترليني على رأس زعيم تنظيم داعش، لأن خطبته المليئة بالكراهية ألهمت الهجمات الانتحارية في جميع أنحاء أوروبا. وكانت هناك تقارير سابقة عن وفاة البغدادي، التي تبين أنها غير صحيحة.

وتظهر الأدلة الأخيرة المكتشفة لأفلام وثائقية أن البغدادي نجا من القبض عليه في العراق قبل دقائق فقط، قبل أن يطلق العنان لجيش من الارهابيين في العالم في عام ٢٠١٣.

وقد ظهر هذا التقرير عندما ادعت القوات العراقية أن نائب البغدادي إياد الجميلي قتل في غارة جوية على الحدود العراقية مع سوريا.

وقد وصف الجميلي، على انه ضابط مخابرات في عهد صدام حسين في تقرير تلفزيوني عراقي، بأنه "ثاني قيادة" ووزير حرب تنظيم داعش.

وبينما تحاصر القوات العراقية معقل البغدادي السابق في الموصل، فإن الخلافة التي أعلن عنها في المسجد الرئيسي للمدينة في عام ٢٠١٤ تتفكك.

وعلى الرغم من كونه هدفا لعمليات قصف متعددة، إلا أن المحللين يعتقدون أنه ما زال طليقا. وأفيد بأنه أصيب بجروح بالغة أثناء غارة جوية شنت في نفس المنطقة في آذار ٢٠١٥.

4 منظمات طبية لمكافحة الأمراض المعدية

نازحو الخازر يعانون: العقارب والأفاعي تهاجم خيمنا

□ نينوى/ أف ب

في مخيم الخازر لنازحي الموصل، جعل لؤي محمد يوسف من صندوق خضار بلاستيكي سريراً لطفلته الرضيعة وعلقه بحبال مربوطة بهيكل خيمته المتواضعة، خوفا عليها من الافاعي والعقارب التي تغزو المخيم مع ارتفاع درجات الحرارة.

وارتدت سهام البالغة من العمر اربعين يوماً ملابس قطنية تكشف يديها ورجليها. وغفت داخل السرير الذي زينته والدتها بغطاء براق، بينما تزيد أشعة الشمس الحارقة اللهيب داخل الخيمة حيث استحدث لؤي (٢٢ عاماً) فتحة للهواء.

ويقول الوالد وهو يهز السرير "صنعت لها هذا المهد لأن ليس بامكاني شراء سرير"، مضيفاً "عندما تنام فيه ترتاح وتتوقف عن الصراخ".

وقرر لؤي الذي وصل الى مخيم الخازر برفقة زوجته وابنته قبل شهر، تعليق السرير بعدما رأى حشرة حريشة (ام اربعة واربعين) تقترب من طفلته أثناء نومها على الارض.

ويقول "رفعتها لانني أخاف عليها من الحشرات الموجودة.. لا تستطيع الحشرة الوصول اليها هنا، لكن على الارض يمكن ان تلدغها او تدخل في أذنها وتؤذيها".

ويضيف "نرى هنا كل شيء من عقارب وأفاع.. عدا عن الحشرات الصغيرة التي تتطاير علينا"، ويضيف بأسى "لكننا ساكتون".

وفي مساحة شاسعة في منطقة قاحلة، على بعد ١٣٣ كيلومتراً من مدينة الموصل، أقيمت سبعة آلاف خيمة تؤوي عائلات نازحة وصلت على مراحل منذ بدء القوات العراقية هجوماً لطرد تنظيم داعش من المدينة الواقعة في شمالي العراق.

على غرار لؤي، يشكو عدد كبير من نازحي المخيم الذي ، من ازدياد ظاهرة انتشار العقارب والافاعي بين الخيم بشكل لافت في الأسابيع الاخيرة مع ارتفاع درجة الحرارة التي أدت كذلك الى انتشار أمراض معدية.

ويقول نوار حسن حسين (٢٢ سنة) وهو يتصبب عرقاً داخل خيمته بالقرب من طفلته (٦ اشهر) النائمة على فراش على الارض، "نرى أفاعي وحشرات سامة.. أبقى حارساً لحماية الأطفال" خلال الليل.

وجراء وجودهما داخل الخيمة باستمرار وسط الطقس الحار، أصيب طفلاه بالمرض.

ويقول نوار انهما يعانيان من "التيفوئيد لكن العلاج لا يفيدهما"، مضيفا "الطفلة مريضة من شدة الحرارة. نأخذها الى المستشفى وعلاجها البرودة"، وهو ليس متوفراً في الخيمة.

كما يعاني ابنه (عامان) من طفح جلدي أدى الى ظهور بقع على وجهه. ورغم وجود مبرِّدة في خيمته من إدارة المخيم التي وزعت مبردات على سكان المخيم، إلا ان تشغيلها ليس متاحاً في ظل عدم توفر الكهرباء معظم ساعات النهار.

وبالاضافة الى الزواحف والحشرات السامة، يؤدي ارتفاع درجات الحرارة في ظل نقص مستلزمات النظافة الشخصية والمياه الى انتشار عدد من الأمراض المعدية في صفوف النازحين.

وفي عيادة تابعة لمنظمة "انترناشونال ميديكال كوربس" التي تعنى بتقديم الخدمات الطبية في مناطق النزاع، يعاين طبيب الاطفال مهند أكرم عشرات المرضى يومياً في مخيم الخازر بينهم عدد كبير من الاطفال.

ويقول لفرانس برس انه عاين في الاسابيع الاخيرة العديد من اللدغات جراء انتشار بعض انواع الحشرات والزواحف التي تزداد خلال فصل الصيف، كان آخرها قبل ايام إصابة طفل بلدغة عقرب في إصبع يده.

وينتظر عدد كبير من المرضى على باب العيادة.

ويتحدث الطبيب من جهة ثانية، عن إصابة المئات من النازحين بمرض الجرب المعدي الذي غالبا ما ينتشر مع ارتفاع درجات الحرارة والعرق وقلة النظافة الشخصية.

ويقول "رصدنا مئات الاصابات وقدمنا لهم العلاج المناسب مع النصائح الضرورية للقضاء على المرض وابرزها غسل الثياب مرارا بمياه مغلية". ويضيف "حتى لو أصيب شخص واحد في الخيمة، تعد كل العائلة مصابة كون المرض معدياً".

وتنفذ المنظمات الطبية حملات توعية وإرشاد في المخيم حيث توجد أربع نقاط طبية، وفق ما يوضح نائب مدير المخيم داستان منصور.

ويقول لفرانس برس "الجرب وأنواع أخرى من الامراض المعدية منتشرة في المخيم"، قبل ان يضيف "في الواقع نحن الآن في الصيف، والصيف فصل الامراض مع ارتفاع درجات الحرارة في منطقة شاسعة كهذه".

التنظيم يباشر بتفخيخ المناطق لعرقلة التقدم العسكري

قائد عملية الحويجة: سنباشر بتحرير مناطق جنوب كركوك وغربها قريبا

□ كركوك/ المدى

كشف المشرف على افواج تحرير الحويجة، عن قرب انطلاق عمليات تحرير الحويجة، مؤكدا ان العملية يجري التخطيط لها وسيشترك في تنفيذها كافة تشكيلات القوات الأمنية.

وقال اركان حمد المساري، في حديث لـ(المدى)، أمس، إن "عمليات تحرير قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد، يجري التحضير لها وفق خطط مدروسة وستنطلق قريبا"، مؤكداً ان "وحدات من الجيش والبيشمركة والشرطة الاتحادية والمحلية والحشد الشعبي والحشد العشائري سيشاركون في العملية".

وأضاف المساري، وهو المفتش العام في وزارة الداخلية في محافظة كركوك، ان "نجاح الخطة يستند للتعاون الأمني والتنسيق بين جميع التشكيلات التي ستكلف بتحرير المنطقة والرغبة الحقيقة لسكان مناطق جنوبي كركوك وغربيها في مساندة القطعات العسكرية وانهاء داعش بشكل كامل".

قوة من حشد الحويجة جنوبي كركوك..ارشيف

وأشار العقيد المساري، الى ان "العمليات العسكرية ستتم وفق خطط لقيادة شرق دجلة التي شكلت العام الماضي وتشمل مهام مسؤولياتها الحويجة ومحيط الدبس وداقوق وبقية أقضية ونواحي محافظة كركوك بالاضافة الى حدود محاذية الى ناحية العلم وقضاء الدور في محافظة صلاح الدين".

وأوضح المساري، أن "مساحة مسؤولية عمليات شرق دجلة تصل الى ٥٠٠٠ كم مربع وتضم الشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب وشرطة كركوك وأفواج تحرير الحويجة والامن الوطني والاستخبارات والمخابرات وامن الافراد ومكتب المفتش العام لوزارة الداخلية في كركوك، المشرف على تلك العمليات".

ونفى المفتش العام في وزارة الداخلية، "وجود قوات عسكرية غير منتظمة او غير مرتبطة بقيادة العمليات ستشارك في العملية"، مبيناً ان "القوات العسكرية الموجودة على الارض هي قوات نظامية مرتبطة بشكل مباشر بقيادة العمليات وبالحكومة العراقية".

واستدرك المساري، ان "سلسلة اجتماعات شهدتها كركوك ايضا لتدارس وبحث مراحل ما بعد التحرير ولضمان إعادة جميع المؤسسات الادارية والامنية والخدمية خلال الايام الاولى من التحرير وعودة عمل الدوائر الخدمية والامنية والنازحين الى مناطقهم فورا".

في سياق متصل، أعدم تنظيم داعش امس الاثنين، ١٦ مدنياً في ناحية العباسي وقضاء الحويجة جنوبي كركوك بتهمة التعاون مع القوات الأمنية.

وقال امير قبائل العبيد، الشيخ أنور العاصي، في حديث لـ(المدى)، إن "عناصر تنظيم داعش أعدموا ١٦ مدنياً في ناحية العباسي وقضاء الحويجة غربي كركوك"، مؤكداً ان "المغدورين كانوا متعاونين مع الاجهزة الأمنية والحشد الشعبي واسهموا في تهريب العوائل من مناطق سيطرة داعش".

وفي سياق أخر، أكد العاصي، "مقتل ثلاثة من عناصر داعش في المنطقة المحيطة بين كبيبة وقضاء الدبس، (٥٥ كم شمال غرب كركوك)، اثناء قيامهم بنقل عبوات ناسفة لزرعها في عموم جبهات التماس مما أدى الى انفجار احداها ومقتلهم على الفور".

وتابع العاصي ان "قياديا في تنظيم داعش قتل بضربة جوية استهدفت مركبته بمدخل قضاء الحويجة"، مشيراً الى ان "طيران الجيش نفّذ غارة جوية استهدفت مواقع في محيط ناحيتي العباسي والزاب، (٧٥ كم غربي كركوك)".

وإستدرك العاصي، ان "التنظيم قام بنشر عربات ودراجات مفخخة في عموم مناطق جنوبي كركوك وغربيها مع قرب إطلاق عمليات تحرير الحويجة حتى يعيق تقدم القوات الأمنية أو هروب الأهالي من المناطق التي يسيطر عليها".

مواطنون: المصارف الحكومية تلتف على ضوابط الإقراض

■ مصرفيون يطالبون بإعطاء الأولوية لغير الموظفين

■ اللجنة المالية تعتزم استدعاء مدراء المصارف العامّين وتؤكد "تخبط أدائهم"

□ بغداد / احمد حميد

شكا مواطنون وموظفون عدة في القطاع الحكومي، أمس الاثنين، المصارف المكلفة بمنح القروض الحكومية بـ"الالتفاف" على ضوابطها و"عرقلة" منحها، مشيرين إلى وجود الكثير من التعقيدات التي تحول دون تحقيق أحلامهم بالحصول على وحدة سكنية. فيما أكد خبراء مصرفيون عدم صواب قرار إدارات المصارف بدمج الموظفين وغيرهم في خانة "الاقتراض المصرفي".
في غضون ذلك، أعلنت اللجنة المالية البرلمانية، عزمها استدعاء المدراء العامين للمصارف الحكومية للإطلاع على "كوامن الخلل" في أدائهم، معربة عن شعورها بـ"الحرج أمام المواطنين" جراء التخبط الواضح في عمل تلك المصارف.
ويقول المواطن حسام عباس لـ(المدى)، إن "المصارف المكلفة بمنح القروض تلتف بشكل واضح على الضوابط المحددة وعرقلتها لها وتقديمها مصالحها على المصلحة العامة"، مبيناً أن "موضوع الاقتراض يسير ببطء شديد ويعاني التعثر برغم أننا يومياً نسمع وجود تحديثات بشأن شروط المصارف التي تعلن عبر وسائل الإعلام".
وأشار عباس إلى أن "قروض المشاريع المطروحة من قبل المصارف الحكومية، يمكن أن تحدث نقلة نوعية تسهم بالحد من حجم البطالة العالية جداً في البلاد إذا ما سارت بنحو صحيح"، مستدركاً بالقول "لكن ذلك يتطلب فك الألغاز وعلامات استفهام التي تشوبها حالياً وتعرقل منحها أو تبطئ وتيرته، برغم موافقة مجلس الوزراء عليها".
وأعرب عن استغرابه من "تغيير التعليمات الخاصة بمنح القروض المالية لعدّة مرات طيلة الأسبوع الماضي"، متسائلاً "متى تستقر الجهات المعنية على صيغة نهائية للقروض وتبدأ بمنحها للمستحقين".
من جانبه شكا الموظف في وزارة الشباب والرياضة، مصطفى عادل في حديث إلى (المدى) من "الإجراءات والشروط المعقدة التي تجعل من المستحيل على الشباب الحصول على قرض حكومي لتحقيق حلمهم بشراء وحدة سكنية". إلى ذلك، وصف الخبير المصرفي ماجد الصوري دمج الموظفين وغيرهم في خانة الاقتراض المصرفي بـ"الخطأ الكبير" من قبل إدارات المصارف الحكومية، ويقول الصوري لـ(المدى)، إن "الموظف يتمتع بعدّة مزايا، منها الراتب وبعض الإمكانات الكبيرة أو المتوسطة، والتجربة أثبتت أن بعض المصارف أعطت قروضاً لكبار موظفي الدولة وبمبالغ طائلة دون وجود تسديد حقيقي". وعدّ الصوري سياسة الحكومة في منح القروض للمواطنين "تدخل في خانة تيسير أمورهم"، مستدركاً بالقول "لكن الموظف الحكومي بات يزاحم المواطن غير الموظف بشأن تلك المسألة".
وقرر مصرف الرافدين في ١٩ آذار الماضي، منح قروض مالية لدعم الموظفين والمواطنين لشراء وحدات سكنية في المشاريع الاستثمارية التي يتم انجازها من قبل هيئة الاستثمار الوطني، وأعلن مصرف الرافدين، تعديل شروط وضوابط منح القروض التي أعلنها المصرف في آذار الماضي. بدورها، وصفت اللجنة المالية في مجلس النواب، هذا التغيير المستمر في شروط وتعليمات الاقتراض بـ"التخبط وغياب الرؤية الواضحة" للسياسة المالية لإدارات المصارف الحكومية.
وتقول عضو اللجنة ماجدة التميمي لـ(المدى)، "حقيقة لاحظت أداء مدراء المصارف الحكومية، فوجدت الكثير منهم أداؤه غير جيد"، وتعلّق التميمي بشأن التعقيدات التي تصاحب عملية الاقتراض، قائلة "أرى تعليمات جديدة بشأن القروض وشروطها، وبعد يومين أو ثلاثة تتغير الشروط، ومن ثم تظهر شروط لاحقة، لذا عملية استبدال الشروط بشكل اليومي يدل على عملية تخبط في إدارات تلك المصارف وعدم وجود رؤية واضحة لديهم، الأمر الذي أدى إلى إرباك المواطن الساعي إلى الاقتراض المصرفي". وبشأن جدية المصارف الحكومية، في إقراض المواطنين من عدمها، اعتبرت التميمي بأن "الأمر لا يصب في مصلحة المواطن العادي، بقدر ما يصب في صالح تلك المصارف التي تسعى إلى التسويق الإعلاني لنفسها، من خلال تغيير تعليماتها بشكل دوري"، مبينة أن "اللجنة المالية نفسها أصبحت في وضع محرج أمام المواطن الساعي إلى الاقتراض جراء التغييرات اليومية في استمارات التقديم لتلك المصارف".
وتابعت عضو المالية النيابية قولها "لمسنا كجهة رقابية وجود أشخاص يتم منحهم القروض خارج الضوابط المعمولة بها في المصارف، مما يدل على وجود فساد إداري كبيرة في عمل إدارتها، وفق مبدأ المحسوبية والمنسوبية"، مطالبة رئيس الوزراء بـ"معالجة هذا الموضوع على أتمّ وجه"، مشيرة إلى "قيام اللجنة المالية برفع الكثير من التقارير إلى هيئة النزاهة بصدد الفساد المستشري في الكثير من المصارف الحكومية".
وأكدت التميمي أن "اللجنة المالية في مجلس النواب، ستعمل بعد شهر رمضان المبارك، على استدعاء المدراء العامين لتلك المصارف، لمعرفة كوامن الخلل في أدائهم وماهية خططهم في إدارة العمل المصرفي"، مشددة على "أهمية حسم هذا الموضوع لكي يتعظ الآخرون حينما يجدون رقابة فاعلة على عملهم". وصوّت مجلس الوزراء، خلال جلسته المنعقدة في ٣٠ أيار الماضي، على رفع شرط الكفيل من شرط منح القروض الخاصة بمشروع بسماية حصراً، ورهن الوحدة السكنية للمصارف (الرافدين، والرشيد، والمصرف التجاري).
وأعلن مصرف الرافدين، في ٣١ أيار الماضي، عن رفضه التعليمات الصادرة من مجلس الوزراء العراقي بشأن إلغاء الكفيل من إجراءات قروض مجمع بسماية.
وبشأن ذلك، يعلق الخبير المصرفي ماجد الصوري، أنه " لابد من وجود فصل بين رأس المال والإدارة المصرفية"، مبيناً أن "المصرف أعرف بالشروط التي وضعها أمام المقترض، وإذا كان مجلس الوزراء يتعهد بالكفالة وتقديم الضمانات للمصارف، هذه مسألة أخرى، لأن عملية رفع الضمانة والكفيل تتم عن طريق هيئة الاستثمار التي عن طريقها تنفذ المصارف القرار".
ويشير الصوري إلى أنه "من حق المصارف الحكومية رفض قرار مجلس الوزراء، وفي حالة الموافقة يشترط على الحكومة ضمانة حقوق المودعين في المصارف، لتتحمل تبعية القرار"، مبيناً أن "عدم حصول المقترض على كفيل، يعرض المصرف إلى خطر عدم التسديد المبلغ الذي تم اقتراضه، وهنا من يكون الضامن ؟".

الجمعيات الفلاحية تطالب بردع تهريب الخضراوات

□ بغداد / المدى

أعلن اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية، أمس الأثنين، ان بعض الخضر والفواكه الممنوعة من الاستيراد تدخل عبر سيطرة الخالص، مشيراً إلى أن هذه الاستيرادات باتت تهدد القطاع الزراعي العراقي والمستوى المعيشي للفلاح.
ومنعت وزارة الزراعة، دخول بعض الخضراوات والفواكه من هذه المنافذ، والتي كانت تدخل بصفتها منتجاً محلياً. وقال رئيس الاتحاد حيدر عبد الواحد العبادي في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه ان "بعض الخضر والفواكه الممنوعة من الاستيراد من قبل وزارة الزراعة تدخل للعراق مروراً عبر كردستان وسيطرة الخالص"، مشيراً الى أن "هذه الاستيرادات سبّبت انخفاض اسعار المنتج المحلي".
وطالب العبادي وزارة الداخلية بـ"منع دخول هذه الخضراوات والفواكه المستوردة التي باتت تهدد القطاع الزراعي العراقي والمستوى المعيشي للفلاح". وتعاني الزراعة المحمية في البلاد، من معوقات كثيرة، ما دفعت بالكثير من المزارعين إلى استيراد بعض المحاصيل الزراعية من دول الجوار.
وأكد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق، أن "من أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الزراعة المحمية في العراق هو اقتصارها على موسم زراعي واحد ، ما يخلق خللاً في الدورة الزراعية التي تكون مجزأة إلى جزأين، موسم شتوي وصيفي".
ويضيف العبادي، ان "عدم جود بيوت زجاجية أو بلاستيكية مكيفة نتيجة عدم توفير الطاقة الكهربائية والمبالغ الباهظة في حال توفير المزارع المولدات الكهربائية، بالإضافة إلى استهلاك الكاز، أدى إلى الحاجة لاستيراد المحاصيل الصيفية من خارج البلاد". وطالب رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية وزارة الزراعة بـ"توفير التقنيات المناسبة للعملية الزراعية وتخفيض أجور الكهرباء على المزارعين لتوفير دورة زراعية كاملة وتزويد السوق المحلية من المنتجات الزراعية المختلفة". يذكر أن القطاع الزراعي في العراق لم يحظ باهتمام الحكومات العراقية المتعاقبة، على رغم وجود عوامل مشجعة بشرية ومناخية ومالية وفنية، وقد أدى هذا الإهمال إلى تدهور مستوى الإنتاج الزراعي المحلي، وتحول العراق من بلد زراعي منتج ومصدر، إلى بلد مستهلك ومستورد للمنتجات الزراعية على اختلافها من بلدان الجوار.

الموانئ توقّع عقداً مع تويوتا لتجهيزها بالمعدّات

□ بغداد / المدى

> أعلن وزير النقل كاظم فنجان الحمامي، أمس الاثنين، أن الشركة العامة للموانئ العراقية أبرمت عقد عمل مع شركة تويوتا اليابانية يتضمن تجهيزها بالمعدّات الأرضية، مبيناً أن، الموانئ العراقية حصلت على المرتبة الأولى من بين الشركات العراقية التي انتفعت من مشاريع القرض الياباني.

وقال الحمامي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الشركة العامة للموانئ العراقية أبرمت عقد عمل مع شركة تويوتا اليابانية يتضمن تجهيزها بالمعدات الأرضية"، موضحاً أن "العقد وقّعه عن جانب الموانئ العراقية رياض سوادي مدير عام الشركة وعن شركة تويوتا كاواشيما".
وأوضح الحمامي، أن "توقيع هذا العقد يأتي ضمن المرحلة الثانية لمشاريع القرض الياباني، حيث استثمرت الشركة المرحلة الأولى من مشاريع القرض على أحسن وجه"، مبيناً أن "الموانئ العراقية حصلت على المرتبة الأولى من بين الشركات العراقية التي انتفعت من مشاريع القرض الياباني، مما أهّلها أن تمنح قرضاً ثانياً من مشاريع القرض لإعمار الموانئ العراقية للمرحلة الثانية".
وتضم محافظة البصرة خمسة موانئ تجارية أقدمها ميناء المعقل القريب من مركز المدينة، والموانئ الأخرى هي ميناء أم قصر الذي انشأ في عام ١٩٦٥، وقد أعلنت وزارة النقل في عام ٢٠١٠ عن شطره إلى ميناءين جنوبي وشمالي لكل منهما إدارة خاصة به، وعادة ما يستقبل البواخر المحملة بمواد مستوردة لحساب لوزارة التجارة، بينما شهد عام ١٩٨٩ إنجاز مشروع بناء ميناء خور الزبير الذي يعد من موانئ الجيل الثاني، وفي عام ١٩٧٦ تم إنشاء ميناء أبو فلوس على الضفة الغربية لشط العرب ضمن قضاء أبي الخصيب، فيما يجري بشكل بطيء تنفيذ مشاريع تمهيدية لبناء ميناء الفاو الكبير الذي من المؤمل أن يكون عند انجازه أحد أكبر الموانئ التجارية في المنطقة.

العراق يسعى لرفع طاقته التكريرية لـ1.5 مليون برميل يومياً بحلول 2021

□ بغداد / المدى

يعتزم العراق، مضاعفة القدرة التكريرية بحلول عام ٢٠٢١ من أجل التخلص من اعتماده على واردات المنتجات المكررة. وذكرت وكالة "بلومبيرغ الأمريكية" نقلاً عن نائب وزير النفط العراقي فياض نعمة، أن "القدرة على التجهيز ستزيد الى ١,٥ مليون برميل يومياً من أكثر من ٥٠٠ ألف برميل حالياً"، مبيناً أن "البلاد تنفق أكثر من مليارَي دولار سنوياً في استيراد البنزين والغاز". وأضاف نعمة، أن "المصانع المخطط إنشاؤها تشمل مصفاة ثانية في البصرة بطاقة ٣٠٠ ألف برميل يومياً، في حين أغلقت المناقصة على مشروع لمصفاة مقترح في كركوك بطاقة ٧٠ ألف برميل، وفي الناصرية تجري شركتان صينيتان محادثات حول منشأة مصفاة بطاقة تبلغ ١٥٠ ألف برميل". وفي كربلاء، أعاقت التأخيرات المالية مشروعاً لبناء مصفاة بطاقة ١٤٠ ألف برميل يومياً، حيث تعاقدت الحكومة مع شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات لبنائه، فيما تقوم الحكومة حالياً بمحاولة الحصول على مليارَي دولار لتغطية النقص في تمويل المشروع. وواجهت الخطط السابقة لتوسيع التكرير نكسات وتأخيرات، حتى في المناطق المستقرة امنياً، حيث أعلنت الحكومة في ٢٠١٢ عن سعيها للوصول الى طاقة تكريرية تبلغ ٧٦٠ ألف برميل يومياً، بحلول بداية العام التالي، ألا أن ذلك لم يتحقق وخاصة مع نقص الأموال بسبب انخفاض أسعار النفط عالمياً مع بداية عام ٢٠١٤. كما تتطلع البلاد إلى الحصول على الطاقة التجهيزية في الخارج، ليس فقط من خلال زيادة إنتاجها من الوقود، بل فتح أسواق النفط الخام العراقي. وقال نعمة، إن "الحكومة تجري محادثات مع الصين وعمان للاستثمار في المصافي والمستودعات وتخطط لإجراء مناقشات مماثلة مع سنغافورة واندونيسيا".

Out of Borders

خارج الحدود

الدوحة

الخطوط القطرية قد تخسر 30 % من إيراداتها

أظهرت أحدث التقديرات والتوقعات، أن شركة الخطوط الجوية القطرية قد تخسر ما يصل إلى ٣٠٪ من إيراداتها.
وجاء في تقرير لوكالة "بلومبيرغ" أن أكثر من ٥٠ رحلة يومياً تم إلغاؤها، حيث لم يعد بمقدور أيّ طائرة قطرية التحليق فوق الأراضي السعودية أو الإماراتية أو البحرينية أو المصرية، وهو ما يعني أيضاً ارتفاع تكاليف السفر إلى الوجهات الأخرى غير الدول الأربع التي لم تعد تسافر إليها. وبحسب بعض التقديرات فإن الاستمرار في الوضع الحالي يعني أن إيرادات شركة الخطوط القطرية ستتراجع بنسبة تصل إلى ٣٠٪ عما كانت عليه.

القاهرة

انخفاض عائد السندات المصرية لأجل ثلاث وسبع سنوات

أظهرت بيانات من البنك المركزي المصري، أمس الاثنين، انخفاض متوسط العائد على السندات لأجل ثلاث وسبع سنوات في عطاء.
وانخفض متوسط العائد على السندات لأجل ثلاث سنوات إلى ١٨,٢٧١ في المئة من ١٨,٥٤٠ في المئة في العطاء السابق في ٢٩ أيار (مايو) الماضي. وتراجع العائد على سندات السبع سنوات إلى ١٨,٣٧٧ في المئة من ١٨,٥٤٤ في المئة.

أنقرة

الاقتصاد التركي ينمو خمسة في المئة متجاوزاً التوقعات

كشفت بيانات من معهد الإحصاء التركي، أمس الاثنين، أن نمو اقتصاد البلاد بلغ خمسة في المئة في الربع الأول، بما يتجاوز النسبة البالغة أربعة في المئة.
وأظهرت البيانات بحسب استطلاع للرأي أجرته (رويترز) أن الناتج المحلي الإجمالي نما في الربع الأول بمعدل ١,٤ في المئة، بعد التعديل في ضوء التقويم والعوامل الموسمية في مقارنة مع الربع السابق.

الموصل تنتصر

نص ردن

▪ علاء حسن

جاكوج البرلمان

حضور المطرقة "الجاكوج" في برلمانات العالم تقليد قديم، يستخدمه رئيس الجلسة في حال الانتهاء من التصويت على مشروع قانون ليأخذ طريقه الى النشر في الجريدة الرسمية. اثناء حصول فوضى ومشادات بين الأعضاء يضطر الرئيس لاستخدام المطرقة حفاظا على الهدوء وضبط الجلسة لتفادي تحويلها الى مسخرة، تنتقل بسرعة البرق عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمشاهد مصورة تثير سخرية أبناء الشعب من ممارسات ممثليهم في مجلس النواب.

المطرقة سجلت حضورا في الحياة السياسية العراقية، اكتسبت شهرة واسعة حين استخدمها العقيد الراحل فاضل عباس المهداوي رئيس محكمة الشعب، وحفز جاكوج المهداوي الكثير من العراقيين على ترديد اهزوجة "اعدم لا تكول ما عندي وكت" بإصدار عقوبة الإعدام بحق المتهمين المدانين بالتآمر على الجمهورية.

في البرلمان العراقي غالبا ما يكون صوت المطرقة عاجزا عن اجبار الاعضاء على التزام بالهدوء لإصرار النواب على تحويل الجلسة الى ميدان لتبادل الاتهامات والشتائم، تتطور الى التراشق بعلب قناني الماء والأحذية، في اجواء الفوضى تبرز عضلات المتخاصمين دفاعا عن مواقفهم بأسلوب ديمقراطي.

خلال الدورات التشريعية السابقة يحسب لرئيس مجلس النواب الاسبق امين عام الحزب الاسلامي اياد السامرائي انه الوحيد بين رؤساء السلطة التشريعية تخلى نسبيا عن المطرقة، فيما كان سلفه محمود المشهداني يرفع صوته مع اطلاق تعليقاته للحفاظ على الهدوء. أسامة النجيفي يوم تولى رئاسة المجلس في الدورة التشريعية السابقة حاول في السنة الأولى من توليه المنصب التخلي عن "الجاكوج" لكن تراجع الأوضاع الأمنية والسياسية جعله تحت المطرقة والسندان.

داخل وحدات الجيش يستخدم البوق وهناك شخص من ضباط الصف يدعى "البوقجي" مكلف بأطلاق الايعازات بنغمات متنوعة، ما ان يسمع الجنود في المعسكر النغمة حتى ينفذون الايعاز المطلوب، ومن يخالف يتعرض الى عقوبة السجن وزيان الصفر، رئيس مجلس النواب الحالي سليم الجبوري امامه فرصة مفاتحة وزارة الدفاع لنقل خدمات ضابط صف "بوقجي" الى مجلس النواب فيحقق سابقة للتغطية على الأصوات المطالبة بالكشف عن نتائج اللجان التحقيقية المشكلة لمعرفة الكثير ملابسات الاحداث، ومنها ملف "سقوط الموصل".

في الذكرى الثالثة لسيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل، ودخول نكبة حزيران العراقية الى التأريخ لتضاف الى نكبات وازمات أخرى، "ضاع الخيط والعصفور" اصبح الحديث عن سقوط الموصل يحتاج الى خبرة "فتاح فال" محترف يجيد كشف الاسرار. اللجنة البرلمانية المشكلة للتحقيق في هذا الملف، سلمت النتائج الى رئاسة مجلس النواب، وبدورها سلمته الى الادعاء العام لتنام عليه الطابوقة، دخل في سبات طويل بمعنى اخر في "سابع نومة" مهما ارتفع صوت البوقجي.

من حق الشعب العراقي بوصفه مصدر السلطات معرفة مصير ملف سقوط الموصل، هل خضع لتسويات سياسية بين القوى المتنفذة؟ هل المصلحة الوطنية تتطلب عدم الخوض في قضايا شائكة تهدد الامن القومي. رئاسة مجلس النواب مطالبة بالإجابة على أسئلة العراقيين، الملف لا يستحق الاستعانة بخدمات الفتاح فال، الحقيقة واضحة كصوت البوقجي.

صلب الموضوع

ماجد النصراوي
محافظة البصرة

"تم اكتمال مشاريع البنى التحتية لثلاث مناطق وسط المحافظة، وهي حي الرسالة وحي الاساتذة وحي الزهراء، ان اعمال البنى التحتية التي تم انجازها تتمثل بالماء وشبكات المجاري والامطار وتبليط الشوارع ورصف ارصفتها بالحجر المقرنص، كذلك تم انجاز الإنارة بشكل جزئي، ان الاسبوع المقبل سيشهد اكتمال أعمال البنى التحتية لثلاث مناطق اخرى، وهي الأبلة والكندي والعزيزية".

انتصار الجبوري
نائب عن الموصل

"هنأت اهالي قرى الموالي والشهداء والبطيشة والعزيزية وكل القرى والقصبات الواقعة غرب مدينة الموصل بالتحرير على ايدي قواتنا الأمنية البطلة وخلاصهم من اسر الدواعش المجرمين، ان الجهود الجبارة التي يبذلها الجيش العراقي في تلك المناطق كانت مهيبة وحافظت على ممتلكات المواطنين وحمايتها من جرذان داعش خصوصا وان تلك المناطق زراعية وتضم آلاف الدونمات من المحاصيل".

مثنى التميمي
محافظ ديالى

"تم إصدار امر اداري بسحب يد مدير زراعة ديالى محمد نجيب وعدد من مدراء الاقسام في الدائرة بناء على توصيات اللجنة التحقيقية المشكلة للنظر بوجود مخالفات ادارية وقانونية في ملفي عقود الاراضي الزراعية والقروض المصرفية الزراعية، وذلك بعد زيارتي لمديرية الزراعة عدة مرات مع اللجنة التحقيقية والاطلاع على الأوليات، تبين وجود مخالفات ادارية وقانونية عديدة يترتب عليها هدر في المال العام وشبهات فساد".

"نهر الخازر" مقصداً لنازحي الموصل ضد حرارة الصيف

□ مولدات الكهرباء لا تجهز المخيم بالطاقة لأكثر من أربع ساعات يومياً

يضعون عبوات بلاستيكية تحت ثيابهم، يتسلقون جذوع بعض الأشجار ثم يقفزون بحماسة في نهر الخازر للسباحة. تشكل هذه الهواية المتنفس الوحيد لأطفال وشبان نزحوا من مدينة الموصل في شمالي العراق، ليجدوا أنفسهم محاصرين داخل مخيم.

□ الخازر / ا ف ب

نازحون يسبحون في نهر الخازر.. ا ف ب

بعدما استحدثوا فتحة في سياج مخيم الخازر الذي يحمل اسم النهر نفسه، يسلك عشرات الأطفال والشبان يوميا طريقا ترابية إلى النهر القريب للسباحة، بهدف التخفيف من حر الشمس وقضاء وقت ممتع قبل موعد الإفطار.

ويقول حمد شهاب حمد بشير (١٩ عاما) لوكالة فرانس برس بعد صعوده مبللا من النهر "نأتي إلى هنا لنشعر بالبرودة خلال شهر رمضان، لأن الطقس حار". ويضيف "نقضي وقتاً هنا وتتسلى الناس حتى العصر ثم نعود أدراجنا".

ويتابع حمد، على وقع التصفيق وصيحات الاطفال في النهر "لا عمل لدينا ولا شيء نقوم به.. نعتبرها رياضة للجسم وتسلية لأننا نلازم المخيم ٢٤ ساعة".

وفي كل مرة يتسلق فيها شبان جذوع إحدى الأشجار المحاذية للنهر تمهيدا للقفز في المياه، تعلو قهقهات الأطفال والتصفيق لشدة حماستهم.

وفي غياب أي إجراءات أمان أو حماية، اختار بعض الأطفال وضع عبوات بلاستيكية تحت ثيابهم أو صنعوا منها سترة يرتدونها خوفا من الغرق في مياه النهر الجارية ذات اللون المائل إلى الخضرة.

ويقول عمر (١١ عاما) لفرانس برس وهو يخبئ عبوة بلاستيكية تحت قميصه من جهة الخلف "وضعت العبوة لأنني أريد أن أعوم، هكذا أسبح وأعوم".

وخلال وجود فريق "فرانس برس" في المكان كاد طفل لا يتجاوز الأربع سنوات أن يغرق في النهر لولا إنقاذه من شبان كانوا قربه.

ويقيم في مخيم الخازر الواقع جنوب غرب مدينة الموصل أكثر من ٣٢ ألف نازح، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء الذين فروا على مراحل من المعارك التي تشهدها مدينة الموصل. ويعيش هؤلاء ظروفاً انسانية صعبة.

وبدأت القوات العراقية في شباط الماضي عملية واسعة لطرد داعش من غربي الموصل، حيث ما زالوا يتحصنون في المدينة القديمة وأحياء قليلة في محيطها.

والخازر نهر يقع بين أربيل والموصل، ويشكل أحد أبرز روافد نهر دجلة. ويقصد نازحون آخرون النهر لغسيل حاجاتهم وثيابهم.

"أسبح وأتسلى"

يقول إبراهيم حسن إبراهيم (١٣ سنة) "الخيمة حارة والمولد لا يعمل دائماً (...) لا شيء في المخيم يسلي وهنا آتي لأسبح وأتسلى مع إخوتي وأولاد عمي".

ويصطحب صالح علي زيدان (٣٨ عاما) أولاده الخمسة إلى النهر. ويقول وهو يمسك بابنه الصغير في المياه "جئنا لنتسلى في المياه ونشعر بالبرودة". ويضيف "نتبرد على المياه فلا كهرباء لدينا".

ورغم أن مخيم الخازر هو من بين مخيمات قليلة للنازحين مزودة بالكهرباء، إلا أن المولدات لا تعمل لأكثر من معدل أربع ساعات يومياً، ما يحول دون القدرة على تشغيل المبردات الموزعة على الخيم.

وتتراوح درجة الحرارة بين ٤٠ و٤٥ درجة مئوية في هذا الموسم ما يجعل الحياة اليومية للنازحين لا سيما الصائمين منهم صعبة.

ويقول صالح "السباحة هي التسلية الوحيدة المتاحة لنا هنا".

ويمنع النازحون إلى المخيم الذي تشرف عليه قوات الأمن الكردية وتحتفظ ببطاقات هوياتهم من الخروج منه. لكن الشبان نجحوا في استحداث فتحة في السياج الذي يحيط بالمخيم من جهة النهر. ورغم إغلاقها مراراً من قبل القوات الكردية في وقت سابق، وفق ما يروي نازحون، لكنها في الأسابيع الأخيرة ومع ارتفاع درجات الحرارة وبدء شهر رمضان، غضت النظر عنها.

ويقول نزار (١٦ عاماً) الذي يرتدي قميصاً أبيض ويضع قبعة، وهو يقف إلى جانب فتحة السياج، إنه منذ بدء شهر رمضان "بدأ الناس يخرجون للسباحة".

ويوضح "أذهب وأسبح جراء التعب والطقس الحار. أرتاح لأن الخيمة حارة والهواء حار، ولا ترتاح إلا مع الماء البارد".

ويشير إلى أن الناس "تتسلى في المياه وترتاح كي لا تتضجر وتختنق"، مضيفاً "تخرج إلى الماء تأخذ نفساً وترتاح قليلاً".

الإعمار تعيد تأهيل مشروع ماء الفلوجة

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والاسكان والبلديات العامة، امس الاثنين، إعادة تأهيل وافتتاح مشروع ماء الفلوجة الجديد في قضاء الفلوجة، مبينة انه تم انجاز المشروع بدعم وتمويل منظمة undp، التابعة للأمم المتحدة بمنحة قدرها مليوني دولار.

وقال المركز الاعلامي للوزارة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "مديرية الماء العامة، احدى تشكيلات الوزارة أشرفت على إعادة تأهيل وافتتاح مشروع ماء الفلوجة الجديد في قضاء الفلوجة"، مبينا ان "المشروع يقع في منطقة الارزكية شمال غربي الفلوجة حيث تبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع (٢١٦٠م٢/ سا) بواقع خطين الاول (١٠٨٠م٢/سا) اما الخط الثاني فتبلغ طاقته الانتاجية (١٠٨٠م٢/سا) الذي يجهز ٦٠٪ من الاحياء السكنية بالمدينة بالماء الصالح للشرب بعد تعقيمه وفلترته، وان المشروع بدأ فعلياً بضخ الماء الصالح للشرب لأهالي الفلوجة".

وأضاف المركز، انه "تم انجاز المشروع بدعم وتمويل منظمة undp، التابعة للأمم المتحدة بمنحة قدرها مليوني دولار لأعادة تأهيل المشروع بالكامل والعمل بطاقته القصوى وتشغيل جميع الفعاليات الخاصة به بأحدث الطواقم، بالاضافة الى تشغيل منظومتي الشب والكلور، حيث تم انجاز المشروع وفق احدث المواصفات الفنية والهندسية العالمية". وأوضح المركز، ان "المشروع يحتوي على (٣) احواض كونكريتية للترسيب تتناسب مع طاقة المشروع وفلاتر كونكريتية بعدد (١٠) خاصة بأعمال التصفية بالاضافة الى قاعة طواقم الدفع والسحب وقاعة منظومة الشب وقاعة منظومة الكلور وموقع المنظومة الكهربائية (محولات كهرباء)، وكذلك يحتوي على على ٤ طواقم سحب قدرة كل طاقم (٧٢٠م٢/سا) وبارتفاع (٢٠م).

واسط تتفق مع الهند على تدوير النفايات مقابل الكهرباء

كشف رئيس لجنة الاستثمار في مجلس محافظة واسط هاشم مكسر الزاملي عن رغبة إحدى الشركات الهندية لإنشاء معمل لتدوير النفايات في المحافظة، مؤكداً أن الشركة تعهدت بتجهيز المحافظة بالطاقة الكهربائية بمقدار ٢٥ ميغاواط يومياً نتيجة عملية تدوير النفايات إضافة الى ما يوفره من فرص العمل لأبناء المحافظة.

□ واسط/ جبار بجاي

وقال الزاملي لـ (المدى)، إن " إحدى الشركات الهندية المتخصصة بتنفيذ مشاريع تدوير النفايات قدمت عرضاً الى الحكومة المحلية من خلال لجنة الاستثمار في المجلس على إنشاء معمل لتدوير النفايات في محافظة واسط."

وأضاف أن " مجلس المحافظة ابدى رغبته الكاملة لتنفيذ هذا المشروع الحيوي خاصة أن معدل النفايات في المحافظة يصل الى عشرة آلاف طن شهريا وهو أمر رحبت به الشركة كثيرا وأن المجلس أبدى كامل الاستعدادات اللازمة لدعم الشركة بغية تنفيذ المشروع كونه سيسهم في تدوير ومعالجة النفايات وتقليصها وزيادة عمر الطمر الصحي وتحسين الوضع البيئي في واسط."

لافتا انه "سيتم تشكيل فريق عمل هندي مع فريق عمل عراقي لبدء الخطوات الاولى للمشروع وتحديد الموقع والآليات التي سيتم اتخاذها في مرحلة التنفيذ لإنجاح هذا المشروع."

وقال الزاملي إن "الشركة الهندية ستعتمد على تجهيز المعمل بالطاقة الكهربائية بواسطة مولدات خاصة سيتم استيرادها من الهند مع بقية المعدات المطلوبة.، فيما تعتزم أن هذا المشروع من شأنه أن يوفر طاقة كهربائية لمحافظة واسط بمقدار ٢٥ ميغاواط يومياً بعد أن يتم تخليص النفايات من الحديد والكارتون وبلوغ نسبة الرطوبة فيه الى ٣٠ ٪ طبقا للمعايير النموذجية."

موضحاً أن " نسبة الطاقة المنتجة قابلة للزيادة والنقصان حسب كمية النفايات وهذا يعتمد على وضع آليات من قبل الشركة المستثمرة لجميع تلك النفايات من جميع مناطق المحافظة وفرزها بشكل جيد."

واعتبر أن "تدوير النفايات يعتبر من المشاريع المهمة في القضاء على التلوث البيئي إضافة الى ما يحققه من مردودات أخرى منها إيجاد فرص عمل لعدد غير قليل من أبناء المحافظة."

يذكر أن هيئة استثمار واسط أعلنت في وقت عن العديد من الفرص الاستثمارية بضمنها فرصة لإنشاء معمل تدوير النفايات.

العدد (3948) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (13) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

دورات تدريبيّة مهنيّة لطلبة المدارس في بغداد

□الحكومة المحليّة تمنح الطالب المتدرب 10 آلاف دينار يوميّاً

رئيس احدى الجامعات يطلع على سير الامتحانات النهائية.. وكالات

أعلنت حكومة بغداد المحلية، أمس الإثنين، توفير ورش تدريبية للطلبة الناجحين خلال العطلة الصيفية، وفيما أوضحت أنّ الطالب المتدرب سيتقاضى يومياً ١٠ آلاف دينار على مدار شهرين، انتقدت لجنة منظمات المجتمع المدني تللك الدورات، مطالبة بخلق فرص تعليم خصوصية بدلاً من إرهاق الطلبة بالعمل.

□ بغداد / ستار الغزي

وقال النائب الاول لمحافظ بغداد جاسم البخاتي لـ"المدى"، ان "الحكومة المحلية نسقت مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتدريب الطلبة الناجحين من المدارس خلال العطلة الصيفية الحالية".

وأضاف البخاتي انه "لغاية الآن تم استقبال ٤٠٠ طالب وطالبة متقدم على دورات التدريب"، مشيرا إلى أن "الحكومة المحلية ما زالت تستقبل المئات من الطلبة الناجحين، لافتا إلى ان دورات التدريب هي دورات تطوير قدرات الطلبة على صيانة أجهزة الموبايل والحاسبات والخياطة ودورات تعليمية وتربوية".

وأوضح البخاتي ان "المدة الزمنية للدورة هي لشهري حزيران وتموز، مبينا أن في اليوم الواحد يتم صرف ١٠ آلاف دينار لكل طالب وطالبة يتدربان في الدورات التي تقدمها الحكومة المحلية لبغداد".

من جهتها اعتبرت رئيس لجنة منظمات المجتمع المدني في مجلس محافظة بغداد مهدية اللامي لـ"المدى"، إن "فتح ورش لتشغيل الطلبة في العطلة الصيفية أمر غير صحيح من الجانب التربوي والجانب والنفسي والاجتماعي".

وأضافت اللامي كان "من المفترض ان يتم استغلال العطل الصيفية لصالح الطالب الناجح من المدرسة من خلال استثمارها في تطوير قدراتهم الدراسية والبحث عن المدرسين الخصوصيين حتى يتمكنوا من اجتياز الموسم الدراسي المقبل".

وتابعت اللامي أن "الظرف الذي يمر به العراق دفع الكثير من الطلبة للبحث عن العمل في العطل الصيفية والحصول على الأموال لإعانة أسرهم أو دفع الأجور المالية للدراسة في العام الدراسي المقبل".

وذكرت عضو لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد جسومة الإزيرجاوي لـ"المدى"، إن "مجلس المحافظة اتفق مع المنظمات المحلية في بغداد لإطلاق المشروع التعليمي ومنح دروس خصوصية مجانية للطلبة في العطلة الصيفية".

وأشارت الازيرجاوي إلى أن "المشروع سيتم تنفيذه خلال الأيام القليلة المقبلة بالتنسيق مع مديريات التربية في محافظة بغداد والمنظمات المحلية".

واضافت الازيرجاوي أن "تلك الدروس الخصوصية التي ستعطى للطلبة من قبل المنظمات المحلية هي دروس لطلبة الصفوف غير المنتهية، مؤكدة أن المشروع التعليمي في العطلة الصيفية سيدعم الطلبة بالدروس للحصول على معدلات عالية ونسب نجاح كبيرة".

وأعلن وزير التربية، محمد إقبال الصيدلي، الأحد ١١ حزيران ٢٠١٧ بدء العطلة الصيفية للمعلمين والمدرسين، ابتداء من يوم الاحد، مشيرا الى ان العطلة لا تشمل المكلفين بالواجبات الإدارية والامتحانية.

الأُسرة النيابيــة تحذّر من انتهاكات خطــرة تجاه الأطفال

□ بغداد / المدى

حذرت عضو لجنة المراة والأسرة والطفولة في مجلس النواب، ريزان شيخ دلير، أمس الإثنين، من ممارسات سيئة وانتهاكات خطرة تجاه الاطفال، فيما أكدت ان القوانين المشرعة لحمايتهم من المستحيل تطبيقها في ظل الاوضاع الراهنة.

وقالت شيخ دلير، في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "الكثير من القوانين التي شرعها ويحاول تشريعها العراق لحماية الاطفال نرى من المستحيل تطبيقها في مثل هذه الظروف التي يمر بها البلد، وأبرزها غياب سلطة القانون".

وأضافت دلير، ان "الكثير من العوائل تجبر أطفالها على التسول او تستغل صغر سنهم والعاهات التي يعانون منها في ذلك، وخاصة الإناث منهم اللواتي نراهن يجبرن على المبيت في الشوارع مما يتسبب بتعرضهن الى التحرش او الاستغلال الجسدي في اغلب الاحيان".

وتابع البيان ان "معظم هؤلاء الاطفال يجبرون على ترك الدراسة وضياع مستقبلهم"، مبينةً ان "هذا الموضوع بدأ يشمل النازحين مستغلين الظروف الصعبة التي يعانون منها ولجوئهم للعمل في الفنادق والقبول بأي وظيفة كانت".

وشددت على ضرورة "وجود ورش او دورات حكومية يمكن ان تؤهل البالغين منهم وفتح معامل للاستفادة من خبراتهم التي يكتسبونها"، محذرة من "حالات الاتجار بالاطفال التي يسببها انخراطهم بمثل هذه الاعمال".

وأكدت ان "كل هذه الانتهاكات تجري والجهات المسؤولة تغض الطرف عنها"، داعية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى "القيام بحملات تفتيشية تستهدف مكافحة عمل الاطفال فضلا عن القيام بحملة توعوية وإرشادية للحد من ذلك، ورصد انتهاكات اجبار الاطفال على العمل دون السن القانونية المسموح به وهو (١٥) سنة، والوقوف على مدى التزام تلك المشاريع بأحكام قانون العمل والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه".

تعديل جديد للأحوال المدنيّة يربط المحاكم بالوقفين السنّي والشيعي

□ منظمات تحتجّ لدى الأمم المتحدة والسفارات: الأسرة مهدَّدة بقوانين طائفيّة

□ خبير قانوني يدعو لسحب التعديل ويعتبره مخالفاً للمادة 41 من الدستور

رفضت عدد من المنظمات المدنية والناشطات في الدفاع عن حقوق المرأة، أمس الإثنين، مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية النافذ رقم (١٨٨) لسنة (١٩٥٩) المعدل، وفيما حذرن من ربط محكمة الاحوال الشخصية بالمجلسين العلمي الإفتائي السنّي والشيعي، أكدن رفع مذكرة احتجاجية الى الامم المتحدة والمنظمات الدولية لصالح رفض التعديل.

□ بغداد / رحيم الشمري

منظمات نسوية تجتمع لمناهضة تعديل قانون الاحوال المدنية

ودعت مذكرة الاحتجاج التي تلقت "المدى" نسخة منها، كافة المنظمات الدولية ومنظمة الامم المتحدة والحكومة العراقية ورئاسة مجلس النواب والجمهورية، الى رفض شرعنة الطائفية في قانون الاحوال الشخصية النافذ، واعتبار استناد ذلك للمادة ٤١ من الدستور المعطلة، كونها ضمن المواد الخلافية المدرجة في التعديلات الدستورية منذ عام ٢٠٠٦ ولم يبت بها لحد الآن، ولا يمكن تشريع أي قانون بناءً على نصها.

وشددت المذكرة على ان "التعديل المقترح يضرب في الصميم مبدأ المساواة بين المواطنين الذي نصت عليه المادة ١٤ من الدستور، ويشرعن للطائفية المزقة للنسيج الاجتماعي القائم على علاقات المصاهرة الاسرية المختلطة، ويهدد وحدة واستقلال القضاء الذي نصت عليه المواد ١٩ و٨٧ و٨٨ من الدستور من خلال ربط محكمة الاحوال الشخصية بالمجلسين العلمي الإفتائي السني والشيعي، اضافة إلى ان مشروع القانون يتعارض مع مبادى الديمقراطية التي نصت عليها المادة ٢ البند ب، ويتناقض مع التزامات العراق الدولية بالمواثيق ومعاهدات حقوق الانسان".

وتابعت المذكرة "انسجاماً مع المبادئ الاساسية المثبتة في ديباجة الدستور في مناهضة الطائفية والعنصرية والتمييز والاقصاء، والسعي لتعزيز الوحدة الوطنية واحترام قواعد القانون وتحقيق العدل والمساواة، فان المجتمع المدني ممثلاً بالمنظمات والشخصيات الموقعة على المذكرة تدعو رئاسة مجلس النواب ولجانه وأعضائه الى السحب الفوري لمقترح التعديل، وما أحوجنا في الفترة الانتقالية الراهنة التي يمر بها شعبنا لتحقيق الامن والاستقرار وإصلاح العملية السياسية الى تعديل رصين للقوانين، تشترك فيه منظمات المجتمع المدني وذوو الاختصاص، بما يتماشى مع مبادئ المواطنة المتساوية والعدالة للوصول لمصلحة وفائدة مشتركة لجميع المواطنين بدون تفرقة وتمييز، واجتثاث سموم الطائفية والارهاب في مجتمعنا.

وبينت منسقة شبكة النساء العراقيات أمل كباشي في حديث لـ"المدى"، أن "الجلسة النقاشية التي نظمت في منظمة الامل ببغداد خرجت بأهمية تنظيم حملات مدافعة لسحب مشروع التعديل والاستعانة بوسائل الاعلام والمختصين بالشأن القانوني للتحذير من تبعات خطورة ما يجري، والاستمرار بالرفض والاعتراض على كافة المشاريع المطروحة التي تستهدف الاسرة والمجتمع والوقوف امام العنف، خاصة ان البلاد ما زالت تشهد نزاعات مسلحة واختلافات سياسية".

فيما يرى الحقوقي القاضي هادي عزيز، ان "مشروع التعديل ليس الاول وشهدت السنوات الماضية مشاريع مماثلة"، داعيا الى "ضرورة التصدي لهذا التعديل كونه مخالفاً تماماً للمادة ٤١ الدستورية، ويخرج عن الاعراف التقليدية وهدفه غير سليم وإقرارها غير صحيح والتمييز واضح به، ويخالف نصوص الاديان السماوية ومذاهبها وقومياتهم نفسها ويستهدف الحريات، والقانون الحالي الافضل دوليا بشهادة مختصين عرب واجانب".

بدورها اشارت رئيس جمعية "المرأة والمستقبل" ندى الجبوري الى مخالفات ادارية وقانونية يضمها المشروع كالتبعية لدواوين الأوقاف وهذا خروج جسيم على القوانين ومخالفة صريحة للدستور، كون قانون الأحوال الشخصية والدواوين مهامها ادارية. من جانبها قالت رئيسة جمعية الامل هناء أدور لـ"المدى"، ان "المذكرة ستذهب الى كافة الجهات الرسمية والدولية والاعلام العالمي، وسنلتقي بالبعثات الدبلوماسية وسفراء الدول المهمة التي لها تأثيرها في الوقوف مع المجتمع العراقي في مواجهة افكار وآراء لا تتطابق مع الطيف المتنوع لشعب وادي الرافدين".

أما الناشطة باسكال وردة فقد قالت لـ"المدى"، ان "ما جاء بالمشروع المجحف لم يشر اصلاً إلى ان يذهب المسيحيون والايزيديون والصابئة المندائيون، والسعي لتمرير تعديل القانون سيخلق مشاكل كبيرة العراق في غنى عنها ويفتح الباب لنزاعات بين الاطياف التي تميز الوطن ونفتخر بانتماءاتها وعراقياتنا جميعا".

إلى ذلك دعت مديرة مشروع "الحد من العنف ضد المراة" المحامية رشا خالد، الى "الالتفات لمشاكل اكثر اهمية مما يعمل عليه مجلس النواب ولجانه، لمرحلة ما بعد داعش الاجرامي المتطرف من وجود أطفال ونساء وقعت ضحية للارهاب والتجاوز على الشرائع السماوية ما زالوا بدون اجراءات رسمية ومستمسكات تثبت وجودهم وهويتهم".

وأشارت خالد الى انه "كان من الاجدر ان نعمل مع الجهات التشريعية والقضائية لإيجاد الحل بدل الخوض في متاهات لأهداف شخصية وحزبية".

وتشير المادة الاولى من التعديل المقترح على قانون الاحوال الشخصية الى انه "يجوز للمسلمين الخاضعين لأحكام هذا القانون تقديم طلب الى محكمة الاحوال الشخصية المختصة لتطبيق الاحكام الشرعية للاحوال الشخصية وفق المذهب الذي يتبعونه".

وتلتزم المحكمة المختصة للاشخاص عند اصدار قراراتها في جميع المسائل التي تناولتها نصوص قانون الاحوال الشخصية باتباع ما يصدر عن المجلس العلمي في ديوان الوقف الشيعي، والمجلس العلمي والافتائي في ديوان الوقف السني، وتبعا لمذهب الزوج، ويصح ان يكون سببا للحكم.

ويلتزم المجلس العلمي في ديوان الوقف الشيعي بإجابة المحكمة عن استيضاحاتها وفقا للمشهور من الفقه الشيعي وفتاوى الفقهاء الاعلام، وعند عدم الشهرة يؤخذ برأي "المرجع الديني الاعلى)" الذي يرجع إليه في التقليد اكثر الشيعة في العراق من فقهاء النجف الاشرف.

بينما يلتزم المجلس العلمي والافتائي في ديوان الوقف السني باجابة المحكمة عن استيضاحاتها وفقا للمشهور من الفقه السني. على حد ما أوضحه القاضي هادي عزيز في إحدى مقالاته.

مجرد كلام

■ عدوية الهلالي

ضارب ..أو مضروب

خاطب وزير التربية محمد إقبال الصيدلي المعلمين والمدرسين قائلا لهم ان ماتتعرضون له من اعتداءات إنما هي محاولات يائسة لأولئك الفاشلين في الحياة، ومطالبا إياهم بمواصلة مسيرة العلم وملء العقول بالنور وتضييق المكان على الجهل ...

الفاشلون في الحياة هنا هم اولئك الطلبة الذين صار العنف وسيلتهم لمعاقبة الكادر التدريسي في حالة رسوبهم او ضبطهم متلبسين بالغش وهؤلاء الفاشلين ليسوا قلة بالمقارنة مع حوادث الاعتداءات التي تعرض لها التدريسيون في السنوات الاخيرة وتزايد عددها مؤخرا وكان آخرها حادثة طعن معاون مركز امتحاني في الناصرية ومدير مدرسة في النجف عدا حوادث اخرى عديدة، مايعني ان الاعتداء على الكوادر التعليمية والتربوية قد تحول الى ظاهرة، ومأأكثر الظواهر السلبية التي يشهد العراق ظهورها وتزايدها كل يوم، ومنها مايرتبط بالظاهرة التي ذكرناها هنا كاقتناء العديد من الطلبة أسلحة بيضاء يستخدمها الطالب ليكون ضاربا بدلا من ان يكون مضروبا، وقسوة المعلمين والمدرسين على الطلبة اذ يحمل بعضهم عصا غليظة او لوحا مستطيلا من الخشب حين يدخل الى الصفوف ويستخدمه بسهولة مع الطلبة لدرجة ايذاء بعضهم كما حدث مع الفتى الذي عاقبه المدرس بكسر يده او الطالبة التي اصابت صفعة معلمتها احدى اذنيها بالصمم، مايعني ان فلسفة العصر الجديد تنص على ضرورة انتهاج العنف سلوكا وخزن العقل والمنطق والوعي في علب محكمة لأنها لاتناسب الواقع ..

لكن الظواهر لاتأتي اعتباطا ولكل منها اسباب تقف وراءها، فالطلبة لم يكونوا فاشلين قبل أن ينشأوا بين فكي الحرب والعنف ويتربوا على مفاهيم جديدة في مجتمعنا كالطائفية والتهجير والنزوح وما إلى ذلك، والمدرسون بدورهم باتوا يعانون من مشاكل نفسية ويستخدمون العنف سبيلا لإسكات رفضهم للواقع المريرومايعانونه من منغصات يومية، وإذن فالعنف يمكن ان يكون متبادلا وقد يكون الطالب هو المقصر اويقوده اسلوب المعلم وقسوته احيانا الى السلوك العدواني او يكون السبب هو انهيار المعايير التربوية والاحترام في ظل هذه الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والاجتماعي الذي يشهده العراق ..

وترى البرلمانية أشواق الجاف عضو لجنة حقوق الانسان الحل في تدريس مادة حقوق الانسان للطالب العراقي وفي جميع مراحل الدراسة للمساهمة في بناء جيل يرتقي ببلاده مستقبلا، بينما يطالب احد التربويين على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي –ساخرا- باتباع الاسلوب البريطاني في معالجة التوتر وتقليل جرعة العنف لدى الطلبة وذلك بتدليك أرجل وأصابع الطلبة الهائجين لتهدئتهم، وهي تقنية كانت شائعة قبل قرون في مصر الفرعونية وفي الصين واليابان واوروبا في القرن التاسع عشر، وهاهي بريطانيا تعود لاستخدامها وتعمل حاليا على انفاق آلاف الدولارات الامريكية على متخصصين يتم ارسالهم الى المدارس البريطانية لتطبيق هذه التقنية في الطب البديل بهدف تهدئة الطلبة المشاغبين ودمجهم مع زملائهم، واذن، ولكي يتم القضاء على ظاهرة العنف في المدارس ،سيكون على الحكومة العراقية تخصيص مبالغ كبيرة لاستيراد (مدلكين) لتهدئة الطلبة والمدرسين العراقيين الهائجين، على أن تتم الصفقات بشفافية وبدون فساد للحصول على أفضل النتائج !!!

العدد (3948) السنة الرابعة عشرة -
الثلاثاء (13) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

بعض الشر أهـوَن !

مضى مبكراً قطار التأهل إلى نهائيات كأس العالم في حساباتنا، فلم نعد نطلب سوى الستر وتخفيف وطأة ما خرجنا به من حصاد مر خلال المباريات السبع المنصرمة، ولا شك أننا اليوم سنرفع في مواجهة الساموراي الياباني شعاراً مقتبساً من بيت بليغ لطرفة بن العبد (بعض الشرّ أهون):

كل ما يتطلع إليه أيّ عراقي في أيّ ميدان لتلقيه تفاذي خسارة أخرى ، ومحاولة استرجاع بعض الألق الكروي العراقي المفقود في السنوات الأخيرة ، حتى أننا لم نخرج من التصفيات حتى اليوم إلا بأربع نقاط من أصل إحدى وعشرين نقطة مفترضة من مباريات خصمنا وكان القاسم المشترك لها نزيف النقاط في مباريات متواضعة المستوى، أو في مواجهات أجدنا فيها وانتهينا إلى الخسارة بأخطاء ساذجة وجهجاة متأخرة!

في مباراتنا مع اليابان نحاول أن نستهل عهداً جديداً مع منتخبنا في غياب ضغط النتيجة .. فلم يعد لدينا أيّ قدر من الأمل في مواصلة البحثّ عن بطاقة أو فرصة مؤدية إلى بطاقة لاحقة، وقد يكون هذا مبرراً وحيداً للاعبينا كي يلعبوا من أجل المستوى وتحسين الصورة التي تركت ملامحها كثيراً.

وفي تصوري الشخصي أننا سنحكم كثيراً على الأداء بدلاً من التطلع إلى فوز عريض ، وإذا جاء الفوز ، فمرحبا به ولو في الحد الأدنى .. أما الخسارة مرة أخرى فسيكون وقعها شديد الأثر على أنفسنا، بعد أن رحل المدرب السابق راضي شنيشل تحت طائلة البحث عن نتائج مشجعة لم تعثر عليها ، وكان هذا مدخلاً أمام اتحاد الكرة للتغيير ولإناطة المهمة بالمدرب باسم قاسم الذي يواجه أول تحدٍّ رسمي له ، بعد أن نجح في درجة مقبولة ودياً مرتين أمام الأردن وكوريا الجنوبية في ظرف أسبوع لا أكثر!

نبحث اليوم عن ملامح إيجابية لمنتخب لم تتغير صفوفه كثيراً .. اتحدث هنا عن الروحية، وعن تفادي ما أمكن من أخطاء، وعن اتجاه المسار نحو أداء مقنع في مباراة ربما تنصب ضغوطها على المدرب باسم قاسم أكثر من غيره .. فلابد من عودة إلى شخصية المنتخب العراقي بعد أن فقدنا معالم الطريق إلى المونديال!

هذا عن منتخبنا اليوم ، فماذا عن المنتخب الياباني الغريم الذي تصدر المجموعة الثانية وشعاره الدائم في التصفيات هو التأهل إلى مونديال روسيا؟!

في تصوري أن ضغوط النتيجة ستقع عليه اليوم ، والسبب أن صدارته باتت تحت المحك وربما ستكون مهددة في جولة لاحقة إذا ما خسر أمام المنتخب العراقي .. اليابان لديها ست عشرة نقطة وهو رصيد مماثل لما تملكه السعودية واستراليا، والإخفاق اليوم أمام العراق سيفقدها كثيراً من البريق وسيبعث الأمل في حسابات المنتخبات الأخرى . ولهذا فإنني أتصور أن المنتخب الياباني سيلعب للفوز ولن يقف مهادناً أمام منتخبنا.

ودعنا إلى غير رجعة أيّ أمل في التصفيات ، ولن تكون أية عثرة جديدة سبباً في ضياع حلم .. لكن ما هو أهم أننا بحاجة إلى نتيجة إيجابية كي نباشر عهداً جديداً .. كي نرسم فرحة على وجوه افتقدت الفرحة مع المنتخب طويلاً .. كي ننهض من سبات السنوات الأخيرة .. كي يوصل (أسود الرافدين) رسالة مفادها أن ضياع البطاقة المونديالية ليس مبرراً للركون إلى الإخفاق ، فبتلك دوماً استفاقة بعد غيبوبة .. وهذه هي الأساس مهمة المنتخب وباسم قاسم في موقعة اليوم.

شاكر محمود متفائل بانسجام التشكيلة

الأسـود تتوعد السامـوراي لتردّ الاعتبـار المفقود

بغداد / حيدر مدلول

يحتل منتخبنا الوطني المركز الخامس في ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط فقط بانتهاء منافسات الجولة السابعة من فوز وتعادل واحد مقابل خمس خسارات، في حين جاء المنتخب الياباني في الصدارة برصيد ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة متفوقاً بفارق الأهداف خمس عشرة دقيقة مفتوحة لوسائل الإعلام والجمهور حسب تعليمات وضوابط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ثم تم اغلاقها من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الاستوديو الخاص بالمؤتمر الصحفي الذي يسبق المباراة.

وقال المدرب المساعد للمنتخب الوطني لكرة القدم شاكر محمود لـ(المدى): إن منتخبنا أكمل جاهزيته لخوض مباراة اليابان بعد أدائه الوحدة التدريبية الأخيرة عصراً في الملعب الأخضر (ياص) بمشاركة جميع اللاعبين الثلاثة وعشرين الذين تم اختيارهم من قبل المدير الفني باسم قاسم، وكانت هناك خمس عشرة دقيقة مفتوحة لوسائل الإعلام والجمهور حسب تعليمات وضوابط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ثم تم اغلاقها من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الاستوديو الخاص بالمؤتمر الصحفي الذي يسبق المباراة.

وأوضح أن الملاك التدريبي للمنتخب لديه الثقة المطلقة في اللاعبين بإمكانية تقديم مستويات رفيعة طيلة الشوطين أملاً في نيل النقاط الثلاث من نظيره الياباني معوّلين على عاملي الأرض والجمهور من اجل ردّ الاعتبار لمنتخبنا الذي يضم في صفوفه أكثر من ١٤ لاعباً محترفاً يلعبون في الدوريات الأوروبية ورغبته بالعودة الى بلاده بفوز ثمين يحققه في طهران من أجل البقاء في الصدارة والاقتراب كثيراً من حجز تذكر المشاركة في مونديال روسيا للمرة السادسة في تاريخ مشاركاته وتوسيع الفارق الى ٣ نقاط عن مطاردية السعودية وأستراليا ، إلا أن ثقتنا كبيرة بلاعبينا في إيقاف سلسلة الانتصارات التي حققها اليابان في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلون بها بعد النتيجتين الجيدتين اللتين حققوهما في المباراتين الوديتين مع الأردن التي انتهت بالفوز(١-٠) وتعادل مع كوريا الجنوبية (٠-٠).

وفي الشأن ذاته ضيّفت قاعة الأكاديمية الأولمبية في الاتحاد الإيراني لكرة القدم صباح أمس الأثنين المؤتمر الفني الذي حضره الملاك الاداري للمنتخب الوطني المتكون من باسل كوركيس مديراً إدارياً ووليد طبرة المشق الإعلامي ود.قاسم الجنابي طبيباً وحقي إبراهيم إدارياً والملاك الاداري للمنتخب الياباني تم فيها اعتماد اللون الأبيض للملابس الرسمية التي سيرتديها لاعبو منتخبنا واللون الاصفر لحارس المرمى ، فيما سيكون اللون الأزرق الغامق للملابس الرسمية لاعبي المنتخب الياباني واللون الأحمر لحارس المرمى الى جانب إعتماد القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعباً لكلا المنتخبين ومناقشة توفير الجوانب الأمنية والفنية والإدارية الواجب تواجدها في ملعب (ياص) وتحديد موعد دخول الجماهير العراقية واليابانية وجلوسهم على المدرجات الخاصة بهم حسب التعليمات التي تم وضعها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

الجدير بالذكر أن القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني لمباراة اليابان تتكون من فهد طالب ومحمد كاصد وجلال حسن وعلي عدنان وريبين سولاقا واحمد ابراهيم ووليد سالم وسعد ناطق واحمد عبد الرضا وعلي حصني وسعد عبدالامير ومهدي كامل واجمد عطوان ومهدي كامل واحمد ياسين وبروا نوري وعلاء عبدالزهرة وحمادي احمد ومهند عبدالرحيم وأيمن حسين وهمام طارق وعلي بهجت ومصطفى ناظم.

التأهل عن المجموعة الثانية التي أصبحت شبه محسومة بين منتخبات اليابان والسعودية وأستراليا، فضلاً عن عودة ثقة الجماهير به من جديد لأجل السير الى الأمام في ظل تواجد تشكيلة متجانسة تضم خبرة لاعبي الدوري المحلي والمحترفين في صفوفه برغم أن الاصابات لعبت دوراً كبيراً في ابتعاد عدد من أبرز عناصره الاساسية في هذه المباراة.

واعترف شاكر بقوة المنتخب الياباني الذي يضم في صفوفه أكثر من ١٤ لاعباً محترفاً يلعبون في الدوريات الأوروبية ورغبته بالعودة الى بلاده بفوز ثمين يحققه في طهران من أجل البقاء في الصدارة والاقتراب كثيراً من حجز تذكر المشاركة في مونديال روسيا للمرة السادسة في تاريخ مشاركاته وتوسيع الفارق الى ٣ نقاط عن مطاردية السعودية وأستراليا ، إلا أن ثقتنا كبيرة بلاعبينا في إيقاف سلسلة الانتصارات التي حققها اليابان في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلون بها بعد النتيجتين الجيدتين اللتين حققوهما في المباراتين الوديتين مع الأردن التي انتهت بالفوز(١-٠) وتعادل مع كوريا الجنوبية (٠-٠).

وفي الشأن ذاته ضيّفت قاعة الأكاديمية الأولمبية في الاتحاد الإيراني لكرة القدم صباح أمس الأثنين المؤتمر الفني الذي حضره الملاك الاداري للمنتخب الوطني المتكون من باسل كوركيس مديراً إدارياً ووليد طبرة المشق الإعلامي ود.قاسم الجنابي طبيباً وحقي إبراهيم إدارياً والملاك الاداري للمنتخب الياباني تم فيها اعتماد اللون الأبيض للملابس الرسمية التي سيرتديها لاعبو منتخبنا واللون الاصفر لحارس المرمى ، فيما سيكون اللون الأزرق الغامق للملابس الرسمية لاعبي المنتخب الياباني واللون الأحمر لحارس المرمى الى جانب إعتماد القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعباً لكلا المنتخبين ومناقشة توفير الجوانب الأمنية والفنية والإدارية الواجب تواجدها في ملعب (ياص) وتحديد موعد دخول الجماهير العراقية واليابانية وجلوسهم على المدرجات الخاصة بهم حسب التعليمات التي تم وضعها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

الجدير بالذكر أن القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني لمباراة اليابان تتكون من فهد طالب ومحمد كاصد وجلال حسن وعلي عدنان وريبين سولاقا واحمد ابراهيم ووليد سالم وسعد ناطق واحمد عبد الرضا وعلي حصني وسعد عبدالامير ومهدي كامل واجمد عطوان ومهدي كامل واحمد ياسين وبروا نوري وعلاء عبدالزهرة وحمادي احمد ومهند عبدالرحيم وأيمن حسين وهمام طارق وعلي بهجت ومصطفى ناظم.

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

أستراليا	البرازيل	13:05	العراق	اليابان	15:25	الكاميرون	كولومبيا 21:30
تايلاند	الامارات	15:00	سوريا	الصين	16:25	فرنسا	انكلترا 22:00
سنغافورة	الارجنتين	15:00	النرويج	السويد	20:45	قطر	كوريا الجنوبية 22:00

ايسكـو يقترب مـن البقاء مـع الملكي

مدريد / أ ف ب

قال اللاعب الدولي الإسباني إيسكو ألاركون ، متوسط ميدان نادي ريال مدريد الإسباني ومنتخب إسبانيا، إنه بات قريباً من تجديد عقده مع نادي ريال مدريد الإسباني.

وتطرق اللاعب الإسباني للحديث عن الثقة من المدير الفني للمنتخب جولين لوبيتيجي وهي ما أنتجت مشاركة إيسكو الأساسية مع المنتخب أمام مقدونيا.

ونقلت صحيفة "أس" تصريحات اللاعب لوسائل الإعلام بعد المباراة حيث قال:"ربما الموسم الماضي كان هو الأفضل لأنني قمت بعمل جيد للغاية، لقد قدمنا موسماً تاريخياً، عندما تسوء النتائج فذلك يكون على الكل، أنا سعيد بالفوز وتحقيق ثلاث نقاط".

وأضاف :"لا أعرف، ربما هذه هي أفضل لحظة في مسيرتي، أنا ألعب وأشعر بالراحة، أنا محظوظ لكي أكون مع ريال مدريد النادي الأفضل في العالم ومع المنتخب الوطني، أمل أن أتحسن على الدوام".

وعن عقده مع ريال مدريد اختتم وقال :"نعم، كنت دائما أقول أنني سعيد في ريال مدريد، وأمل أن أبقى هناك لسنوات عديدة، تبقى في عقدي عام واحد، ولكن انا على مقربة من التجديد.

الإمارات يسعى لإحياء آماله المونديالية أمام تايلاند

بانكوك / أ ف ب

يسعى منتخب الإمارات إلى المحافظة على آماله في المنافسة عندما يتقابل خارج ملعبه مع تايلاند بالساعة الثالثة ظهر اليوم الثلاثاء على ملعب راغامانغلا في بانكوك، ضمن الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثانية في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية لكأس العالم ٢٠١٨ في روسيا.

وكانت مباريات هذه الجولة في المجموعة انطلقت يوم الخميس الماضي، حيث فاز أستراليا على السعودية ٣-٢ على ملعب اوفال في أديلايد. في حين يتقابل اليوم الثلاثاء أيضاً العراق مع اليابان على ملعب باص في طهران.

ويتطلع ثلاثي هجوم الإمارات عمر عبدالرحمن وأحمد خليل وعلي مبخوت إلى إنهاء حالة الصيام عن التهديف في آخر مباراتين أمام أستراليا واليابان، علماً بأن المنتخب سيفتقد للاعب الوسط محمد عبدالرحمن بسبب الإيقاف.

في المقابل يقود منتخب تايلاند في هذه المواجهة المدرب الجديد ميلوفان راجيفاتش، رغم أن الفريق سيفتقد للثلاثي ثيراثون يوثماثون وتشاناثيب سونكراسين وتريسنان دو بسبب الإصابة.

ويتصدر منتخب اليابان ترتيب المجموعة برصيد ١٦ نقطة من سبع مباريات، بفارق الأهداف أمام السعودية وأستراليا اللذين خاضا ٨ مباريات، مقابل ٩ نقاط للإمارات و٤ للعراق ونقطة واحدة لتايلاند. وتقام مباريات الجولة التاسعة مع اليابان ، والعراق مع تايلاند، و الامارات مع الإمارات. ويتأهل أول منتخبين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم، في حين يتواجه الفريقان الحاصلان على المركز الثالث ضمن الملحق الآسيوي من أجل تحديد الفريق المتأهل إلى الملحق العالمي لمواجهة رابع تصفيات منطقة كونكاكاف.

وكانت الجولة الأولى شهدت فوز الإمارات على اليابان ٢-١ في سايتاما، والسعودية على تايلاند ٤-١ في الرياض، وأستراليا على العراق ٢-٠ في بيرث. في حين شهدت الجولة الثانية فوز السعودية على العراق ٢-١ في شاه علم، واليابان على تايلاند ٢-٠ في بانكوك، وأستراليا على الإمارات ١-٠ في أبو ظبي، وشهدت الجولة الثالثة فوز الإمارات على تايلاند ٣-١ في أبو ظبي، واليابان على العراق ٢-١ في سايتاما، وتعادل السعودية مع أستراليا ٢-٢ في جدة. وشهدت الجولة الرابعة فوز السعودية على الإمارات ٣-٠ في جدة والعراق على تايلاند ٤-٠ في طهران وتعادل أستراليا مع اليابان ١-١ في ملبورن. في المقابل شهدت الجولة الخامسة فوز الإمارات على العراق ٢-٠ في أبو ظبي، واليابان على السعودية ٢-١ في سايتاما وتعادل تايلاند مع أستراليا ٢-٢ في بانكوك وشهدت الجولة السادسة فوز السعودية على تايلاند ٣-٠ في بانكوك واليابان على الإمارات ٢-٠ في العين وتعادل العراق مع أستراليا ١-١ في طهران، وشهدت الجولة السابعة فوز أستراليا على الإمارات ٢-٠ في سيدني واليابان على تايلاند ٤-٠ في سايتاما والسعودية على العراق ١-٠ في جدة.

٤ مواجهـات مثيرة في نهـائي كـرة الصـالات

بغداد / المدى

تستكمل اليوم الثلاثاء، منافسات الأدوار النهائية لدوري كرة الصالات الممتاز بالموسم الحالي، بإقامة أربع مباريات على قاعتي الكرخ والشباب بالعاصمة بغداد لحساب المجموعتين الأولى والثانية.

وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات والنشاطية في اتحاد الكرة عدي صبار لـ(المدى): إن قاعة الكرخ الرياضي في منطقة الاسكان ستضيف مباراتين الأولى ستكون بالساعة ١١ صباحاً بين فريقي الميناء ومصافي الجنوب، وتعقبها المباراة الثانية بالساعة ١ ظهراً بين فريقي مصافي الوسط ونفط الوسط ، وحصل فريق الخالدون على انتظار، وتحتضن قاعة نادي الشباب الرياضي في شارع فلسطين بالعاصمة ١٢ ظهراً مباراة فريقي غاز الشمال والشرطة ، فيما ستكون مباراة الجنوب ونفط الجنوب بالساعة ٢ ظهراً وحصل فريق غاز الجنوب على انتظار.

وأوضح أن غداً الأربعاء، سيشهد إقامة الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري الصالات، حيث يلتقي الخالدون مع نفط الوسط بالساعة ١١ صباحاً، ويلعب مصافي الوسط مع الميناء بالساعة ١ ظهراً، وسيكون مصافي الجنوب بالانتظار لحساب المجموعة الأولى، فيما سيلتقي فريق غاز الجنوب مع نفط الجنوب بالساعة ١٢ ظهراً، تعقبه بالساعة ٢ ظهراً مباراة فريقي الجنوب وغاز الشمال ، وحصل فريق الشرطة على انتظار لحساب المجموعة الثانية.

وتابع صبار، أن منافسات دور المجموعات سيختتم بعد عد الخميس بإقامة ٤ مباريات لحساب المجموعتين الأولى والثانية، حيث يلعب فريق مصافي الجنوب مع مصافي الوسط بالساعة ١١ صباحاً، فيما ستكون مباراة الميناء والخالدون بالساعة ١ ظهراً، على قاعة نادي الكرخ الرياضي، وحصل نفط الوسط على انتظار، فيما تجري مباراتان على قاعة نادي الشباب، الأولى بالساعة ١٢ ظهراً بين فريقي الشرطة والجنوب، والثانية بالساعة ٢ ظهراً بين فريقي غاز الشمال وغاز الجنوب، وسيكون نفط الجنوب بالانتظار.

وأوضح أنه، سيتأهل أول وثاني المجموعتين الأولى والثانية الى الدور نصف النهائي لدوري الصالات، حيث يلتقي أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، فيما سيواجه ثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية، والفائزان من كلتا المجموعتين يلعبان بالمباراة النهائية لتحديد حامل اللقب وصيفه.

آسيوي الجودو يلزم الأولمبية بقوانينه ولوائحه

بغداد / المدى

طالب الاتحاد الآسيوي للجودو رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي، بإلغاء قراره بإعادة الأعضاء الذين تم إعفاؤهم من قبل الجمعية العمومية لاتحاد الجودو وعدم التدخل مستقبلاً في شؤون الاتحاد والذي قد يضطره لاتخاذ مايلزم من اجراءات وفقا لما تنص عليه قوانين ولوائح الاتحاد الآسيوي باللعبة .

وقال رئيس الاتحاد الآسيوي للجودو الكويتي عبيد زايد العنزي، في رسالة وجهها الى رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية حصلت (المدى) على نسخة منها: انه يمكن للمتضرر اللجوء الى المحاكم الرياضية الدولية، مشيراً الى أن، اتحاده تسلّم خطاباً رسمياً من الاتحاد العراقي بالجودو حسب كتابه المرقم ١٠٨ في السابع من حزيران الحالي، ومرفق معه كتاب اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية المرقم ١٦٣٠ في السابع من الشهر الحالي والذي وضع فيه شروطاً لإعادة عمل اتحاد الجودو العراقي، حيث نسجل فيه اعتراضنا على صيغة التدخل من قبلكم في شؤون الاتحاد وذلك بما يتعاشى مع ميثاق الأولمبي.

وتابع أن الاتحاد العراقي بالجودو أعلمنا بكتابه المرقّم ٣٦ والذي أرفق فيه محضر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد بتاريخ الثاني عشر من شباط الماضي، وتمت المصادقة على جميع فقراته والتي من ضمنها المصادقة على قرارات الاتحاد بإنهاء عضوية أثنين من اعضاء الاتحاد بسبب عدم حضورهما والتزامهما بإجتماعات الاتحاد وكذلك سحب الثقة عن العضو الثالث وحسب طلب الهيئة العامة التي صوّتت على حجب الثقة عنه .

وأوضح العنزي، أنه تمت المصادقة على الاجراءات التي قامت بها الهيئة العامة بانتخاب ثلاثة اعضاء جُدد وكذلك المصادقة عليهم من قبلنا والمُبلّغة اليكم عن طريق البريد الالكتروني للجنة الأولمبية الوطنية العراقية.

JUDO UNION OF ASIA

أحذية جوردان تواصل تحطيم الأرقام القياسية

واشنطن / أ ف ب

ذكرت شبكة "بي.إس.بي.إن" أنه تم بيع زوج أحذية، ارتداه أسطورة كرة السلة الأمريكية، مايكل جوردان، في مزاد، مقابل رقم قياسي لحذاء رياضي مستعمل، بلغ ١٩٠ ألفا و٣٧٣ دولارا. وقالت الشبكة إن جوردان ارتدى هذا الحذاء في مباراة "كونفرس". وقع جوردان على زوج الحذاء الذي ارتداه في أوليمبياد ١٩٨٤، والذي بعد آخر زوج حذاء له كلاعب المتحدة الميدالية الذهبية في أوليمبياد ١٩٨٤، بعد الفوز على إسبانيا. وقال دان إيلمر، نائب رئيس شركة إس.سي. بي للمزادات، التي باعت زوج الحذاء: "يثبت هذا السعر المحطم للرقم القياسي، أنه لا يوجد مثيل لمايكل جوردان في سوق الأدوات التذكارية المستعملة في كرة السلة". ووقع جوردان على زوج الحذاء الذي ارتداه في أوليمبياد ١٩٨٤، والذي بعد آخر زوج حذاء له كلاعب هاو، وآخر مرة أيضاً يرتدي فيها ماركة "كونفرس" في لقاء رسمي. وسجل جوردان ٢٠ نقطة في فوز أمريكا ٩٦-٦٥ على إسبانيا، في العاشر من آب من ١٩٩٧، حيث تم بيعه في مزاد عام ٢٠١٣ مقابل ١٠٤ آلاف و٧٥٥ دولارا. وكان جوردان يعاني من أعراض نزلة برد خلال هذه المباراة، التي أقيمت منذ ٢٠ عاماً، لكنه سجل ٣٨ نقطة في فوز بولز على يوتا ١٤٠.

إس.بي.إن" فإن الرقم القياسي السابق لزوج حذاء، كان مسجلاً باسم جوردان أيضا، وارتداه في المباراة الخامسة من الدور النهائي لدوري السلة الأمريكي عام ١٩٩٧، حيث تم بيعه في مزاد عام ٢٠١٣ مقابل ١٠٤ آلاف و٧٥٥ دولارا.

سامباولي يعتمد خطة جديدة للقاء سنغافورة

بوينس ايرس / د ب أ

اعتمد خورخي سامباولي، المدير الفني الوطني للمنتخب الأرجنتيني، خطة فنية جديدة، خلال تدريبات فريقه، استعداداً لمواجهة سنغافورة وديّاً اليوم الثلاثاء.

ويسعقد سامباولي على المدافعين إيمانويل ماماناً، لاعب ليون الفرنسي، وفيديريكو فازيي، لاعب روما الإيطالي، في قلب الدفاع، فيما سيدفع بالاعبين إيوادرو سيفلا، نجم بنفيكا البرتغالي، وأنخيل دي ماريا، لاعب وسط باريس سان جيرمان ، في الجانبين الأيمن والأيسر من الملعب، على الترتيب.

وينوي سامباولي إدخال بعض التغييرات على المنتخب الأرجنتيني، ليخوض وديّة سنغافورة بفريق مختلف عن ذلك الفريق الذي خاض معه أول مباراة له منذ توليه المسؤولية الفنية، الجمعة الماضية، أمام البرازيل، في مدينة ملبورن الأسترالية.

وكان المنتخب الأرجنتيني قد فاز بهدف نظيف على المنتخب البرازيلي، في أول مباراة ودية له تحت قيادة سامباولي.

يُذكر أن المدافع خوسيه لويس جوميز تعرض للقطع في غضروف الركبة اليسرى، خلال تدريبات المنتخب الأرجنتيني، أول أمس السبت، ومن المقرر أن يعود إلى الأرجنتين، حسبما كشف الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم. وسيفتقد المنتخب الأرجنتيني أمام سنغافورة أيضاً مجهودات نجمه الأول، ليونيل ميسي، الذي سافر إلى برشلونة، قبل أن يتوجه إلى مدينة روساريو الأرجنتينية، لمسقط رأسه، لكي يعقد قرانه في ٣٠ حزيران الجاري.

تغريدة

منتخب الناشئين رفع شعار " البقاء للأصلح عمراً ومهارة "، ووقف بقوة أمام محاولات البعض ثنيه عن الالتزام بشرط العمر تحت ١٦ سنة، فواجه المشكلة تلو الأخرى، آخرها تعرّضه الى اعتداء من والد أحد اللاعبين ممن رفض تواجده مدّتسلّم المدرب علي هادي، مهمة تدريب المنتخب الأولمبي للمشروع بضوابط صارمة تقضي على آفة التزوير وتمكّنها من الاعتماد على أجيال سليمة تعفّر في الملاعب عقدين كما هو الحال مع نجم الكرة العالمية البرتغالي رونالدو ورفيق لاعبي أولمبيتنا في دورة أثينا ٢٠٠٤!!

وقفة

بحّت أصوات المنتقدين للجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم، بضرورة تسليم مقدّراتها الى مختصين ومتابعين لها، وليس الى شخصيات مستقلة لا تخضع لتأثير المعنى الحقيقي لكلمة الاتحاد، ولا تهزّها التهديدات الخاصة بالانسحاب من الدوري في حال عدم الاستجابة للطلب، وبقي السؤال نفسه من فوضى جدولة المباريات وعدم الجدية في اختتام المنافسات بموعد قريب.

المشكلة أن لجنة المسابقات تأخّرت كثيراً في حسم مواعيد المباريات المؤجلة ، بل وصل الحال الى ممارسة جماهير بعض الأندية لتأجيل مباريات فرقها في خضم تصاعد حدّة الاستياء لأندية المقدمة وهي تترقب نتائج تلك المباريات قبيل استئناف جولة الإياب عملاً بمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص عند الشروع باستكمال الدوري وفق حسابات أعداد المباريات المتساوية بين الجميع. ليس مقبولاً أيّ تهاون من لجنة المسابقات في الأمتار الأخيرة من مراثون كرة المتاز ٢٠١٧، فالانضباط في وقت التعليمات دون تراجع والنظر للفرق بمنظار واحد لاسيما التي تمتلك حظوظاً قوية للفوز بالقلب إذا ما سارت رياح النتائج وفق ما تشتهي سفن مدربيها.

الخبرة والتجارب التي عززت قناعة مدربه هاشم خميس للاعتماد عليه حارساً أول، لاسيما أن خميساً صاحب أخلاق عالية وناجح في تعامله التربوي مع الحراس ويعد من أبرز المدربين حالياً الى جانب عماد هاشم وإبراهيم سالم، إذ دائماً ما كنت أدافع عن حقوقهم بتولي وأشار عبدالرحمن، الى أن حراس المنتخب يمتلكون ثقة كبيرة ولديهم حضور فاعل في المنتخبات، واعتقد أن فهد طالب يحتاج الى خوض مباريات دولية عدّة، لذلك ستكون فرصة محمد كاصد وجلال حسن كبيرة للذود عن عرين الأسود وخاصة محمد كاصد صاحب سلبية ربما تلقي به الى مرتبة أدنى في المجموعة، لذلك يروم الحسم لامتلاكه عناصر قوية ومحترفة، ولا ضير أنه امامنا أما الحياة او الموت، وهذا الشعور تنامى لدى لاعبيه أكثر بعد خسارة السعودية أمام استراليا وتساوي الثلاثة برقماً مهما في القارة ، مشيراً الى أن، اليابان يخشى أية نتيجة سلبية في تصفيات كأس العالم للتأهل الى نسخة بروسيا ٢٠١٨، لامتلاكه عناصر قوية ومحترفة، فالهدف الأكبر من مباراة اليوم هو تحقيق نتيجة جيدة تدفع كرتنا كرتاً متقدم الجدارة أن أكرة العراقية تبقى رقماً مهما في القارة ، مشيراً الى أضاف، صحيح أن منتخبنا فقد تدريب المنتخبات الوطنية.

ولفت عبدالرحمن الانظار الى أن باسم قاسم ليس مدرباً للطوارئ ويجب عليه أن يؤمن بأنه مدرب العراق الأول اليوم ووقوفه في المنطقة الفنية أمام كاميرات التلفاز ومشاهدة ملايين المتابعين لأسود ودربهم، أي أنه مدرب محترف ذو مسؤولية صعبة لم تمنح له اعتباطا، بل جاءت بتوصية من لجنة الخبراء ومصدّقة من المجلس التنفيذي لاتحاد الكرة ومدعمة من الجماهير الوفية التي تنتظر منه نتيجة مفرحة وهي ليست مستحيلة ، واختتم عبدالرحمن تصريحه بمناشدة الإعلام الرياضي ليُسهم في إنجاح مهمة الأسود في المباريات الثلاث المتبقية في تصفيات المونديال ومستحقات المرحلة المقبلة بعيداً عن إثارة الضغائن أو فسح المجال لبعض المطلين لتصفية حساباتهم مع هذا المدرب أو ذاك عبر التلفاز أو الصحيفة أو الإذاعة.

عبدالرحمن يحذّر من ردة فعل اليابانيين .. ويؤكد :

خـبرة كاصـد تعـزز قنـاعة خميـس باختيـاره الحارس الأول

بغداد / المدى

حذّر مدرب حراس منتخبنا الوطني الأسبق جلال عبدالرحمن مدرب ولاعبي المنتخب في ردة فعل اليابانيين الساعين الى حسم موقعة (ياص) اليوم الثلاثاء، لضمان التواجد للمرة السادسة في بطولات كأس العالم على حساب سمعة الأسود.

وقال عبدالرحمن في اتصال مع (المدى) إن الفترة التي تسلم خلالها المدرب باسم قاسم مسؤوليته كانت قصيرة، وبالتالي لا يستطيع رسم خطته وحصد نتائجها ضمن هذه الفترة، وكل ما يمكن فعله هو الاهتمام بالجانب البدني والمحافظة على الانسجام كمجموعة، فالهدف الأكبر من مباراة اليوم هو تحقيق نتيجة جيدة تدفع كرتنا كرتاً متقدم المنافسة "فنياً ومعنوياً" لثلاث الجدارة أن أكرة العراقية تبقى رقماً مهما في القارة ، مشيراً الى أضاف، صحيح أن منتخبنا فقد تموّز المقبل.

وأضاف، صحيح أن منتخبنا فقد الأسلوب الكتيكي للملاك الأخيرة على الاسلوب التكتيكي للملاك التأهل عن المجموعة الثانية التي أصبحت شبه محسومة بين منتخبات اليابان والسعودية وأستراليا، فضلاً عن عودة ثقة الجماهير به من جديد لأجل السير الى الأمام في ظل تواجد تشكيلة متجانسة تضم خبرة لاعبي الدوري المحلي والمحترفين في صفوفه برغم أن الاصابات لعبت دوراً كبيراً في ابتعاد عدد من أبرز عناصره الاساسية في هذه المباراة.

واعترف شاكر بقوة المنتخب الياباني الذي يضم في صفوفه أكثر من ١٤ لاعباً محترفاً يلعبون في الدوريات الأوروبية ورغبته بالعودة الى بلاده بفوز ثمين يحققه في طهران من أجل البقاء في الصدارة والاقتراب كثيراً من حجز تذكر المشاركة في مونديال روسيا للمرة السادسة في تاريخ مشاركاته وتوسيع الفارق الى ٣ نقاط عن مطاردية السعودية وأستراليا ، إلا أن ثقتنا كبيرة بلاعبينا في إيقاف سلسلة الانتصارات التي حققها اليابان في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلون بها بعد النتيجتين الجيدتين اللتين حققوهما في المباراتين الوديتين مع الأردن التي انتهت بالفوز(١-٠) وتعادل مع كوريا الجنوبية (٠-٠).

وفي الشأن ذاته ضيّفت قاعة الأكاديمية الأولمبية في الاتحاد الإيراني لكرة القدم صباح أمس الأثنين المؤتمر الفني الذي حضره الملاك الاداري للمنتخب الوطني المتكون من باسل كوركيس مديراً إدارياً ووليد طبرة المشق الإعلامي ود.قاسم الجنابي طبيباً وحقي إبراهيم إدارياً والملاك الاداري للمنتخب الياباني تم فيها اعتماد اللون الأبيض للملابس الرسمية التي سيرتديها لاعبو منتخبنا واللون الاصفر لحارس المرمى ، فيما سيكون اللون الأزرق الغامق للملابس الرسمية لاعبي المنتخب الياباني واللون الأحمر لحارس المرمى الى جانب إعتماد القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعباً لكلا المنتخبين ومناقشة توفير الجوانب الأمنية والفنية والإدارية الواجب تواجدها في ملعب (ياص) وتحديد موعد دخول الجماهير العراقية واليابانية وجلوسهم على المدرجات الخاصة بهم حسب التعليمات التي تم وضعها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

الجدير بالذكر أن القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني لمباراة اليابان تتكون من فهد طالب ومحمد كاصد وجلال حسن وعلي عدنان وريبين سولاقا واحمد ابراهيم ووليد سالم وسعد ناطق واحمد عبد الرضا وعلي حصني وسعد عبدالامير ومهدي كامل واجمد عطوان ومهدي كامل واحمد ياسين وبروا نوري وعلاء عبدالزهرة وحمادي احمد ومهند عبدالرحيم وأيمن حسين وهمام طارق وعلي بهجت ومصطفى ناظم.

تزايد احتمالات ترشيح الصين لتضييف المونديال

بكين /أ ف ب

يستقبل الرئيس الصيني شي جينبينغ غداً الاربعاء، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جياني إنفانتينو، في وقت تتزايد فيه الشائعات حول ترشيح محتمل للصين لاستضافة نهائيات كأس العالم.

وأوضحت الحكومة الصينية أن، إنفانتينو سيلتقي الرئيس الصيني في قصر الشعب الموجود بالقرب من ساحة تيانمين، ولم تعط أي تفاصيل أخرى على مسار الزيارة أو على ما الذي سينتظره الرئيس شي الذي يعشق كرة القدم ويحلم بأن تتمكن بلاده الأكثر سكاناً في العالم، من التأهل الى نهائيات كأس العالم وتضييف إحدى نسخها. ويعد سلس

الموصل تتحرر

النازحون نسوا العودة ... والضحايا يتزايدون

تبادل الاتهامات بين الساسة والمسؤولين يحبط آمال الشرقاطيين بالأمن

تحقيق / علي البيدر

قبر جماعي لشهداء الهجوم الأخير

لن ينسى الشرقاطيون ما حل بمدينتهم قبل ثلاثة أعوام، بعد أن اجتاحتها عصابات تنظيم داعش لتجثم على صدورهم لأكثر من عامين وثلاثة أشهر، اهلكت خلالها الشجر والحجر وارتكبت مئات الجرائم قبل أن يكتب لأهلها النجاة نهاية ايلول الماضي، بعملية أمنية وصفت "بالنظيفة" إذ لم تسجل اي من الخسائر في صفوف تلك القوات المحررة، سوى استشهاد عنصر أمن واحد برصاصة قناص. منذ ذلك التاريخ والساحل المحرر يتعرض لهجمات في محاولة التعويض عن انكساراتها في قاطع عمليات نينوى، لتقوم بهجوم يعد الأعنف على المدينة ومن محاور عدّة مرتكبة مجازر بشعة راح ضحيتها العشرات من المواطنين العزّل بينهم نساء وأطفال.

ضعف التنسيق الاستخباري

ورغم محاولة القيادات الأمنية إيصال صورة بيضاء حول الوضع الأمني في المدينة، إلا ان مختصين واكاديميين يرون غير ذلك، فقد ذكر الخبير الستراتيجي، رعد هاشم لـ(المدى) أن طبيعة استهداف عناصر داعش للشرقاط باعتبار إن طريقة تحريرها جاءت منقوصة ولم تكتمل بعد، إذ لدينا ساحل محرر وساحل مازال مغتصباً. بسبب انصراف القطعات باتجاه الموصل. موضحا: أن ما تبقى من قطعات لا تكفي لإكمال عملية تحرير البقية المتبقية من الشرقاط، لاسيما إنها عملياً وسياقياً ترتبط بمجمل العمليات الواسعة المنتظرة للحويجة وما يتبعها. مضيفاً: الأمر الذي يقضي بأن تتناسق وتتوحد القدرات مجتمعة لخوض معارك شاملة تنهي التنظيم في الجانب الآخر من النهر.

وعن سبب تكرار مثل هكذا خروق، ذكر هاشم: أن الخروق التي تحصل بين الآونة والأخرى مردّها عدة اعتبارات من بينها، عدم تمكن القطعات من تغطية جميع المحاور والجهات المحيطة بذات الامتداد. متابعاً: فضلاً عن ضعف تأمين القدرات الدفاعية بشكل نموذجي. منوهاً: الى وجود ارتباك واضح في الجانب التنسيقي بين القطعات والفصائل من ناحية تبادل وتمازج المعلومات الاستخبارية التي تمكنها من اقتناص العدو أو صد هجماتهم أو حتى القدرة على القيام بضربة استباقية يمكن أن تحد من التعرضات والهجمات الداعشية.

اتهامات وتجاذبات سياسية

وعن مدى تأثر التجاذبات السياسية التي تشهدها صلاح الدين على الجانب الأمني، أفاد الخبير الستراتيجي: بأنه أثر الخلاف السياسي بين الشخصيات المؤثرة المتنفذة في ملف الشرقاط والإدارة المحلية في محافظة صلاح الدين تأثيراً سلبياً لقي بظلاله على الواقعين الأمني والخدمي، حيث ضاعت فرص عديدة كان من الممكن استثمارها واستغلالها بشكل أمثل. لو كان الجانب التنسيقي وثيقاً بين الجهات المتصارعة الذي بدا في غالبه ذا بعد انتخابي سياسي ضيّق. مردفاً: الأمر الذي انعكس على حياة المواطنين الذين اصبحوا ضحية التناحر. عازياً تأخر الحكومة المركزية في تفعيل اللجان التحقيقية بشأن ما ورد من اتهامات متبادلة بين الأطراف السياسية بخصوص اعمال تواطؤ أو تهريب للجانب الآخر من النهر ممكن أن يستفيد من عناصر التنظيم، قد عقّد المشهد السياسي والأمني اكثر فأكثر وأسهم في تأخير حل المشاكل العالقة.

ولفت هاشم: إلى وجود عمليات تسلّر ومجاملات مع شخصيات منتمية أو متعاطفة مع تنظيم داعش الإرهابي أو حواضن له وتهاون في مسألة رجعتهم للمدينة وعدم محاسبتهم أو إحالتهم الى المحاكم. مما جعلهم يشكلون مصدر خطر قائماً يهدد السلم الأهلي والمجتمع. مستطرداً: الأمر الذي يستوجب التأكيد على ضرورة الاستمرار بغربلة المعلومات الواردة للجهات الأمنية وإخضاعها لعمليات تدقيق دائمية بشكل يعزز من أهمية المعلومة الأمنية وحفظ حقوق المواطن. مشدداً: على عدم التهاون مع المخبر السري من ناحية تجاوز المعلومات الكيدية وتعزيز الإثباتات والأدلّة في رفد المعلومات وتغذيتها بما يغنيها من فائدة أمنية رصينة ودقيقة تراعي اعتبارات واقعية ومسندة فيها مخافة الله قبل كل شيء وتراعي جوانب العدالة والحق كما ذكر.

من أطفأ جهاز رصد التحركات ؟

من جانبه وفي اتصال هاتفي مع (المدى) أشار الخبير الأمني د. ياسر الجبوري، الى أن هناك اسباباً عديدة اسهمت في تكرار عمليات الخرق في مدينة الشرقاط، متهماً جهات معينة بالاستهتار بالملف داخل المدينة. مشيراً: الى وجود معلومات تشير الى قيام ضباط من اللواء المتواجد في الشرقاط بإطفاء أجهزة رصد التحركات مقابل مبالغ خيالية وذلك لمساعدة الدواعش والمهربين من الشرقاط. منوهاً: الى ضعف التنسيق الأمني والعسكري والاستخباري، ما بين الشرطة المحلية وبقية القطعات المتواجدة في الشرقاط، وعدم وجود قيادة موحّدة تكون مرجعاً لإصدار الأوامر حول اي تعرض.

وأكد الجبوري: وجود عمليات تهريب لكل ما يحتاجه عناصر التنظيم المتواجدين في الساحل الأيسر لمدينة الشرقاط من عتاد وطعام وأدوية. مشدداً: أن الطبيعة الجغرافية للمدينة جعل ظهرها مكشوفاً للعدو، لاسيما من جهة الغرب، وهذا ما جعل افراد التنظيم يستخدمون تلك المحاور لشن هجومهم الأعنف على المدينة. مستنكراً: تأخر استجابة القوات الأمنية لتفادي الموقف لاسيما مسألة تدخل الطيران الحربي لمعالجة الموقف، مشدداً على ضرورة التعامل مع المعلومات الاستخبارية بجدية اكبر واهتمام اكثر تفادياً لمثل يوم كهذا.

الأهالي يساهمون بمعالجة الموقف

ما حصل في مدينة الشرقاط في تلك الليلة المشؤومة كما اسماها المواطن الشرقاطي عبدالله العلي، الذي بيّن أن ما جرى لا يمكن أن يجف من ذاكرته مهما حيا. وعن تجربته مع تلك الساعات المميتة قال: على الرغم من خدمتي العسكرية لأكثر من ١٠ سنوات وعملي في أماكن شديدة السخونة، إلا أنني لم اصادف مثل هكذا مشهد، جعل الموت يطوّق رقاب الجميع في تلك الساعات، مضيفاً: اخبرنا في ساعة متأخرة من ليل الجمعة، عن قيام عناصر تابعين لتنظيم داعش الإرهابي بالهجوم على المدينة من جهة الغرب مما جعلنا نقف في موضع الحراسات الليلية، مستدركاً: مع بزوغ فجر اليوم التالي، اخبرنا بأن عناصر داعش قد تمكنوا من الوصول إلى احد المنازل التي قيد الانشاء (هيكل) محتجزين لعائلة فقيرة تسكن ذلك المنزل. مسترسلاً: كنت اقف أمام خيارين كلاهما مرّ، هل ابقى في منزلي من اجل حماية عائلتي واطفالي؟ أم اتجه صوب تلك العائلة التي تنازع الحياة.

وأضاف العلي: لم يتوقف الشيخ الشهيد (مجيد الحريش) والمقاتل ابن اخته (معن السبهان) إضافة إلى الشابين الشهيدين (زبير الفرمان وعبدالله الجادر) عن محاولات انقاذ افراد العائلة لكنهم استشهدوا قبل انقاذهم. مبيناً: أن ثلاثة انتحاريين قتلوا جميع أفراد تلك العائلة والبالغ عددها ١٢ فرداً. مضيفاً: أن اعداد الهاونات التي تسقط على المنطقة وأصوات الإطلاقات النارية ودوي الانتحاريين الذين تواجدوا في ذلك اليوم، جعل كل شيء في المدينة مرعباً وزرع القلق في قلوب أهلها.

استنكار الصمت الحكومي والمحلي

في اتصال هاتفي مع (المدى) قال قائممقام الشرقاط علي الدودح: إن الهجوم الذي نفذه مسلحون ينتمون لعصابات داعش تسبّب باستشهاد (٣٦) مواطناً وجرح (٣٩) آخرين بعضهم في حالة حرجة. مستنكراً: الصمت المطبق للحكومة المحلية في محافظة صلاح الدين، إزاء ما حدث ويحدث في المدينة وكأنها في منطقة أخرى من العالم. متابعاً: طالبت مراراً بتوفير مناخ أمني مناسب لما تشهده الشرقاط، لكن للأسف لم تستجب أيّ جهة. مبدياً استعداده وضع يده بمن يستطيع توفير الأمن والامان للمدينة وأهلها الذين ذاقوا المرّ في الثلاث سنين الماضية.

من جانبها أشارت عضوة مجلس محافظة صلاح الدين الممثلة عن قضاء الشرقاط آمنة حميد الجبوري، الى أن المدينة تعاني من ضعف في الاهتمام من قبل حكومة المحافظة التي لا تبدي لما يجري على الأرض اية ردة فعل. مطالبة الحكومة المركزية بالتعامل المباشر مع قضاء الشرقاط الذي يواجه جفاءً متعمداً من قبل حكومة المحافظة.

بدوره استنكر المرصد العراقي لحقوق الإنسان الخروق الأمنية المتكررة التي تشهدها مدينة الشرقاط منذ تحريرها، فضلاً عن تعرضها لإطلاقات القذائف والصواريخ من جهة الساحل الأيسر غير المحرر، وقال مصطفى السعدون رئيس المرصد في تصريح لـ(المدى) إن المرصد يستنكر تلك الأعمال الإرهابية التي يتعرض لها الأهالي في مدينة الشرقاط والتي لا يمكن وصفها لاسيما في الساحل الأيسر من المدينة التي يقدم التنظيم على تنفيذ حملة من الإعدامات بحق كل من يخالفه، السعدون طالب الحكومة بضرورة التدخل الفوري لمعالجة الموقف في القضاء خوفاً من أن تتكرر المأساة التي حدثت بحق أبناء الساحل الأيمن من مدينة الموصل.

قائد الهجوم على الشرقاط هو المهندس "طالب حجي محمد" من منطقة سديرة السفلى التابعة للقضاء شمالي صلاح الدين، حيث كان يعمل في قسم الأبنية المدرسية في تربية المحافظة وبعدها عيّن مديراً لقسم الأبنية في تربية الشرقاط.

إجراءات جديدة وكاميرات مراقبة

لم يكن العاشر من حزيران يوماً تقليدياً في حياة الشرقاطيين، اذ جهزا اعداء الحياة جيشاً من الانتحاريين تسللوا عبر طرق نسيمية من الجهة الغربية للمدينة والتي تمتد حتى الحدود السورية العراقية، دون تواجد لأيّ من القطعات الأمنية العراقية حسب ما ذكره المستشار السياسي لهيئة الحشد الشعبي (يزن المشعان) وعن طبيعة هذا الهجوم قال المشعان: إن هناك معلومات استخباراتية دقيقة رصدتها المؤسسات الأمنية التابعة لهيئة الحشد الشعبي تتمثل بقيام عناصر داعش بالتعرض على مدينة الشرقاط في هذه المناسبة، حيث تم اتخاذ كافة التدابير الأمنية اللازمة لذلك. مبيناً: أن حجم الهجوم كان كبيراً ومن ٨ محاور تمتد لأكثر من ٢٠ كم وهذا خط صد طويل للغاية استخدم فيه عشرات الانتحاريين مما يسمى " بالانغماسيين". مضيفاً: اذ تمكنوا من اختراق الحواجز الغربية للمدينة بعد قتل المرابطين في تلك المناطق وإشغال القوات المرابطة على تخوم المدينة شرقاً، وهذا ما احدث نوعاً من الإرباك في الوضع الأمني الذي من خلاله تمكن مجموعة من الوصول إلى مناطق تواجد المدنيين. واسترسل مستشار هيئة الحشد بحديثه لـ(المدى): أن تنظيم داعش الإرهابي يلفظ انفاسه الأخيرة وهو يحاول تعويض خساراته في محافظة نينوى، لاسيما مدينة الموصل إضافة إلى استثمار (العاشر من حزيران) يوم اجتياحه للشرقاط عام ٢٠١٤ . موضحاً: أن القوات الأمنية يساندها الأهالي نجحت في قتل اغلب الانتحاريين مبيناً: أن هناك إجراءات عديدة ستشهدها المرحلة الحالية تتمثل بإعادة النظر بالخطط الأمنية المتبعة وتعزيز عناصر الأمن في المدينة، فضلاً عن إعادة التنسيق بين كافة الجهات الراعية للأمن في الشرقاط إضافة إلى جلب أجهزة رصد حديثة وكاميرات حرارية.

أمني: وجود عمليات تهريب لكل ما يحتاجه عناصر التنظيم المتواجدين في الساحل الأيسر لمدينة الشرقاط من عتاد وطعام وأدوية. مشدداً: أن الطبيعة الجغرافية للمدينة جعل ظهرها مكشوفاً للعدو، لاسيما من جهة الغرب، وهذا ما جعل افراد التنظيم يستخدمون تلك المحاور لشن هجومهم الأعنف على المدينة

عمليات قتل وتنكيل جماعي

رئيس المجلس المحلي لقضاء الشرقاط المهندس طه عبد حسين، استهجن كل ما يحصل للمدينة منذ الثانية من ليلة يوم الجمعة الماضية تعرض القضاء الى هجوم واسع من قبل عصابات داعش وعلى كافة القواطع من مفرق الشرقاط جنوباً الى منطقة الخضرانية شمالاً مروراً بقرية الامسيحلي والخصم الجديدة ومركز القضاء. متابعاً: وقد تصدت القوات الأمنية المتواجدة في هذه القواطع الى هذا الهجوم وقد استطاع الدواعش الوصول الى منطقة الخصم الجديدة وقرية الامسيحلي، وقاموا بقتل كل من يُصادفهم من المدنيين من الرجال والنساء. مستطرداً: استمر الدواعش بالقتل والتنكيل بالمدنيين حتى فجر يوم السبت، بعد ان تمركزوا في احد المنازل في منطقة الخصم الجديدة وقتل جميع أفراد العائلة التي تسكن هذا المنزل. واسترسل عبد حسين: تابعنا شخصياً ومن أرض المعركة مع القادة الميدانيين سير المعارك منذ انطلاقها في الساعة الثانية والنصف فجراً حتى الساعة الثالثة عصراً، حيث انتهت المعركة باقتحام المنزل الذي كان يتحصن فيه الإرهابيون بعد أن تم قتلهم جميعاً وقد سقط عدد من الشهداء الأبطال في هذه المعركة. مبيناً: أن ما يؤسفني اننا لم نتلق اي اتصال من حكومة صلاح الدين المتمثلة بالمحافظ ورئاسة مجلس المحافظة، الذين كانوا غائبين ولا يعنيهم ما يجري في القضاء من معارك دامية، وكأن قضاء الشرقاط ليس ضمن خارطة صلاح الدين. مردفاً: إلا في الانتخابات حيث يكون القضاء مرتعاً لمن يبحث عن الأصوات الانتخابية.

قبر جماعي لـ(18) شهيداً

في المنطقة الواقعة ما بين مدينة الشرقاط والطريق الرابط ما بين العاصمة بغداد والموصل، تقع قرية (الامسيحلي) التي لم تظن يوما بأن القدر قد كدّس لها كل هذه المرارة ليذيقها جرعة مركزة من العذابات بعد أن جعلها تدفن ١٨ ضحية في قبر جماعي في حالة بدت مألوفة على اهالي من يعيش في عراق اليوم. العميد المتقاعد عبدالله محمد الصبحي ذكر لـ(المدى) أن اهالي قرية الامسيحلي علموا باقتراب الدواعش من منطقتهم مما دفعهم للاتصال بقيادات أمنية عليا لم تتخذ موقفاً عاجلاً يسهم في حل الازمة. مشدداً : على الرغم من بدء المعركة في الساعة الثالثة فجراً الا أن اي من القوات الأمنية لم تعزز صمود الأهالي حتى نهاية المعركة التي انتهت بخسارة (١٨) شخصاً بينهم نساء وأطفال. مشيراً الى مقتل اكثر من (١٥) داعشياً بينهم انتحاريون ينتمون إلى جنسيات اجنبية شرق آسيوية كانوا يحملون اسلحة متطورة . لافتاً الى أن القوات الأمنية المكلفة بحماية المنطقة قد خذلتهم بعد تأخر استجابتها للموقف.

أحداث خارج سياق القدر

بعد أن لعقت جراحها ووسدت ١٨ ضحية ارادت قرية الامسيحلي أن تغفو على وجعها بغية بزوغ شمس جديدة تسهم في تخفيف ما عاشوه في أمسهم الدامي إضافة إلى تعجيلها من سرعة شفاء جرحاهم. لكن القدر كان يرسم طريقاً آخر لليل ذلك اليوم. فبعد أن شارك في مراسيم دفن وتشييع ضحايا قريته عاد المواطن (سعد الجندي) إلى منزله قبل الإفطار ليجد احد الدواعش قد نصب له كميناً في إحدى زوايا المنزل ليرديه قتيلاً مسهماً في زيادة أعداد الضحايا الذين فجعت بهم تلك القرية.

على الرغم من أن منزل المواطن احمد الحسين في قرية الامسيحلي لا يبعد سوى ١كم، عن مركز القيادة العسكرية للجيش العراقي في مدينة الشرقاط، إلا أن استجابة تلك القوات لم تكن بالمستوى المطلوب خاصة بعد أن تمكن عناصر داعش من تطويق منزل المواطن احمد تمهيداً لاقتحامه الأمر الذي حدا بإبنتها (طيبة) ذات السبعة اعوام للاتصال بوالدها الذي يعمل في مدينة البصرة التي تبعد ما يقرب ١٠٠٠ كم من اجل اسعافهم مما جعل الأب يتصل بالأهالي الذين هبّوا لإسعاف تلك العائلة وسط تساؤلاتهم، أيعقل أن يعرف من يبعد عنا ١٠٠٠كم، بما جرى في حين لا يدري من يقرب منا بأمتار بالذي يحدث.؟

إلغاء العودة للشرقاط

فترة الراحة النسبية التي عاشتها الشرقاط مؤخراً، جعلت الجميع يعاودون مواصلة تطلعاتهم بالعودة إلى مدينتهم. ومنهم جمعة الملا درب موظف حكومي، قدم من مدينة الشرقاط مطلع العام ٢٠١٥ ليقطن في مدينة اربيل متحملاً لكل ويلات النزوح كما وصفها. الدرب قرر العودة من حيث أتى إلى شرقاطه الأم بعد عيد الفطر متحملاً نقص الخدمات هناك أملاً في عيش متعة التواصل مع تلك الأرض، لكن العملية الأخيرة التي جعلته يلغي فكرته الحالية ريثما تستعيد المدينة عافيتها من جديد بعد تحرير الساحل الأيسر منها. يشاطره الرأي والموقف (خالد الصعب) وهو معلم جامعي اثقلته أيام النزوح هذه لكنه يحاول أن يتغلب عليها كي لا يقع في نفس الفخ الذي وقع به غيره بعد أن عادوا الى مدينتهم وهي بهذه الحالة التي وصفها بالمأساوية.

كشف ناشط مدني من صلاح الدين، عن هوية قائد الهجوم الذي نفذته عناصر من تنظيم داعش يوم الجمعة الماضية على الشرقاط، مبيناً أنه من أبناء منطقة سديرة السفلى التابعة للقضاء، وكان موظفاً في تربية المحافظة. ووفق ما نشره الناشط، جاسم الجبوري، عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، بتاريخ (١٠ حزيران ٢٠١٧)، فإن قائد الهجوم على الشرقاط هو المهندس "طالب حجي محمد" من منطقة سديرة السفلى التابعة للقضاء شمالي صلاح الدين، حيث كان يعمل في قسم الأبنية المدرسية في تربية المحافظة وبعدها عيّن مديراً لقسم الأبنية في تربية الشرقاط.

المقاتلون بعد قتلهم للانتحاريين

ماكـرون أولا ولوبان ثالثا فـي أولى جـولات انتخابات فرنسا

تصدّر حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وحلفاؤه الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد بحصولهم على ٣٢،٣٢٪ من الأصوات يليهم اليمين بـ ٢١،٥٦٪، بحسب النتائج النهائية الرسمية.
وأظهرت النتائج التي نشرتها وزارة الداخلية فجر الاثنين أن حزب "الجمهورية إلى الأمام" وحلفاءه الوسطيين في "الحركة الديمقراطية" تصدروا الدورة الأولى بحصولهم على ٣٢،٣٢٪ من الأصوات.

□ باريس/ أ.ف.ب- سكاي نيوز

وحل ثانيا اليمين بحصوله على ٢١،٥٦٪ من الأصوات، متقدما بفارق كبير على حزب "الجبهة الوطنية" اليميني المتطرف الذي نال ١٣،٢٠٪ من الأصوات.
والخاسر الاكبر في الانتخابات هو الحزب الاشتراكي وحلفاؤه الذين نالوا ٩،٥١٪ من الأصوات، في هزيمة مدوية بالمقارنة مع الانتخابات السابقة في ٢٠١٢ والتي منحت الحزب يومها الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية.
وبلغت نسبة الامتناع عن التصويت ٥١،٢٩٪ وهو مستوى قياسي.
وعززت هذه النتيجة موقع الرئيس ماكرون، الذي صار موعودا بولاية رئاسية من خمس سنوات، يحكم فيها من موقع قوة مطلقة، وبإمكانه تطبيق مجمل إصلاحاته، حتى تلك الأكثر قساوة، في مختلف المجالات، من دون أية عرقلة برلمانية، بعد أن صار يمسك بزمام السلطتين التنفيذية والتشريعية.
ومن علامات الاكتساح "الماكروني" التي لا تحتاج إلى دليل، تمكن خمسة وزراء من مجموع ستة من احتلال صدارة النتائج في دوائرهم الانتخابية، رغم شراسة المنافسة في بعضها، والشبهات باستغلال النفوذ التي حامت حول اثنين منهما، ريشار فيرون وماريال دوسارنيز.
وهؤلاء الوزراء يتوفرون على كل الحظوظ للفوز في الدورة الثانية والاحتفاظ بمناصبهم الوزارية، ذلك أن التعليمات الرئاسية كانت واضحة، إما الفوز أو الاستقالة من الحكومة، وهذا ما سيوفر على الرئيس مشاق القيام بتعديل وزاري.
ونجح ماكرون من خلال هذه التشريعيات في أن يحوّل الحزبين التاريخيين، الاشتراكي واليميني، اللذين تعاقبا على حكم فرنسا منذ ستة عقود، إلى كومة من الرماد.
وقد تعرض الحزب الاشتراكي إلى هزيمة ثقيلة لا سابق لها، أدخلته ضمن صنف الأحزاب في طور الانقراض، خاصة أن حظوظه، الأحد المقبل، انحصرت بالفوز ما بين ١٥ و٤٠ مقعدا، هو الذي كان يمتلك نصف مقاعد البرلمان المنتهية ولايته.
ولعل الرمز المعبر عن هذا الموت السريري للاشتراكي هو الإقصاء المبكر، أمس الأحد، لأمينه العام، جان كريستوف كامباديليس، وللمرشح السابق للرئاسيات بونوا هامون.
وذاق اليمين المحافظ، متمثلا في التحالف بين "الجمهوريين" و"اتحاد الديمقراطيين والمستقلين"، طعم هزيمة انتخابية مُرّة بحصوله على نسبة ٢١،٥ في المائة من الأصوات. ولن يتمكن اليمين من الحصول على أكثر من ١٠٠ مقعد من مجموع ٥٧٧، هو الذي كان يتوفر على ٢٢٦ مقعدا في البرلمان السابق من موقع المعارضة.
ووجدت غالبية الشخصيات القيادية والوجوه المعروفة نفسها في معارك خاسرة سلفا في الدورة المقبلة في مواجهة مرشحي "الجمهورية إلى الأمام"، غالبيتهم شباب حديثو العهد بالسياسة. وفي مواجهة الغالبية الرئاسية الساحقة، سيتوفر هامش ضيق لمعارضتين متطرفتين من اليسار واليمين، لن يكون بإمكانهما التأثير على النشاط البرلماني خلال جلسات التصويت على القوانين. ويتعلق الأمر بحزب "الجبهة الوطنية اليميني المتطرف، الذي حصل على نسبة ١٣،٢ في المائة، وسيكون بمقدوره أن يحصل على خمسة أو ستة مقاعد في البرلمان المقبل، وهي نتيجة سلبية بالمقارنة مع نسبة ٢١،٣ في المائة التي حققتها زعيمته مارين لوبان في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، حين تصدرت مقدمة الترتيب.
ولن يكون بمقدور "الجبهة" حتى تشكيل فريق نيابي، وهو السقف الأدنى الذي رسمه الحزب بعد هزيمة الرئاسيات.
أيضا هناك "فرنسا غير الخاضعة" الذي يتزعمه جان لوك ميلانشون، والذي تمكن على الأقل من تحقيق حلمه الأول، وصار هو الزعيم اليساري الوحيد في المشهد السياسي، وحزبه القوة اليسارية الأولى في البلاد، بعد اندحار الاشتراكي.
وحقق الحزب اليساري الراديكالي نسبة ١١ في المائة، تُضاف إليها نسبة ٢،٧ التي حصل عليها حليفه السابق الحزب الشيوعي. وسيكون الحزب حاضرا من خلال ٦٩ مرشحا تأهلوا للدور الثاني، وكل الرهان الآن يكمن في القدرة على الفوز بـ١٥ مقعدا التي تمكنه من تشكيل فريق نيابي يكون له صوت مسموع تحت قبة البرلمان.
المشهد السياسي الفرنسي بعد مرور "تسونامي" ماكرون: هامات حزبية اشتراكية ويمينية مقتلعة، بسبب قوة رياح التغيير، وبيوت سياسية غارقة بسبب رغبة انتخابية عارمة في التغيير. ولأن الطبيعة لا تحب الفراغ، هناك وجوه جديدة ستشكل نصف البرلمان المقبل، ويكون على عاتقها رهان إعادة الثقة في العمل السياسي للفرنسيين، الذين قاطع نصفهم مكاتب الاقتراع، إذ بلغت نسبة العزوف عن التصويت ٥١،٣ في المائة.

العالم في 24 ساعة

موسكو

الشرطة تعتقل المعارض "نافالني"

قالت زوجة زعيم المعارضة الروسي أليكسي نافالني، على تويتر، إن الشرطة اعتقلت زوجها عند مدخل منزله أمس الاثنين، قبل تجمع احتجاجي حاشد غير مصرح به كان سينظمه في وسط موسكو.
وقالت متحدثة باسم نافالني، في تغريدة منفصلة، إنه جرى قطع الكهرباء عن مكتبه وكذلك البث المباشر من المكتب عبر الإنترنت، وقال شاهد من رويترز، إن الشرطة اعتقلت عددا صغيرا من المحتجين أمس، أثناء مغادرة محطة لمترو الأنفاق قبل التجمع الحاشد، ووقعت الاعتقالات بشكل متزامن تقريبا مع اعتقال نافالني وفي نفس الوقت تأهب مئات من رجال الشرطة في وسط موسكو، لتفريق تجمع احتجاجي حاشد مزمع ينظمه نافالني، وسيوضح حجم الاحتجاجات ما إذا كان نافالني، الذي يسعى للتغلب على بوتين في انتخابات الرئاسة المقررة العام المقبل، يمكنه البناء على نجاح احتجاج مشابه نُظم في آذار حيث خرج الآلاف إلى الشوارع في أنحاء روسيا. وكانت هذه الاحتجاجات هي الأكبر منذ موجة مظاهرات مناهضة للكرملين في ٢٠١٢ وجرى اعتقال أكثر من ألف شخص فيها مما سبب ضغطا محليا نادرا على بوتين الذي من المتوقع أن يرشح نفسه ويفوز بفترة ولاية جديدة في الانتخابات العام المقبل،

طهران

روحاني: حكومتي تستهدف الاستفادة من أفكار الشباب

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن استخدام أفكار ووجهات نظر الجيل الشاب من ضمن أهداف الحكومة الثانية عشرة، مضيفا أن تحقيق أهداف الانتخابات جنبا إلى جنب، أمر لا يمكن السهو عنه.
وقال الرئيس روحاني في حفل إفطار نظمته مؤسسة الرئاسة الإيرانية مع عدد من الشباب وطلاب الجامعات إن: "الشباب هم أسباب ملحمة الانتخابات الرئاسية الأخيرة وقد سجل الشباب ملحمة متحمسة في الانتخابات".
وأوضح الرئيس روحاني وفقا للبيان الذي نشرته الرئاسة من خلال الموقع الرسمي على الإنترنت للدكتور حسن روحاني ويبث بأربع لغات أنه يتعين على الحكومة الإيرانية أن تتابع أهداف الانتخابات الرئاسية بشكل متضامن وموحد. وتابع روحاني قائلا: "يجب على الجامعات والشركات المعتمدة على العلم والتقنية والشباب بشكل عام أن يتخذوا خطوات من أجل الحصول على الحرية والأمن والاستقرار والهدوء والتقدم والرقي".
واختتم الرئيس روحاني كلمته التي ألقاها عقب تناول طعام الإفطار بالقول: "لابد أن يحضر الشباب في الأوساط الثقافية والسياسية من أجل تسوية المشاكل وبناء المستقبل"

لندن

بريطانيا: خطتنا لـ «بريكزيت» لم تتغير

قال الناطق باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس (الإثنين) إن خطة الحكومة للخروج من الاتحاد الأوروبي لم تتغير على رغم مقامرة انتخابية أسقطت سياسة بريطانيا في براثن الفوضى قبل أيام من بدء محادثات الخروج رسمياً.
وأخفقت ماي في الفوز بغالبية برلمانية واضحة في انتخابات الأسبوع الماضي ما أثار دعوات للحد من خطتها للخروج من السوق الأوروبية الموحدة وجعل بعض المشرعين المنافسين يطالبون بتأجيل عملية الخروج.
وقال الناطق باسم ماي «موقفنا واضح. وأوضحناه في عدد من المناسبات ولم يطرأ تغيير عليه»، مضيفاً أن وزير شؤون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي ديفيد ديفيز شدد على الموقف نفسه في وقت سابق أمس. ومضى قائلاً (من البديهي أن تدور نقاشات في الحكومة لكن ديفيز أوضح أننا وضعنا خططنا بوضوح ولم يطرأ تغيير عليها). وأجبرت نتيجة الانتخابات ماي على السعي إلى اتفاق مع حزب صغير يضم سياسيين من إرلندا الشمالية وهو «الحزب الديموقراطي الوحدوي» لمساندة الحكومة والتصويت على التشريعات المهمة.
وقال الناطق باسم ماي «المحادثات مستمرة مع الحزب الديموقراطي الوحدوي وهناك تقدم جيد». ومن المتوقع أن يكون أول اختبار لأي اتفاق هو خطاب الملكة وهو مناسبة رسمية تطلب الحكومة من البرلمان فيها إقرار أجندتها التشريعية.
وقالت «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) أمس، إن حكومة بريطانيا سوف تؤخر خطاب الملكة الذي عادة ما توضح من خلاله خططها في شأن السياسة، وذلك بسبب الاضطرابات عقب فشل ماي في تحقيق غالبية برلمانية واضحة الأسبوع الماضي.
وأضافت أن الخطاب كان مقرراً في ١٩ حزيران لكنه سيؤجل أياماً عدة. وأثارت صدمة نتيجة الانتخابات أسئلة مهمة عن الطريقة التي ستتبعها ماي للمضي قدماً في خطتها لتحقيق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

القاهرة

الداخلية المصرية تخاطب الإنتربول لتسليم 30 إرهابيًا في قطر

قال مصدر مصري مسؤول امس الاثنين، إن تنسيقا يجري بين وزارتي الخارجية والعدل في شأن تجديد الطلب من الإنتربول الدولي، بتسليم مطلوبين إلى القاهرة من المتهمين في قضايا إرهاب يقيم معظمهم في قطر.
وأفاد المصدر بأن السلطات الرسمية في مصر أرسلت إلى الإنتربول في وقت سابق قائمة مطلوبين، وتم تجديده، الاثنين.
ويتضمن الطلب تسليم ٤٠ من المتهمين في قضايا إرهابية، منهم ٣٠ شخصا يقيمون بدولة قطر من قيادات جماعة الإخوان والمتورطين في عدد من القضايا الإرهابية. وأشار المصدر إلى أن الداعية يوسف القرضاوي يأتي على رأس القائمة بجانب كل من طارق الزمر وعاصم عبد الماجد وأحمد منصور ويحيى موسى ووليد شرابي وجمال حشمت وآيات العرابي وآخرين بالدوحة وبريطانيا.
وأصدرت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، الخميس، قائمة تضم ٥٩ شخصية و١٢ كيانا إرهابيا تؤويها وتدعمها قطر، وتشكل خطرا على الأمن والسلم في الدول الأربع وفي المنطقة بنشاطاتها الإرهابية، ومنها شخصيات مطلوبة دوليا أو من دول عدة دول وبعضها مفروض عليه عقوبات لدعمه الإرهاب.

صحافة عالمية International Press

Newsweek

حياة بارون ترامب في البيت الأبيض ستكون صعبة

قالت مجلة نيوزويك الأميركية، إن السيدة الأولى ميلانيا ستنتقل قريبا مع نجلها بارون ترامب إلى البيت الأبيض، مشيرة إلى أن ميلانا وبارون سينتقلان أخيرا إلى واشنطن العاصمة وإلى البيت الأبيض في ١٤ حزيران، حسبما أفادت مصادر لمجلة بولتيكو، وستغادر ميلانا ونجلها نيويورك رسميا، حيث ظلا هناك لحين انتهاء العام الدراسي لبارون البالغ من العمر ١١ عامًا.
ووفقا لشبكة "سي أن إن" الأميركية، لم يكن هناك "صبي أول" في البيت الأبيض منذ جون كينيدي الابن الذي عاش حتى اغتيال والده عام ١٩٦٣، على الرغم من ان كل رئيس بعده كان أبا.
فمع وجود صالة للبولينج وحمام السباحة والمسرح السينمائي، يعيش الأطفال في البيت الأبيض حياة جميلة. فأمي كارتر كان لها بيت شجرة، ودخنت إليشيا روزفلت السجائر في البيت الأبيض وحملت ثعبانا أليفا. بينما جامنت جينا وباربرا بوش تتزلجان على الدرابزين في مقصورة التشمس الصناعي.
لكن الأبناء والبنات الذين عاشوا في البيت الأبيض كانت لهم شكاواهم أيضا كما تقول نيوزويك، فقد قالت ويلي لينكولن ذات مرة "أتمنى ألا يحدقوا فينا"، بينما وصفت لوسي جونسون تجربتهم بالعيش في متحف مفروض عليها حوض سمك عام وسجن، وفقا لما جاء في كتاب "البيت الأبيض للأطفال تاريخ بيت ومكتب ورمز وطني". ولذلك توقعت ألا تكون حياة بارون سهلة في البيت الأبيض.

The Washington Post

الحرب الإلكترونية الأميركية على "داعش" لا تجدي نفعا

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، إن الأسلحة الإلكترونية التي تستخدمها واشنطن في معركتها ضد تنظيم "داعش" الإرهابي مخيبة للآمال، موضحة أن صفوف المحاربين الإلكترونيين السريين لأميركا، الذين يزدادون بشكل سريع، نسفوا أجهزة الطرد المركزي النووية في إيران خلال السنوات الأخيرة، وخاضوا حربا إلكترونية لتخريب إطلاق كوريا الشمالية لصواريخ، لكن منذ بدأوا تدريب ترسانتهم من الأسلحة الإلكترونية على هدف أكثر صعوبة، وهو استخدام "داعش" للإنترنت، فإن النتائج تمثل خيبة أمل مستمرة.
وأشارت الصحيفة، إلى أن المسؤولين الأميركيين اكتشفوا أن فاعلية ترسانة الأسلحة الإلكترونية واجهت قيودا في مواجهة عدو يستغل الإنترنت بشكل كبير من أجل التجنيد ونشر الدعاية واستخدام الاتصالات المشفرة، التي يمكن أن يعاد تشكيلها بسرعة بعد أن تقوم فرق المهام الأميركية بتجميد أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم أو التلاعب ببياناتهم، وقد مضى أكثر من عام على إعلان البنتاغون أنه يفتح خطا جديدا للقتال ضد داعش، ووجه القيادة الإلكترونية لزيادة الهجمات المتعلقة بشبكات الكمبيوتر.
كانت المهمة واضحة هي تعطيل قدرة داعش على نشر رسالته وجذب أنصار جدد، ودفع أموال للمقاتلين ونقل الأوامر من القادة، لكن في أعقاب الهجمات الأخيرة في بريطانيا وإيران، وتبني "داعش" لها، أصبح واضحا أن جهود التجنيد ومحاور الاتصالات عاودت الظهور بنفس السرعة التي تم بها القضاء عليها، وهو ما دفع المسؤولين لإعادة التفكير في ضرورة إعادة تشكيل أساليب الحرب الإلكترونية التي تم تصميمها في البداية للتعامل مع أهداف ثابتة مثل المنشآت النووية، من أجل محاربة الجماعات الإرهابية التي تصبح أكثر مهارة في تحويل الإنترنت إلى سلاح.

إضاءة وتقنية

ماي تصارع انتكاسة الانتخابات وتتأهب لـ(بريكست)

تسعى رئيسة الوزراء البريطانية لمواجهة انتكاسة الانتخابات التشريعية المبكرة، التي جرت الخميس الماضي، وفاز حزبها - حزب المحافظين - فيها بالأغلبية البسيطة، ولكنه خسر ١٢ مقعدا كانت كفيلة بأن تضمن له تشكيل الحكومة المقبلة منفردا، قبل أيام من دخول لندن مفاوضات شاقة لبدء إجراءات الطلاق النهائي عن الاتحاد الأوروبي (بريكست).
وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أن ٥ وزراء بالحكومة طلبوا من وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أن يبدأ مساعيه ليحل محل ماي، إلا أن جونسون نفى مساعيه لقيادة الحكومة وأكد دعمه لرئيسة الوزراء، وقالت الصحيفة إن الوزراء اتصلوا بجونسون بعد الانتخابات التي كانت بمثابة صدمة.
وبعد تعرضها لضغوط شديدة إثر نكسة الانتخابات، أقالت ماي مديري مكتبها النائبين نيك تيموثي وفيونا هيل، في محاولة لامتصاص النقمة قبل أيام من موعد إطلاق مفاوضات «بريكست»، وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن عددا من كبار قياديي حزب المحافظين طالبوا ماي بإقالة تيموثي وهيل إن كانت تريد الحفاظ على منصبها والعمل على تشكيل حكومة أقلية بدعم الحزب البروتستانتي الأيرلندي الشمالي (الحزب الوحدوي الديمقراطي).
فقد حزب المحافظين ١٢ مقعدا وأصبحت حصته في البرلمان ٣١٨ نائبا، أي أقل بـ٨ مقاعد من الأكثرية المطلوبة، وهي ٣٢٦ مقعدا من إجمالي مقاعد البرلمان الـ٦٥٠، وهو ما شكل صفعة لـ«ماي» وقد يحاصر مساعيها لخوض مفاوضات «بريكست»، بينما حقق العمال أكبر مكاسب، وحصد ٢٦٢ بزيادة ٣٠ مقعدا عن الانتخابات الماضية.

العدد (3948) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (13) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تشطر

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

ماهية التقنع في المسرح

يحمل التقنع أو ارتداء القناع فكرتين هما التخفي والتحول، بمعنى اخفاء هوية الشخص أو تحويلها الى هوية مغايرة وتكمن قوة التقنع الفعالة في استخدامها ادائياً الذي يمتد من الطقس الديني الى الزينة المعمارية. والتقنع موجود في جميع الثقافات ويتم استيعابه كمادة تغطي وجه الشخص كاملاً أو جزءاً منه.

كان أول استعمال للقناع قد حدث كعمل سحري. بارتداء قناع من جلد الحيوان أو يمثل صفة حيوانية معينة يكسب مرتديه تلك الصفة، وما زال بعض المؤدين في مالي يرتدون قناعاً كبيراً يمثل الحيوان في الاحتفالات. وظف الشامانيون الاقنعة لكي يصبحوا واسطة للروح وفي ثقافات معينة في افريقيا وآسيا، فإن ارتداء القناع هذه الأيام يسمح لمرتديه الدخول الى حالة التشوه، وعندما سمح الدين ارتداء القناع أخذ القناع يفقد مهماته الموسمية والتظاهرية أو الطقسية ولكنه حافظ على مركزه المعاكس. ومازالت اقنعة مسرح (نو) الياباني بأشكالها المثالية تستعمل كوسائط لتجسيد ما هو روحي لدى الشخصيات وليس ماهو واقعي ولها مرجعياتها الانسان المتوحش بشعره الكثيف المضاد للإنسان المتحضر الذي يغطي جسده بشعر الحيوان، انما يفعل ذلك في سياق الكرنفال، وقد استخدم الاغريق القدماء في مسرحياتهم الساتيرية قناع الانسان المتوحش أو قناع العبد الذي يعكس صورة الإنسان غير المتحضر، وقد أدرك رجال الكنيسة المسيحية الروابط بين الأقنعة وممارسة العبادة الدينية.

تأصلت عروض القناع في انكلترا خلال القرنين السادس عشر والسابق عشر، في التخبط والتنكر الشعبي ورفعته الى مستوى المجاز الكيّس، وكانت لعناصر الغروتسك للفواصل الكوميدية والتي غالباً ما يؤديها المسامرون المحترفون علاقة بالكرنفالات وتقاليد الإنسان الوحشي.

ويعتبر القناع المسرحي رمزاً للعروض المسرحية في معظم ثقافات العالم. وفي عروض مسرح الكاتاكالي الهندي يتم صبغ وجوه الراقصين بعجينة الرز البيضاء، وقد عرّفنا المسرح الهندي التقليدي كيف يتحكم الممثل بوجهه ويحوله الى قناع. وقد طور الممثل الصامت الشهير (مارسيل مارسو) هذه المهارة وكذلك فعل (غروتوفسكي) مع ممثليه .

وقوفاً بالضد من الواقعية التي برزت من مسرح القرن التاسع عشر، راح الحداثويون المسرحيون في اوربا يعودون الى أقنعة (الكوميديا دي لارتا) الايطالية واقنعة المسرح الآسيوي، وقد استعمل المخرج الفرنسي (كوبو) الاقنعة لتدريب الممثلين كوسطة من وسائط التعبير، وحاول (بيتس) ابتداع برنامج خاص بتقنع الممثلين. وكان (ارتو) من الذين طبقوا ارتداء الاقنعة الكبيرة، وخلال السبعينيات استخدمت احدى الفرق المسرحية السويسرية قناعاً يغطي الجسم بكامله وبأشكال تجريدية. اتجهت التداخلية الثقافية في المسرح المعاصر نحو استخدام الاقنعة المقتبسة من تقاليد مختلفة، أما أن يرتديها الممثلون أو يحملونها بأيديهم، وتستخدم الاقنعة هذه الأيام في المسرح البصري ومسرح الجسد.

يختلف التقنع في المسرح عن ظاهرة التنكر أو التخفي، حيث أن القصد منه استبدال هوية الشخصية بهوية شخصية أخرى، أما القصد من التخفي فهو تغيير المظهر الخارجي للوجه أو الجسم، لكي لا يتعرف الآخرون على الشخص المتنكر. وقد يلجأ المتنكر الى الماكياج لغرض اخفاء أو تغيير ملامح الوجه، ويلجأ الممثل المتقنع احياناً الى الماكياج، لكي يحوّل الشخصية التي يمثلها الى شخصية أخرى . ويستخدم القناع المسرحي للتفريق بين المظهر والجوهر، بمعنى أن يخفي القناع وهو المظهر جوهر الشخصية. أو التفريق بين المظهر والواقع، وتعرف مكمن الحقيقة، وكان الكاتب المسرحي الايطالي (لويجي بيراندليو) قد عمل بذلك المبدأ متسائلاً عن حقيقة الإنسان التي لا تظهر إلا بعد أن ينزع عنه قناعه. ومن الناحية الفلسفية يمكن القول، إن الانسان في حياته اليومية يتقنع مجازياً على وفق الظروف التي يمر بها، حيث يتحول من قناع الى آخر حسب المواقف والشخصيات التي تواجهه، فهو في البيت غيره في مكان العمل، أو هو مع الصديق غيره مع العدو . الممثل هو الآخر يتقنع مجازياً أي دون أن يرتدي قناعاً فعلياً، لأنه يحول خصائصه الذاتية الى خصائص الشخصية التي يمثلها .

مسرحية "كان ياما كان في حلم" ..

جمالية رسمت في أذهاننا حية في ذكرى رحيل الفنان الكبير خليل شوقي ..

عرضت في لندن مسرحية "كان ياما كان في حلم" من إعداد وإخراج الفنانة روناك شوقي وتمثيل سلوى الجراح وروناك شوقي. وبمشاركة ، مي شوقي وأيسر شوقي وفارس شوقي وواثق شوقي في الفترة ١٨-٢٠من هذا الشهر أيار ولمدة ثلاثة ايام متتالية. توزع هذا الاستذكار الى مرحلتين، المرحلة الاولى، قراءات مكتوبة من قبل ابنائه وبناته، تصدروا المسرح بشكل دائري، وفي مقدمتهم الممثلة القديرة مي شوقي، وهي تقود اخواتها وإخوانها نحو روح الأب والمعلم والصديق.

سناء الطالقاني

كانت أشبه برسائل حية، تناولوا فيها مسيرته الإبداعية المتعددة الجوانب والمتميزة لمسار مبارك امتد لعقود، تنوعت أعماله الخالدة في المسرح والسينما والتلفزيون والإذاعة، ولن تمح من الذاكرة الجمعية، باستخدام تقنيات / الفيديو والموسيقى والكلمة المعبرة وطريقة إلقاء أشبه بالتنغيم، ارتفاع الصوت وانخفاضه في اثناء السرد مع شدة الاستذكار وتلمس جوانب هذه الشخصية/ خليل شوقي. والجمع والتلاحم بين هذه الشخصية في إطار الامكنة والأزمنة، فكل واحد منهم كان لديه حكاية رواها من وحي العلاقة الزمانكانية والأثر.

كنّا ننصت اليه بصوتهم وتتجلى أدواره الفنية بإيماءات أيديهم وكأن طريقة اتصالهم الفعّال بنا كانت كافية لاستحضار روح ودفق العلاقة معه بطريقة مسرحية متداخلة في العديد من الرسائل والاشارات ، كانت إيقاعات اصواتهم تتخللها دفقات صوتية حزينة واحياناً مكابرة معاندة، هذا الجيل الذي استورث تراثاً زاخراً بالمعاني والانجازات الإبداعية مكنتهم من فتح ابوابها المشرعة لنا .

أعقبه ذلك ، عرض فيلم تسجيلي قصير، في حديث خاص للفنان شوقي، تناول مسيرته وبعضاً من ذكرياته الفنية والعامة قائلاً، (كنت دائماً اتعلّم من الناس البسطاء رغم انني منهم لكني وضعتهم في صلب عملي التأليفي والتمثيلي لموضوعات تهم حياتهم وتعكس احلامهم المتواضعة ، سواء للمسرح او السينما او التلفزيون، هؤلاء البسطاء علموني الكثير والكثير جداً وانا مدين لهم.. وخاصة لأمي التي كانت تكدح من اجل توفير لقمة العيش لكي نعيش). كنا كجمهور، نصغي بإمعان لصوته ولقسمات وجهه المتعب ، فقد بانت فيه ملامح من الألم الدفين والحزن الجليل ، ويبدو ان هذا الفيلم تم تسجيله مؤخراً ، لكن صوته لم يزل يافعاً وحاداً ومتدفقاً، حينما يذكر اسم بغداد واحياءها الأليفة الى قلبه!.

لا ادري لماذا سقطت دموعي وانا اسمعه وكأني انتقلت فجأة نحو بناية فرقة الفن الحديث للمسرح ومسرحية بغداد الازل بين الجد والهزل الذي ابدع فيها بامتياز، كنت هناك وكان يبتسم ابتسامة خفيفة كعادته دوما.

انه شريط تسجيلي، لحياة غنية بالمواقف والابتكارات والانجازات المتنوعة تأليفاً وتمثيلاً في ميادين متنوعة، لكنه اثر الانسحاب من الساحة الفنية بسبب من تردي الأوضاع في العراق على كافة الصُعد فاصطدم حلمه بهذا الخراب، ليخفت ويتضاءل، ليختار حياة المنفى القسري في هولندة حتى رحيله ويدفن هناك. اختير لهذه المسرحية عنواناً/ كان ياما كان في حلم/ وكأنه امتداد لآخر عمل قدمه الراحل خليل شوقي، وفيه أدى دور العبد، مستوحاة من نفس نص سابق، هو السيد والعبد. لدلالاتها المعرفية والترابطية لمجمل حياته ومحطاتها الزاخرة وحتى رحيله المفجع وهو بعيد عن الارض التي احبها.

تقوم مسرحية كان ياما كان على شخصيتين، الاولى (السيدة/ مثلت هذا الدور الفنانة روناك شوقي) والخادمة (قامت بتمثيله الفنانة سلوى الجراح)، وهذا النص مستقى من نصوص بابلية قديمة وجدت مكتوبة على ألواح الطين وفي تناول جديد ادخلت عليها نفحات ورؤية معاصرة، تداخلت مع الهم والانكسار، ومستوحاة من تداعيات عامة وخاصة لما آل اليه الوضع في العراق والغربة التي ابتلى بها الكثير من العراقيين. هي دراما مسرحية لسيدة تعاني من وضع مأزوم وتعيش على ذكريات قديمة، وهي مكتئبة ويائسة، تلجأ للحزن والصمت النازف في داخلها ومحنتها تزداد سوءاً بسبب ارتطام الحلم لوضع جديد متهرئ احاط بها منذ سنوات، كأنها ترزح تحت عبأ اللاجدوى واستوى عندها الفعل واللافعل. وبسبب من عجزها الجسدي والذهني تصل الى طريق مسدود، تائهة وممزقة، يموج في داخلها، احياناً السكون القلق او الهيجان العاصف سرعان ما تخذلها شيخوختها وحالة من الارباك الداخلي .

اما الشخصية المحورية الثانية في المسرحية ، هي الخادمة، كانت دوماً مطالبة بملازمة سيدتها ومساعدتها للخروج من ازمتها النفسية، نجدها دائماً مطيعة ومبتسمة وتقدم المبررات المنطقية للشيء ونقيضه وفي إذعان تام. لكنها في المطاف الاخير تقرر التمرد على سيدتها لتقول لها: / الزمي الصمت يا سيدتي ، الزمي الصمت لكني قررت أن أغادر هذا المكان/ فتحمل حقيبتها لتكسر حالة الاذعان للسيدة وتفك حالة التبعية لها وتخرج من البيت، لتبقى السيدة في حالة انكسار وهذيان بين البكاء والضحك ... وحيدة ثم تخفت اضواء المسرح وتتقد مع وقوف الجمهور الحاشد وبتصفيق عال يحيي هذا الإنجاز الجميل . انها حكاية قديمةً جديدة تتناول نفس الهواجس وتطرح نفس الأسئلة المتعلقة بالانسان وحلمه منذ الازل والصراع من اجل تحقيق ذلك الحلم ، هذا الحلم الذي أرّق خليل شوقي وأرقنا جميعاً نحن المنفيين قسرياً عن وطننا ، الذي آل الى الخفوت تدريجياً كما انعكس في جوف هذه السيدة ليغدو فراغا .

اداء الممثلتين ، روناك شوقي وسلوى الجراح، كان نابضاً وتلقائياً لم يتخلله، التضخيم أو الترهُل، بل بواقعية جذابة اعتمدت على ، عمل مونودرامي اعتمد فقط على شخصيتين فقط، وهذا بحد ذاته ليس سهلاً على الإطلاق بل مجهداً خاصة اذا علمنا أن هذا العرض المسرحي استمر لثلاثة ايام متتالية . وكان هذا الابداع افتراقاً للسائد المألوف وبديلاً ديناميكياً جعلنا مشدودين بقوة كجمهور به.

كان الحوار متداخلاً ، وبشكل خاص الشخصية المحورية (السيدة) ، فمرة الذكريات تهطل ومع الأسئلة الحارقة، ومرة تظهر شفرات إدراكية لطرح مفاهيم عن الجمال والقبح والفرح والحزن ، وهذه الدالة الثنائية في المبهم والمعلوم لكنها كلها تدور بشكل حقائق وإعترافات لعوالم نفس معذبة وكأنها مرة في غرفة إنعاش للاستذكار وهبوطها مع الألم النازف في غرفة العناية المركزة، وكانت الخادمة تتوزع بين هذه المتقاطعات والانكسارات والتحليق في حزمة شائكة لإيجاد مخرج لإنقاذ السيدة وبث روح السلام والطمأنينة في داخلها ولجذبها نحو الارض وهي تعلم أن لا جدوى لإنبات نبتة في روح قاحلة .

اداء روناك شوقي وسلوى الجراح ، جذاب وتفنن في عكس قوة التلاحم والآصرة بينهما في تعاطي مكتمل بين هاتين الشخصيتين ، بمهارة فائقة في تلاحمها معاً مما بث شحنات تفاعل قوي بين المسرحية والجمهور لجمال الأداء وفق إيقاعات الفعل الدرامي . كانت القاعة ممتلئة بالجمهور الذي تفاعل مع المسرحية بمتعة كبيرة وبمجسات جمالية لا تنسى . كنّا نرى وننصت لمسيرة مبدع لا يتكرر ، ونتألم لخسارة لا تتعوض.

والعزاء الوحيد أن هذا العمل جاء ليقول احفظوا تراث هذا الانسان وليكن مادة معرفية للأجيال المقبلة من خلال البحوث والكتابات والأعمال التي تتناوله كمبدع له مواصفات متفردة ، من عمالقة المسرح والسينما والتلفزيون والإذاعة . ستبقى حيّاً فينا. بوركت كل الجهود التي تعمل من اجل الكشف عن هذه الشخصية ، كما في هذا العمل المسرحي المتنوع.

المكتبة المسرحية

توقيع كتاب "الأداء السينمائي للممثل في العرض المسرحي"

بغداد / المدى

شهدت دار الكتب والوثائق الوطنية توقيع كتاب (الاداء السينمائي للممثل في العرض المسرحي) لمؤلفه الاكاديمي سرمد سليم عباس.

وقدم فيه د.عباس ملخصاً لمحتوى كتابه الصادر عن الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات المصرية، مشيراً الى انه، يتناول فيه أهم المعالم الخاصة في عملية الجمع بين التقنيات التعبيرية التي تستخدمها الفنون السمعية والمرئية في اطار عرض مسرحي لإيصال الفكرة الى المتلقي عن طريق اندماج ابداعي وتناغم جمالي.

واضاف قائلاً أن، هذا المؤلف يوفر حاجة ملحة لباحثي ودارسي فن السينما والمسرح عموماً ويساعدهم في التواصل مع كل المستجدات الفنية التي يتعرض لها فن التمثيل المسرحي، لافتاً الى انه، استشهد في كتابه الى فرضيات ونظريات عديدة تم التصدي لها تحليلياً اهمها تكمن في التعرف على اداء المشاهد المسرحية بالتزامن مع شاشة العرض السينمائي الخاصة بذلك.

وتخلل الحفل مداخلات قدمها عدد من الحاضرين، في معنى الاداء السينمائي والمسرحي وغيرها من المحاور التي تضمنها الكتاب.

هذا ويعد كتاب (الاداء السينمائي للممثل في العرض المسرحي) بانوراما توثيقية وتحليلية، افلح سرمد سليم عباس من خلالها الى تتبع مسارات سينمائية ومسرحية سلكها وصولاً لحقائق تتعلق بمسيرتها في العراق، ويقدم نماذج نظرية عدّة تصلح أن تكون

مادة فكرية قابلة للنقاش والتداول على المستويات الفنية والثقافية.

وثمّن المدير العام لدار الكتب والوثائق الوطنية الدكتور علاء ابو الحسن العلاق، الجهد الاستثنائي للمؤلف الدكتور سرمد سليم عباس وسعيه في رفد مسيرة الثقافة العراقية بهكذا مؤلف وتمثل ذلك بتقديم شهادة تقديرية له لما احتواه الكتاب من معلومات قيمة تخدم مسيرة الفن المسرحي والسينمائي في البلاد.

كسر القواعد المسرحية في مسرح عصام محفوظ

ولد الشاعر والكاتب المسرحي والناقد اللبناني عصام محفوظ عام ١٩٣٩ جنوبي لبنان.. كتب الشعر في بداية حياته الادبية ثم مالبث أن هجر الشعر ليتحول الى المسرح حيث دفعته هزيمة حزيران الى هجران الشعر والتحول الى المسرح، بعد أن ملأ حقائبه بأجمل دواوين الشعر ((أشياء ميتة))، ثم ((أعشاب الصيف)) (١٩٦١)، و((السيف وبرج العذراء)) (١٩٦٣)، و((الموت الأول)) (١٩٧٣).

فاتن حسين ناجي

بعدها اتجه الى المسرح والتأليف المسرحي بصورة خاصة، وعمل أستاذاً لمادة التأليف المسرحي في الجامعة اللبنانية، حينها عدّ رائداً للمسرح اللبناني الحديث على مستوى التأليف في النصف الثاني من القرن العشرين. وكان من اوائل الذين طالبوا بخروج المسرح واللغة المسرحية عن اللغة الشعرية وعن أي قيود درامية أو شكلية يمكنها أن تجعل المسرح يدور ضمن حلقة مفروضة عليه. طالب أن تتحرر اللغة أن تكون عامية محكية لذا قدم اغلب مسرحياته باللغة اللبنانية .

قدم محفوظ الكثير من المسرحيات كانت أولها مسرحيته «الزنزلخت»، كتبها عام ١٩٦٤ وضمنها مقدمة تعد هذه المقدمة البيان المسرحي الحديث رقم واحد.

في مسرحيته حيث اعلن ولادة اتجاه جديد... في بيانه "ضدّ الاتفاق، ضد التقليدية، ضدّ التفاهة، ضد الكسل، ضد اللامسرح". إنّها حرب تجعل أعماله عند "الحد الفاصل بين النص الأدبي والنص المسرحي... إنني ضد الكلمة الشعرية في المسرح، ضدّ الحذلقة الذهنيّة، ضدّ البلاغة، ضد الخطابة، ضد الغنائيّة، ضد الفكر، ضدّ كلّ ما يقتل الحياة في اللغة المسرحيّة". يرى عصام محفوظ أن على المسرح "أن يتحيز لموقف، وأن يبدأ هذا الموقف من الواقع، مستخدماً أول عناصر هذا الواقع: لغته، اللغة المحكية، لغة الشارع والبيت، لغة القبضة والشجار".

ثم كتب مسرحيته الثانية ((القتل)) عام (١٩٦٩) وبعدها ((الديكتاتور)) التي كان اسمها الجنرال واجبر على تغييرها الى الديكتاتور. ومن ثم ((كارت بلانش)) عام ١٩٧٠ ثم مسرحية ((قضية ضد الحرية)) (١٩٧٥)، ومسرحية «التعري» عام (٢٠٠١) آخر مسرحية كتبها قبل الحرب فكانت "حسن والبيك" وكانت عبارة عن مونودراما.

بعد ذلك تحول الى الكتابة بعد أن جمع مقالاته في الصحف مؤكداً على الشخصيات الثورية والتمردية التي اعطاها اهمية كبيرة في كتاباته ومن قبلها مقالاته الصحفية لاسيما أن كتاباته تخصصت في ميدان الدراسات الأدبية والكتابات والنقدية في اسلوب حواري تارة واسلوب تراثي تارة أخرى، حيث قدم لنا «سيناريو المسرح العربي في مئة عام» (١٩٨١) مستعرضاً فيه التراث المسرحي العربي، ومن ثم وفي مجال المسرح ذاته قدم لنا «مسرح القرن العشرين» في جزأين عام (٢٠٠٢)، وبعدها قدم حواراته و«حوار مع الشيخ الأكبرابن عربي» (٢٠٠٣)، و«حوار مع الملحدين في التراث» (٢٠٠٤)، ربما تجلى رفض القواعد المسرحية في رفضه لأن يكون الكاتب خاضعاً للون ادبي واحد، لذا نراه يتنقل بين الشعر والمسرح والنقد والمقال الصحفي وحتى الكتابات السياسية وايضاً في رفضه للغة الشعر داخل المسرحيات مؤكداً على أن اللغة العامة ولغة الشارع هي الافضل في تقديم الحبكة الدرامية على اصولها التامة. وكسره للتابوهات الدرامية القديمة، حيث كان ضد الخطابة والزخارف اللغوية والصورية داخل العمل المسرحي حتى تكون الصورة النهائية للمسرحية صورة متكاملة من البساطة .

توفي عام ٢٠٠٦ بعد أن قدم للأدب والمسرح عدداً كبيراً من الدراسات والمسرحيات والروايات وحتى في فن الرسم والتشكيل والسياسة أيضاً، فقد بلغ عدد كتبه المطبوعة نحو خمسة وأربعين كتاباً.

العدد (3948) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (13) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل شعر

أغنية الحروف في اليومي والمعيش

ابتدأ الاهتمام باليومي وتفاصيله البسيطة والثانوية في التجربة الشعرية العراقية خلال مرحلة الستينات بشكل واضح، وكانت " ياسالم المرزوق " قد التفتت لذلك بوقت مبكر ، وكان لهذا الاهتمام آنذاك وظيفة ابديولوجية، بالإضافة لتجربته المتواضعة مع المرحلة السياسية في السبعينات واستقطبت تلك التجربة الشعرية الجديدة، عدداً من الشعراء منهم مهدي محمد علي / عبد الكريم كاصد / مصطفى عبد الله / عواد ناصر.

ناجح المعموري

وقد شكلت هذه المجموعة مشهداً ملفتاً للانتباه. وما زلت اتذكر قصائد مهدي محمد علي عن بائعات الخبز والقيمر في شاعر المكتبات، وعلى الرغم من فك الاشتباك مع التجربة، ظلت ملامحها كامنة في الشعر العراقي ... وشهدت سنوات هذا العقد والنصف الجديدة تجارب شعرية شابة ملفتة للانتباه، ومثيرة للاهتمام مثل سلام داوي، وأمير ناصر، وعلي محمود خضير وعلي فرحان... الخ، لكن وقفت طويلاً أمام أمير ناصر في ديوانه "حروف اسمك" الذي قدم أنموذجاً جديداً للقصيدة اليومية وغير المتوقعة، عبر البساطة، والسهولة، واقتراب اليومي من المألوف والمعيوش مدوناً بلغة مرنة، تذكرنا بالكلام الشفاهي، وتتمثله أحياناً كما في قصيدة "أمك تحبك" بمضونها التقليدي جداً، لكنه مثير للدهشة والغرابة بتوتره المشحون بالتراجيديا، ويتكشف عن مرثية موجعة، جعلتنا في قراءة لها ندنو من الشفاهي المعروف في لحظات الندب والتفجيع. وواجهتنا هذه البكائية بمقطع مستل من قصيدة للشاعرة آمنة محمود (ما ناديتك كي استغيث " هو اسمك يتكاثر في فمي) رسم هذا المقطع تصوراً عن الامتحان الإنساني الصعب أمام فقدان الابن وغيابه فيزيائياً، لكنه باق في اليومي وحاضر في التداول لأن اسمه يتكرر ويتكاثر في فم الأب أو الأم، ولم يكن تكراره المتتالية نوعاً من الاستغاثة به، بل أن الاسم يتكاثر في فم الأب .

سردية الحزن المبتدأ برسم صورة الخسران للوالدين وهما يجلسان معاً، هي وأنا / كل صباح / مثل دمعتين مالحتين / تتحد لذكراك / أمك تحبك / الراوي ذاهب نحو الأم، على الرغم من انه الذاكرة السردية لحكاية واحدة، تنوعت، ولم تفترق عن النوّية الخاصة بالمرثية. هي تحبه، وكل منهما دمعة مالحة. متشابهان، وتتجه القصيدة نحو الأم " أمك تحبك " وكأن الأب قد اكتفى بها دمعة مالحة. واحدة أن تقول عنها ما يعتقده صادقاً للغاية، هذا في المعيوش، لكنه في الغرائبي واللامعقول مثل الأسطورة، والسردية تقدم لنا مكملة للحكاية الخاصة بالغائب الذي ظلت أمه بعده تلملم ضحكاته الموزعة على الجدران والتي يريدها الأب أن تبقى هائمة في الغرفة ومعلقة على السقف فهو " احكم دونها النوافذ "لأن أمه تحبه وتندب"، لان المساء يضغط بحزن من اجل التذكر، واستعادة المأساة القوية / المريرة، المستعينة بسردية أسطورية، أكثر شيوعاً، من سردية الابن يوسف، أنها مروية يوسف التوراتي والقرآني، وتتعمق طاقة المأساة، عندما تلوذ حكاية النص، بالنص المقدس، وكأن الشاعر زوال لعبة التغاير، عندما استحضر "راحيل" الغائبة والميتة بعد ولادة يوسف، ولابد من ملاحظة هذه المفارقة التي استحضرها نص أمير ناصر حول " أمك تحبك " وعلاقة يوسف بذلك، فالأم غائبة والابن حاضر، مفارقة غير طبيعية اقترحها النص وشحن تفاصيلها بقوة الاستفادة من الأسطوري/ والعجائبي المنفتح واسعاً على غير المعروف في الحياة، الذي ابتكره الشعر وأضفى عليه ملائكية، وشفافية. الأم المفجوعة في النص والغائبة في الأسطورة الأولى تعرف باسمه ولا تجد غير أن تملأ "طاسته" بالفراشات. ويذهب الشاعر بذكاء ومهارة نحو أسطورة أخرى، متماثلة بوظيفتها المعنية بالخصوبة في الحياة ، من اجل أن تكون ولا تزول أبداً، تنحرف نحو أسطورة مماثلة لأسطورة يوسف، واعني بها أسطورة يسوع وولادته تحت النخلة، مثلما هو معروف في أسطورته، المتجاورة مع أسطورة يوسف واكتفى منها الشاعر لمحة كافية لاستعادة الأسطورة كلها في ذاكرة المتلقي، يجعل منهما معاً، وسط مكان من الورد وكأن الشاعر مرغم على الجمع بين الورد والفراشات، حتى تكتمل صورة يوسف الأسطورية والأخر المعرف والمرئي، ويعطيه قوة ظاهراتية ذات صلة بالمكان .

مهارة الراوي، استحضرت لنا الغائب، وتمكنت من اختيار رتبة الروي والإعلان عن تفاصيل الحكاية المأساوية التي ما تركت غير نوع من جنون، تحكم بالأم وهي تكرر اسمه، فيتكاثر في فمها لأنها تحبه فقط وما كررت اسمه ندباً وفجيعة. وظلت العلاقة بين الأم وابنها هي اليومي، المألوف والمتعارف عليه، بما توفر عليه من حزن وصدق وتفجع ظل حاضراً في النصوص كلها ، حتى تلك المغرمة بغائب، متخيل أو غائب مستدعى. والمثير في هذه النصوص سيادة الغياب بوصفه سردية واحدة، تنوعت في النصوص، لكنها متآزرة مع بعضها لترسم مشهداً اقوى مرارة وقسوة، لأن كل الغيابات المتناثرة في النصوص موجعة، القريبة والبعيدة، حتى نصوص الحب فارقت هوس الدنو من أنثى غائبة ورائحة الرثاء، وكأن الشعر محكوم بالندب باعتباره صوتاً خاصاً بالإنسان، يتعرف عليه الآن أو بعد سنوات.

المثير في نصوص أمير ناصر، قصدية الاختيار للنص الأول والأخير وأيضاً نص تظهير الغلاف، لتكون معاً مكملة قوية لنص غياب الابن يوسف والذي كانت وظلت أمه تعلن عن حبها له المرثية قائمة، لها حضور حاضر وستذكرنا بالغياب الذي امسك به الشعر والسرد.

مهدي محمد علي

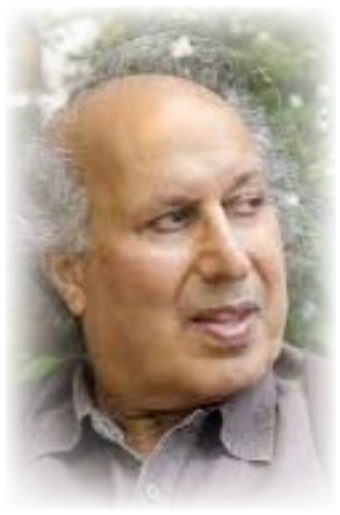
مصطفى عبد الله

عبد الكريم كاصد

عواد ناصر

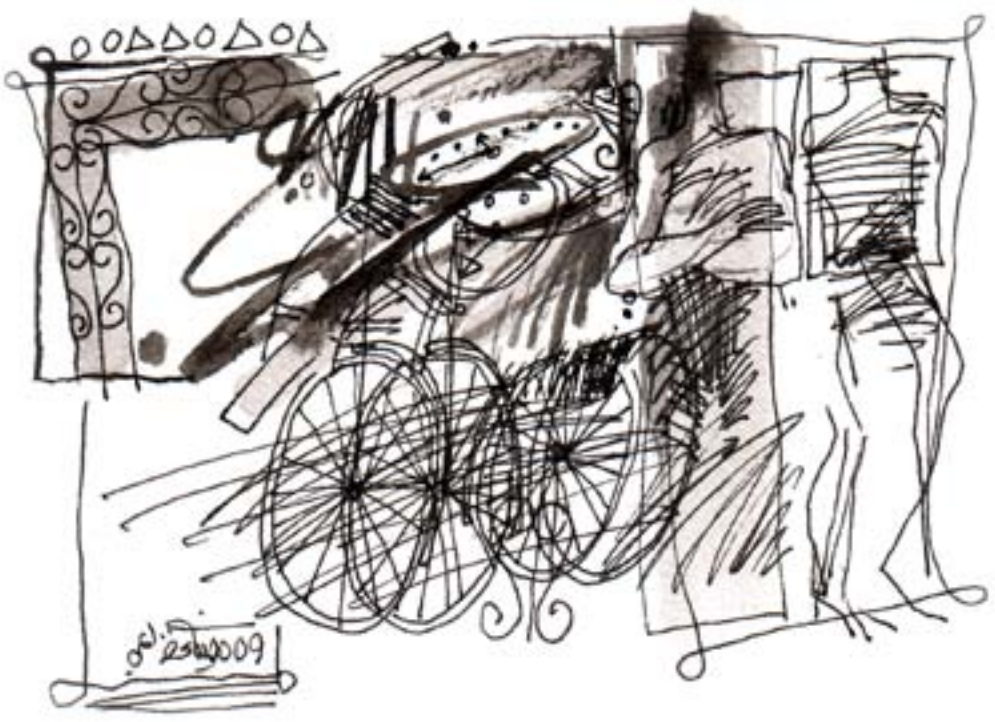

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

الثقافة العراقية اليوم: وَهْم الانفتاح

سياسيو العراق، عرضة للنقد اليوميّ، عن حقّ، وليس المثقفون العراقيون. فما الفارق بينهما في عراق ما بعد عام ٢٠٠٣ يا ترى؟ وما التغيّر البنيويّ الذي لم يُصب السياسيين، بل دفعهم لانحدار قيميّ مشهود له، بينما أصاب فاعليّات المثقفين ومعاييرهم؟ الحديث عن السياسيين أقلّ ازعاجاً ومصاعبَ عن الحديث عن مثقفي العراق الراهن. نتحدث، بالطبع، عن الظاهرة، وليس هوامش الظاهرة واستثناءاتها بين هؤلاء وأولئك.

استبشرنا خيراً بعد ذهاب النظام السابق، دون جدوى، فالثقافة العراقية (دائما نعني المشرفين والمعنيين والفاعلين والكتاب والصحفيين والجامعيين) ما زالت تعيش "شروطاً سابقة" لم تتخلّص منها. صحيح أن هناك انفتاحاً على العالم الخارجيّ يزوّد الفاعلين بوَهْم التغيُّر في وعيهم الجوهريّ، لكن الصحيح أكثر من ذلك أن الشروط التي يشتغل بها المثقف في البلاد، تُفْقد العالم الخارجي موضوعياً أثره الحقيقيّ في الفعل والوعي، حتى يمكن الزعم أن وهْم الانفتاح والتحرّر أعظم الأوهام في ثقافة ما زلت تستمد، غالباً، حُججها ومصطلحاتها من أصول ثقافية لأنظمة سابقة، توتاليتارية علمانية، صارت اليوم توتاليتارية دينية. ما يتوجّب الاعتراف به هو أن أرث أكثر من ثلاثين سنة من حكم الطغيان، ذي الثقافة الواحديّة، ثقيلٌ جداً في الوسط الثقافيِ وما زال مهيمناً، أحياناً بمفاهيمه، وأحياناً بأشخاصه السابقين أنفسهم المزوَّدين اللحظة بأقنعة ملوّنة. هناك مثقفون عراقيون توقفت معطياتهم ومتابعاتهم عند سنوات الثمانينيات على أحسن تقدير. أليسِ غريباً أن سجالات اليوم الثقافية، تستعيد ما كان يجب أن يكون قد أُنجز واستتبّ منذ خمسين عاماً كمعايير وأعراف وقيم وأخلاقيات ومبادئ ثقافية، مهما كانت درجة ترجرُجها. نحن نستعيد أفكار علي الوردي (معتبرين أنفسنا غير معنيين بنقده؟) ودوغمائيات الفكر الماركسيّ، والنقد الثقافي دون عُدّته، والفكر القوميّ المختبئ متحيّناً الفرصة، والموسوعيين المسيحيين العرب في لبنان ومصر.....إلخ، وما زلنا نتساجل بشأنها ضمن مصطلحات، جديدة في أحسن الأحوال. أما الوعي التشكيليّ، فحدّثنا ولا حرج عن توقف مأساويّ طال أمد القاطرة الجمالية فيه.

لعل ليس من التشاؤم بشيء القول: لكي يُؤتي هذا الانفتاح أكله حقاً، ويصير وعي المُنْفَتَح عليه وعياً للثقافة المحلية نحتاج إلى عشرين أو ثلاثين سنة مقبلة.

على المستوى العمليّ، يُشار أن الثقافة العراقية اليوم هي ثقافة الطرد وليس الاستقطاب، فلا استجلاب للخبرات الثقافة في الحقول كلها، لا مجلة (وليس مطبوعة من أجل ذرّ الرماد) تعنى بتلك الشؤون، كاتبتْ واستدعتْ مثقفي البلد المشهود لهم إلى مائدتها. لذا نُلاحظ أن المثقفين العراقيين يفضلون الكتابة في المنابر العربية، ويفوزون بجوائز عربية تثمّن منتجهم. ثقافة طاردة ومعنيون طاردون، برغبة من بعضهم ومن دون إرادة من الآخر.

تقدُّم وسائط التواصل الاجتماعيّ خيرة العيّنات، وأعظم البراهين عن حالة الثقافة، ونمط خطابها. ما زالت الثقافة العراقية ثقافة مقهىً، لذا ترى أن كثيرين يصرّون على أن الفيسبوك محض (مقهى). هذا ملائم جداً للوعي الذي يُفضّل (الكلام). المشكلة أن روّاد المقهى الإلكتروني يلقون على القارئ الكريم مفاهيم وأفكاراً وتواريخ ومصطلحات كبيرة يجدر نقاشها في مكان آخر غير هذا الفضاء. كأننا تأملنا واتفقنا على مداليل تلك الأفكار والمصطلحات في مكان آخر قبل قدومنا إلى المقهى. لم نفعل ذلك في الحقيقة. في هذا الأمر بعض التوهُّم، وحتى المقهى لا يتخذ روّاده الموقف نفسه ولا السبب نفسه من المجيء إليه. أننا نزعم أن ثقافة بدون "مسلّمات" وقع التفاهُم عليها ونقاشها وتثبيتها، عُرْضة أن تكون موطناً لسوء فهم طويل عريض بين مستخدمي الكلام. يكشف الحوار على (الفيسبوك)، بأجلى الصور، طبيعة سوء التفاهم عن المسلمات وعن الاجترار، كل يوم. من جهة أخرى، وبصفته عيّنة تصلح برهاناً، يعيد الفيسبوك التجمّعات القديمة، الجميلة منها والشللية، واللقاءات الأدبية المحلية السابقة، الفاتنة منها والمتواطئة، ويبلور الأنفاس (الإقليمية) ذاتها باسم الانفتاح، كلها نفسها، لكن بصيغة تقنية أخرى.

ما الذي استحق الجائزة من أدب الأطفال الألمان؟!

ترجمة / عادل العامل

يُنشر عدد كبير من الكتب الجديدة للأطفال والكبار في ألمانيا. وليس من السهل على القراء الصغار وآبائهم وأمهاتهم أن يجدوا أفضل الأعمال وأكثرها إثارة في هذا الكم الكبير من المنشورات الألمانية والعالمية.

وهناك جائزة مخصصة لهذا النوع الأدبي باسم "جائزة أدب الأطفال الألمان" تقدم في كلّ عام في معرض فرانكفورت للكتب. وقد ضم حفل الإهداء بمعرض العام الماضي أكثر من ألف ضيف. وهذا الإهداء، تقول بريجيت مولر باتردورف، رئيسة هيئة النقّاد، " يجعل من أهمية الجائزة أمراً واضحاً. وهو ما يبدو جليّاً في استقبال الجمهور، والانشداد في القاعة، واستجابة الفائزين بالجائزة ".

ويقول كلوس كوردون، الذي نال الجائزة عن أعماله الكاملة في عام ٢٠١٦، " إنها لجائزة مهمة جداً بالنسبة لي. فقد كرّمتني ثلّة من الزملاء المتميزين الذين أقف وسطهم الآن "، مشيراً إلى عدد من المؤلفين مثل ميرجام بريسلر، وكريستين بوي. وكان كوردن قد أقنع هيئة التحكيم برواياته الواقعية والتاريخية المبحوثة بشكل جيد. وقد سرّه أن كتباً رئيسةً ذات مرجعية أصيلة قد كوفئت بجائزة في أصناف أخرى أيضاً.

فهناك جوائز لكتب مرسومة، وكتب أدب أطفال، وكتب فتيان، وكتب غير تخيّلية. والأكثر من ذلك، تختار هيئة محكمين من الشباب فائزاً آخر للجائزة. وكان هذا الفائز، في عام ٢٠١٦، بير مارتن عن كتاب (صيف تحت أجنحة سود)، وشخصياته الرئيسة فتاة سوريةٌ، ونوري، وكالفن، وهو من النازيين الجدد ويخطط لهجوم على بيت للّاجئين. وتقول عضو هيئة التحكيم كلارا (١٤ عاماً)، "لقد وجدتُ المشاهد السورية التي يصفها نوري مثيرة جداً". أما ما هو جدير بالملاحظة خاصةً في هذا الكتاب بالنسبة لبولا (١٩)، "فهو درجة الصدق العالية التي يعالج بها بير مارتن هذه الموضوعة الصعبة، المتفجرة والمعقدة". وقد أعرب مارتن، وهو مؤلف ألماني يعيش في كندا عن تأثره الشديد لكونه قد اختير، قائلاً، " إن هذه الجائزة تعني كل شيء بالنسبة لي ".

وكان الفائز في قسم الكتابة غير التخيّلية كريستينا جيرمان عن كتابها (في أرض الجليد)، وهو رواية مصورة من المؤمّل مدها في ثلاثة مجلدات. وتقول جيرمان بشأن كتابها هذا، "منذ مصادفتي عام ٢٠١٢ لتاريخ حملة فرانكلين (التي قام بها الكابتن البريطاني جون فرانكلين في سفينتين عام ١٨٤٥ نحو القطب الشمالي) وأنا مفتونة بها". ولقد قامت المؤلفة بتقييم الكثير من المصادر التاريخية الأصلية من أجل قصتها المرسومة هذه. وكان هدف الانكليز المحيطين بالباحث القطبي جون فرانكلين، الذي انطلق في حملة عام ١٨٤٥ وانتهت بهلاك هؤلاء جميعاً، هو تقصير سبل التجارة العالمية وعبور الممر الشمالي الغربي الأسطوري. ولم يُعثر على السفينة الغارقة حتى شهر أيلول ٢٠١٦.

■ عن/ Goethe institute

المعرفي والسلطوي.. ثنائية الغياب والحضور في اتحاد الأدباء

تداخل الطروحات الفكرية والفلسفية، وموضوعة الاضطرابات الراهنة التي تعيشها البلاد، جميعها بحاجة الى أن تخضع لتجارب واقعية ليسلط الضوء عليها، وقد نضع لها حلولاً اولية، من الممكن أن تكفل لنا الوصول الى برّ آمن..

زينب المشاط

ولنُسلط الضوء على الجانب الفلسفي الذي يخضع له الوضع العراقي في ظل ظروف استثنائية أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة حوارية عن موضوعة (المعرفي والسلطوي – ثنائية الغياب والحضور في عراق متعدد الجبهات) ... وذلك يوم مساء يوم الاربعاء الفائت الساعة الرابعة عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، عن هذه الموضوعة ألقى الدكتور حيدر ناظم محاضرته، خلال جلسة قدمها د. علي المرهج..

خلال كلمته لتقديم الجلسة يذكر الدكتور علي المرهج " أن اتحاد الادباء لا يُعنى بالشعر والرواية فحسب، فكل شيء مما يحيطنا هو ثقافة، السياسية والفكر والجدليات، والصراعات بين الجباه المختلفة جميعها خاضعة لثقافة النقاش والحوار، وهذه الجلسة ستكون كفيلة بالحديث عن الجانب الفلسفي الخفي وراء الصراعات الفكرية بين الجبهات العراقية".

ويشير المرهج " أن الجلسة التي سيقدمها الدكتور حيدر ناظم رغم أن الموضوعة شمولية وعميقة الا أننا سنعمل على تسليط الضوء على الجانب الثقافي من وراء هذه الجبهات ومستمدين الحديث من خلال افكار ووقائع سياسية وفكرية".

خلال كلمته يذكر المحاضر د. حيدر ناظم أن " المحاضر تجول بين هموم راهننا المضطرب، عائداً الى تجارب عالمية، وطروحات فكرية وفلسفية، انشغلت بهموم العلاقة بين المعرفة والسلطة واليات توظيفها في ادارة المجتمعات والدول، ومواقف الفلاسفة والمفكرين من بعض المحطات التي مثلت انعطافات حاسمة في التاريخ".

ثم توقف المحاضر عند واقع العراق اليوم، ذاكراً أن " الاشكاليات التي تحكمه من خلال الإتكاء على المرجعية الثقافية للمجتمع وتوظيفها سياسياً، وانعكاس ذلك على طبيعة نظام الحكم ومبررات تموضعه مجتمعياً ".

هذا وقد عرّج المحاضر أيضاً على " مسألة توزيع السلطة، وانكفاء فكرة المركزية في ادارة الحكم في الدول المتقدمة لصالح توزيعها، وقد وجدنا أن هذه المسألة أسيء فهمها كثيراً، فتوزيع السلطة، ربما تكون عبارة مجازية، تحيل الى النضج المؤسسي في تلك الدول".

وخلال كلمته اشار الكاتب والناقد علي الفواز، في مداخلته إلى " تحليل النضج المؤسسي في الدول التي تعتمد على توزيع السلطة في ادارة الحكم فيها وهي في المعطى النهائي، تكريس لمركزية السلطة من خلال اليات الضبط المؤسسي، بعيداً عن الاستبداد الشخصي أو الحزبي، التي طبعت واقع الكثير من الدول، لاسيما المتخلفة منها".

المحاضرة التي شهدت عدّة مداخلات شهدت مداخلة أيضاً للكاتب عبد الامير المجر، أكد من خلال كلمته على "ضرورة رفع اللبس عن مفهوم المركزية ، وإن اشارة المحاضر الى رؤية ميشيل فوكو وموقفه مما قام به جان جاك روسو وفلاسفة آخرون في فرنسا من خلال (العقد الاجتماعي)،الذي يراه فوكو، وفقاً لما نقله المحاضر، بأنه تكريس للاستبداد ونقل المقاصل من الشارع الى السجون! تنطوي على مبالغة، لأن (العقد الاجتماعي) كان بمثابة نقطة تحول في تاريخ العلاقة بين السلطة والمجتمع، وانها يجب أن تقرأ في سياقها التاريخي والظرف الذي حكم اوربا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص، حيث استبداد الكنيسة والاضطهاد الذي عانته الشعوب الاوربية وقتذاك، بمعنى أن التعسف في تلك القارة، التي انطلق منها مشروع التنوير الكوني، عاشت ظروفاً سياسية اقسى بكثير مما عاشته شعوبنا، قبل أن تضع نفسها على طريق الحداثة في مختلف اشكال الحياة".

العدد (3948) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (13) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

وداعاً عزيز محمد القائد والانسان..

خسر الحزب الشيوعي العراقي والكردستاني و الشعب العراقي بمكوناته بوفاة المناضل الوطني والأممي البارز الرفيق عزيز محمد (ابو سعود)، مناضلاً باسلاً عمل وضحّى بحياته الثرّة من أجل الجميع وصار مثالاً بارزاً في مسيرة و نضال شعبنا بعربه و كرده و مكوّناته.. ومهما اختلف محللون في دوره وصحة مواقفه، الاّ ان الدراسات الجادة والمعمقة لمسيرة و حياة شعبنا الشاقة، ستثبت مدى صواب نهجه وفكره ورؤاه في الفترة التي شغل بها موقع السكرتير العام للحزب الشيوعي والى وفاته، رغم نواقص واخطاء في المسيرة الشاقة الطويلة للحزب وللشعب..

□ د. مهند البراك

و يؤكد سياسيون و خبراء سياسيون و مستقلون مطلعون، انه لابد من التذكير بظروف المرحلة التي نشط فيها المناضل ابوسعود، حين امتلأت اجيالها بالحماس نحو مستقبل افضل في بلاد تستحقها، الظروف المليئة بالتحدي و الأمال بتحقيق الأهداف و قطافها الدانية، في عالم الحرب الباردة بين عملاقين، عالم النضال العنيد من اجل الحقوق و العدالة الإجتماعية، الظروف التي قال عنها ابوسعود و الى الأخير، على من يريد معرفتها ان يقرأ كتب : ١٠ ايّام هزّت العالم، كيف سقينا الفولاذ، المؤامرة الكبرى على روسيا، ليعرف كيف هزّتنا ثورة اكتوبر الإشتراكية و أداتها النضالية و الإنتصار على الفاشية، و كيف صارت مثالنا.

في ظروف البلاد القاسية و الاصعب فيها، ظروف الحزب المثخن بالجراح اثر انقلاب شباط الإسود عام ١٩٦٣ ، التي انتخب فيها سكرتيراً عاماً للحزب و كان يردد فيها انه الأقل تأهيلاً من بقية القياديين، الأمر الذي فسح المجال على مصراعيه لأعضاء القيادة من لعب ادوارهم في القرارات التي صدرت فتحمّل الجميع مسؤوليتها بنجاحاتها و اخفاقاتها تحت اسمه باعتباره السكرتير العام للحزب، الأمر الذي جعله يصرّح بعد سنين بأنه كسكرتير الحزب يتحمّل مسؤولية الأخطاء و النواقص، التي (اعرفها و التي لا اعرفها)، على حد تعبيره.

و يجمع من عاش معه على ان هيبته الخاصة كانت واضحة بين المناضلين و القياديين البارزين آنذاك، في الظروف التي جمعت الجميع معاً كالسجون و الفعاليات الواسعة او في الأنصار.. تلك الهيبة التي تعمّدت بالمواقف البطولية و حسن التصرف في المعتقلات، في مواجهة الظلم بابشع صوره حين يكون السجين بايدي جلادين مطلقي اليد بلا ضوابط..

و عكستها أمثلة ذات دلالات رواها و سمعتها منه عن محاولات الهروب من سجن نقرة السلمان الرهيب، حين أشاع الداعون لها بين السجناء (بانها ستحقق الحرية و الخلاص و انجاز احسن الاعمال و الاحلام..)، و رغم مشروعية تلك الأفكار و الأحلام لشباب عُزلوا عن الحياة بالقوة في معتقل صحراوي ناء، فإن دعوته و هو المحكوم مؤبد الى النقاشَ على الأقل و التعقل، في ظروف لم يتوفر فيها من ينتظر الهاربين و لا اين سيختبئون و لا كيف ؟؟ دعوته تلك أنقذت الجميع و خاصة الشباب الذين كانوا ينتظرون اشهراً فقط لإنهاء محكومياتهم ، فيما ضاع أثر من أصرّ على الهروب في رمال تلك الصحراء المترامية الوحشية.

و امثلة عن نشرهم اضراب سجناء سجن بغداد المركزي عن الطعام بالقيام بمخالفات ليعاقبوا بابعادهم الى سجن نقرة السلمان لنشر اخبار الاضراب ليتضامن السجناء في النقرة مع سجناء سجن بغداد.. اضافة الى اعتراض اللجنة الحزبية لسجن بغداد التي كان مسؤولها على (ميثاق باسم.بهاء.) سكرتير الحزب آنذاك، الذي سمعته منه اثر سؤالي له في السنوات الأخيرة.

لقد هاجمه من هاجمه حتى في رحيله و كأنه هو الذي كان كلّ شئ في الحزب، و ليس حزباً ضمّ هيئات و لجان قيادية و دونها و الآلاف من النشطاء و الاعضاء و اضعافهم من أوثق الأصدقاء.. هاجموه ناسين ان الماركسية موقف شخصي و ذاتي من الحياة و ظروفها و صروفها لآلاف مؤلفة من اوسع اوساط الشعب الفقيرة و رجال علم و ادب و ثقافة و فن، و ان الإنتماء للحزب هو قرار فردي حرّ، في ظروف اعتمد فهمها على كيفية فهم ماهية النجاحات التي يمكن ان يحققها حزب شيوعي في بلاد عاشت و تعيش الظلم و حكم الحديد و النار و التجهيل، كبلادنا.

عاش زاهداً ذا طبع بسيط و متواضع إلا في الموقف من قضية الشعب، عاش أممي النزعة و الفكر و انطلق في فكره من الواقع العراقي الحزين المعاش، تركت اصوله العائلية المعدمة تأثيراً واضحاً في طبعه المتسامح الكريم و عنايته بزوجته المناضلة الباسلة المربية ام فينك و بناته و ابنه.. و عاش كأي انسان له امزجته و عوالمه الشخصية و انواع معاناته.. فيما قد يكون من الصعب اعطاء تصور متكامل لشخصيته المتعددة الجوانب و المواهب السياسية. تعرّفت عليه شخصياً في ربيع ١٩٧٣ يوم زارني الرفيق ابوسعود بنفسه في غرفة الطلبة في بناية " طريق الشعب " في عمارة الطحان، لمتابعة قضية حساسة لاعلاقة لها بتنظيم الطلبة كنت اتابعها مع رفيق قيادي كان قد سافر.. و استمرت اللقاءات و تطوّرت و صارت عائلية و حميمة اكثر تجمعت على احاديث عن عوائل السجناء السياسيين و ذكرياتهم عن سجني نقرة السلمان و بعقوبة، عرفت من خلالها كثيراً من الحقائق التي لم اعرفها قبلاً عن مناضلين اشدّاء يتحدثون عن كيف حولوا السجون الى ساحات نضال حيّة بصلاتهم المتواصلة مع الشعب بمختلف فئاته و عبر الترانزستور و عبر الرسائل الملفوفة على احجار ترمى بمقلاع، مع العالم، ساحات مواجهة و صراع مباشر مع أقسى جلادي الشعب.. و معاهد علم و معارف.

و عرفت فيها زيارات السجون للفقيدة و الدتي ابنة رجل الدين الكبير رفقة و الدي و رفقتنا نحن الصغار الى الشاب ابن عمي الذي اسشهد لاحقاً، الصحفي اللامع عدنان البراك، زيارات خزّنت عنها ذاكرتي صوراً متفرقة، وعرفت فيها عمق الصداقة التي جمعت بينهما منذ الاربعينيات. وتعرّفت من شتى الأحاديث تلك عن حقائق اوسع لأحداث سياسية و حزبية هزّت البلاد و الحركة السياسية و الحزب، رغم الحدود الصارمة التي تقيّد بها الرفيق ابوسعود دائماً، بأن لايذيع سراً دفيناً لمناضلين ابطال تفرقت طرقهم و عادت فالتحمت، او اختاروا طرقاً اخرى و بقوا في خنادق النضال من اجل الحرية و السعادة للشعب.. الحدود التي بقي ملتزماً بها الى رحيله حيث إلتقينا قبل شهر من ذلك الرحيل..

وفيما تحدّث مرة عن معاناته في الحياة السرية، مما واجه في الاربعينيات كطريفة حين توّجب عليه التسوّق لبيت المطبعة حين نفذ الطعام، في محلة بغدادية ندر تواجد كرد فيها و غلب التشدد على ساكني البيت بعدم جلب الانتباه لوجود غرباء لإشتداد هجمة بوليسية، و كان لايجيد العربية. حين خاطب القصاب بلغة عربية فصحى : صباحُ الخَيْر ايها القصاب ! و فتح القصاب عينيه سائلاً : يَالحم تريد تشتري ابني ؟ اجابه بعد تفكير : لحم رز ! فقال القصاب محدّقاً: يبيّن الأخ فلسطيني مو ؟؟ و مرّت بسلام.

تحدّث عن صديقه الأقرب الاكبر سنّاً الذي كان يتعلم منه في السياسة و الإقتصاد و اللغة عضو المكتب السياسي الساكن بنفس البيت في الاربعينيات، الذي جُمّد و الرفيق عزيز لم يكن يدري، فحامت شكوك حوله و عوقب حزبياً لإستمرار تواصله معه.. و عن سنوات اواخر الستينيات في بغداد بعيدا عن العائلة المُحارَبَة التي ضمّت زوجته و والدته و اطفاله الثلاثة، و هو ساكن في بيت حزبي سريّ قريبا منهم متحرّقاً لهم و لايستطيع ان يلتقيهم..

و فيما كان ضد المظاهر الفارغة التي لاتعني شيئاً على المحك يستشهد بمثال مسؤول خلية في اربيل سمىّ نفسه هه لو (النسر) و ربىّ شارباً ستالينياً و حمل مسبحة حمراء بخرز كبير، الاّ انه افشى كل اسراره بضربة كف واحدة، فيما صمد رفيق ناحل رقيق العود و لم يحصلوا منه على كلمة!

فإنه دعى الى تفهّم الضعف الانساني و ان الانسان يمكن ان يبني نفسه مجدداً.. ففيما كان يشيد بالبطولات في المعتقلات و في معارك الأنصار و معارك الشوارع، كان يتألم لمعاناة من ضعفوا امام آلات القمع و التعذيب الرهيب، و كان يعلّق بانهم أخرجوا من صفوف النضال بالقمع و الإكراه و ليسَ عن قناعة و فكر اختلف، الأمر الذي كان يعكسه في لقاءاته الأممية.. و دعى الأنصار الى احترام ابطال العمل السري، حيث بطولات البيشمركة ليست افضل من بطولات العمل السري و لكل نشاط له بطولاته و ابطاله..

(يتبع)

عاش زاهداً ذا طبع بسيط و متواضع إلا في الموقف من قضية الشعب، عاش أممي النزعة و الفكر و انطلق في فكره من الواقع العراقي الحزين المعاش، تركت اصوله العائلية المعدمة تأثيراً واضحاً في طبعه المتسامح الكريم و عنايته بزوجته المناضلة الباسلة المربية ام فينك و بناته و ابنه.. و عاش كأي انسان له امزجته و عوالمه الشخصية و انواع معاناته

في نقد العقل الديني المؤسسي

الجزء الثاني

□ فارس كمال نظمي

المنطلقات الفكرية للإصلاح الديني

ينفتح مفهوم "الإصلاح الديني" في الفكر الاجتماعي على احتمالات إشكالية متنوعة في إطار تمظهراته التاريخية، إذ قد يذهب باتجاهات تحررية اجتهادية مستقبلية أو باتجاهات أصولية سلفية ماضوية، بحسب غاياته الايديولوجية النابعة من مجمل البنى السياسية والاقتصادية والثقافية للعصر أو المرحلة التطورية التي ينبثق منها.

وفي الحالتين، فإن الإصلاح الديني ليس خياراً ذاتوياً تقرره مؤسسة أو أفراد على نحو منفصل عن زمكانه، إذ لا يمكن أن تفهم ديناميات ومحركاته إلا على أساس كونه حركة فكرية تتصل بإعادة تصور علاقة الفرد بالسماء، جزئياً أو كلياً، وفقاً لأنساق التفكير - العقلانية أو الانفعالية- الناتجة عن منظومة قيمية شاملة ترتبط وظيفياً بأنماط النشاط الاقتصادي والسياسي السائدة في مجتمع معين.

ففي الحالة الأولى، قدّم الإصلاح اللوثري- الكالفني في القرن السادس عشر في أوربا أنموذجاً للإصلاح الديني البروتستانتي الذي أسهم في إنتاج معايير عقلانية جديدة ممثلة بقيم العمل والادخار والعصامية وتراكم الثروة أسهمت بانبعاث روح الرأسمالية وتطور الصناعة بحسب "ماكس فيبر" (١٨٦٤-١٩٢٠)م، وما نتج عن ذلك في النهاية من فصل الكنيسة عن الدولة وبزوغ عصر التنوير. أما في الحالة الثانية، فإن حركة "محمد بن عبد الوهاب" (١٧٠٣- ١٧٩١) م أي "الوهابية" في الجزيرة العربية في القرن الثامن عاشر، سعت إلى تقديم الإصلاح الديني بوصفه عودة "أخلاقية" مطلقة لـ"تنقية" العقيدة الإسلامية واسترجاع التجربة "الطهرية" للأسلاف على نحو حَرفي يصل إلى تكفير الآخرين منكراً أي نسبيات تطورية طالت الحياة الفكرية للناس عبر مئات السنين. وقد قدم هذا التكفير مبرراً "شرعياً" حينذاك لحرب دينية كان غايتها توسع آل سعود داخل الجزيرة العربية، وما نتج عن ذلك جنينياً في العصر الحديث من حركات سلفية جهادية تكفيرية.

وبالعودة لحدود المقالة الحالية، فإن مفهوم "الإصلاح الديني" فيها يُستمد من الفرضية القائلة أن التجربة الدينية لا يمكن إلا أن تبقى ملازمة جدلياً لتطور التجربة المعرفية البشرية في كل تجلياتها الإدراكية المنفتحة الاجتهادية نحو العالم. ولذلك فهو يعني حصراً: «قيام المؤسسات الإسلامية الكبرى في الشرق الأوسط بإعادة نظر شاملة بمفاهيمها الفقهية وهيكليتها الإدارية وبرامجها التعليمية، بما يضمن إعادة دمج الإسلام في البنية الثقافية لمجتمعات المنطقة، لا أن يكون متغولاً عليها بمسميات استبدادية، على نحو يجعله عنصراً قيمياً فاعلاً في تنشيط مفاهيم التسامح والسلم والتعايش والإخاء والحرية والعدل، في أذهان الناس بمختلف أديانهم وتوجهاتهم الفكرية».

وانطلاقاً من هذا التعريف، تتحدد منطلقات الإصلاح التي تتبناها هذه المقالة بالآتي:

١. المقصود بالدين هو تلك المنظومة المعرفية النسبية التي أنتجها البشر ويعيدون إنتاجها كل يوم حيال مسألة العلاقة بين الإنسان والسماء وفق تصورات متغيرة ومتغايرة تتصل بدرجة التطور الاجتماعي والعقلي في كل عصر. أما الدين بمفهومه المطلق أو نسخته السرمدية، فهو أمر يتعلق بأسرار القوى الماورائية التي تعجز المعرفة البشرية عن مناقشتها يقينياً. ولذلك فإن كل النسخ المطروحة حالياً للإسلام هي تصورات بشرية ظاهراتية (فينومينولوجية) احتمالية نابعة من ديناميات أفرزتها سوسيولوجيا وسيكولوجيا المعرفة ليس إلا، في محاولتها لتأويل نصوص مُختَلَف على مضامينها بالرغم من وجود اتفاق على مصدرها الإلهي أو المقدس. وبمعنى مقارب، فإن نسخ الإسلام الحالية تمثل أنماطاً بشرية مختلفة من "التدين"، أما الإسلام/ الدين المطلق بحد ذاته فهو أمر يقع في إطار الغيب غير المتاح للعقل البشري.

٢. إن المؤسسة الدينية ليست وصية على مسألة الإيمان من عدمه لدى الناس، وهي ليست ممثلة للسماء على الأرض. فدورها المؤسسي الأساسي ارتبط وظيفياً بنشوء السلطة والدولة في المجتمعات البشرية، وهو يقتصر على نشر المعرفة الدينية، والترويج لمفاهيمها القيمية، وتقديم الشروحات والتفسيرات للنصوص، والإجابة عن استفسارات أتباع الديانات. أما ما عدا ذلك فيبقى ضمن إطار الحرية الشخصية للفرد في التدين من عدمه، والتي لا يمكن لأي جهة بشرية مساءلته عنها لأنها تقع ضمن حق حرية الضمير والمعتقد.

٣. إذا كان الدين/ الإسلام يتألف من ركن انطولوجي (الإيمان والتفكّر بالخالق وصفاته وغيبيات العالم)، وركن طقوسي (العبادات والولاء النفسي لله)، وركن سلوكي قيمي (المعاملات بين البشر)، فإن ثمة حاجة جوهرية لتنظيم العلاقة بين هذه الأركان الثلاثة بما يضمن خصوصية و"قدسية" الفضاء الشخصي للدين (أي الركنين الإيماني والطقوسي) وعدم تطفلهما أو تغولهما على الفضاء الاجتماعي العام الذي يضم أدياناً ومذاهب وعقائد وتوجهات أخرى. وفي الوقت نفسه، تظل المعاملات (أي الركن السلوكي القيمي) مُعبّراً عنها ضمن المنطقة التنظيمية المشتركة (أي الدولة المدنية) بما تتضمنه من معايير ومحددات وأعراف وقوانين مُصادق عليها توافقياً ضمن عقد اجتماعي دنيوي يلبي متطلبات الجميع بمختلف مشاربهم دون إرغام أو قسر أو اضطهاد يُمارَسُ باسم دين أو مذهب معين. وهذا يعني أن الدين في الفضاء الاجتماعي العام ليس إلا منظومة قيمية ذات توجهات تربوية لتنظيم السلوك البشري على أسس العدل والسلام والخير العام المشترك، وإن زجه في العمل السياسي ذي الغايات التنافسية والنفعية هو إفراغ من محتواه التأسيسي.

٤. النص الديني يعدّ بنية مفتوحة قابلة لإعادة التفسير والتأويل، ما دام القائم بذلك هو العقل البشري الخاضع لكل نسبيات المكان والزمان. أما المضمون المطلق والواحد والنهائي للنص

• أي إصلاح ديني حقيقي، يبقى مرتبطاً بنشوء بنية اقتصادية عقلانية تعمل كحاضنة اجتماعية لهذا الإصلاح، وحامية له من الفشل أو النكوص.

الديني فهو أمر يقع خارج إطار القدرة البشرية. وتبعاً لذلك، فالدين -أي دين- بنية مجتمعية فوقية قابلة للتطوير والإصلاح، وهو كائن معنوي حي قادر على إعادة تنظيم طروحاته وإجراءاته وفق المستجدات الدنيوية النسبية بما لا يخل بأخلاقياته العليا.

٥. تأسيساً على ما تقدم، تتضح اليوم حاجة ملحة لإعادة النظر بمفهوم "المقدس". فباستثناء الذات الإلهية -بوصفها غيباً عصياً على الإدراك أو التصور أو التناول- تنتفي القدسية عن كل الأشخاص والمسميات والمعتقدات والآراء الفقهية ذات الصلة بالشأن الديني ما دامت تخضع جميعاً لتمثلات بشرية نسبية. وهذا يعني ضرورة إعادة الاعتبار لمصطلحات "الألحاد" Atheism و"العلمانية" Secularism و"اللادينية" Non-religious و"اللاأدرية" Agnosticism و"النزعة الروحية" Spiritualism، وإعادة تعريفها، بوصفها جميعاً تنويعات لحرية العقل وليست مفاهيم طاردة للدين أو التدين. وهذا يستدعي بالضرورة الفصل والتمييز بين ما هو عقائدي وما هو قيمي وما هو دولتي تنظيمي، ضمن هذه المفاهيم.

آليات الإصلاح الديني

استناداً إلى منطلقات الإصلاح الديني السابقة الذكر، فإن المؤسسة الدينية الإسلامية في الشرق الأوسط مطالبة -مبدئياً وموضوعياً- بالمباشرة بإصلاح ذاتها مفاهيمياً وهيكلياً ضمن إطار الضرورات الزمانية والمكانية، عبر الوسائل الآتية:

أولاً- مفاهيمياً، المؤسسة الدينية الإسلامية مدعوة إلى:

١. تجديد الخطاب الديني الحالي عبر إعادة تأويله، بالاستفادة من علوم اللسانيات كتحليل الخطاب وفقه اللغة المقارن (الفيلولوجيا) وعلم التأويل (الهرمينوطيقا)، وعلم نفس اللغة، وعلم اجتماع الدين، وعلم نفس الدين، بما يحقق فهماً متقدماً وتجديدياً لدور الإنسان في علاقته بالسماء، خصوصاً في النواحي التي أنتجت التطرف والعنف والتكفير.

٢. إقرار مبدأ فصل الدين عن ممارسة السياسة، بوصفه المبدأ المؤدي لتحقيق المواطنة المتساوية لكل البشر في دول متعددة الأديان والمذاهب، ولضمان أن يبقى الدين هوية ثقافية ومنظومة قيمية عليا وليس هوية سياسية أو ايديولوجيا سلطوية نسبية. ويستدعي ذلك السعي إلى إلغاء البند القائل أن "الإسلام دين الدولة الرسمي" في دساتير دول المنطقة، وهو بند ينتقص من الإسلام نفسه بإلصاقه هوياتياً بدول ينخرها الفساد والظلم، إلى جانب أن الدولة كيان معنوي وخدماتي لتنظيم شؤون المجتمع ولا يمكن أن يتخذ هوية دينية معينة.

٣. السعي لتطوير مناهجها المعرفية الدينية بالانفتاح على المناهج الأكاديمية الجامعية، خاصة في إطار العلوم الاجتماعية ذات الصلة بالتدين والسلوك الديني، بما يحقق تفاعلاً منتجاً بين الطرفين لتفسير الظاهرة الدينية وفق تعددية المناهج المعرفية، ما دامت المؤسسة الدينية برمتها هي الأخرى نتاج عقلي بشري قابل للتعديل والإصلاح.

٤. التخلي علنياً وتربوياً عن نزعة احتكار الحقيقة، واتخاذ مبدأ التواضع والشك والتقصي أسلوباً منهجياً في استكشاف الحقائق النسبية للمعرفة الدينية؛ فضلاً عن تقبّل النقد ووجهات النظر المغايرة أيا كانت توجهاتها ومدياتها، بوصفها معايير عقلية وضمانات أخلاقية تحقق للمعرفة الدينية مشروعيتها الاعتبارية في الإقناع.

ثانياً- هيكلياً، المؤسسة الدينية الإسلامية مدعوة إلى:

١. إصلاح جذري لمناهج التربية والتعليم والتدريس في المدارس والحوزات الدينية، يتضمن تخليصها من المفاهيم والتفسيرات الفقهية المحرضة على ازدراء الأديان الأخرى أو التحريض على التكفير والإقصاء؛ وإدخال مفاهيم الديمقراطية وشرعة حقوق الإنسان ومبادئ التسامح والمساواة في مناهجها التعليمية؛ وتدريس مبادئ الأديان الأخرى بوصفها شكلاً آخر للمعرفة الدينية ضمن إطار وحدة الإيمان؛ ولبرلة التعليم - مضموناً وأسلوباً- وتوسيع اختصاصاته ليشمل كل المباحث المعرفية التطبيقية والاجتماعية والإنسانية ذات الصلة بالشأن الديني، بما يضمن تخريج رجال دين أو باحثين دينيين متفتحي الذهن موسوعيي المعرفة.

٢. إعادة مأسسة تراتبيتها الداخلية بما يحقق دمقرطة العلاقة بين أفراد المؤسسة، ويحقق شفافية المعلومات الخاصة بالتمويل وآليات اتخاذ القرار ووضع ستراتيجيات التعليم ونشر المعرفة الدينية.

٣. التخلي عن الغموض المفتعل والسرية المصطنعة والاستعلاء في التعامل مع أتباع المؤسسة، عبر آليات مستحدثة لمد الجسور النفسية معهم ومع أتباع كل الديانات الأخرى المجاورة، وإطلاع الرأي العام بشكل شفاف ودوري على الاجتهادات والقرارات والتفسيرات والإرشادات ذات الصلة بالشأن المجتمعي العام.

٤. الانفتاح على الأديان والمذاهب الأخرى، والتوجهات الفقهية المخالفة، ومؤسسات التعليم الرسمي، ومنظمات المجتمع المدني، والجمعيات الثقافية، والأحزاب السياسية المدنية، والشخصيات والتيارات الفكرية والأكاديمية المستنيرة، لإجراء نقاشات فكرية مشتركة ودورية بين الطرفين، حول مسألة العلاقة بين الدين والسياسة، والدين والديمقراطية، ودور الدين في الحياة الاجتماعية، وإعادة النظر في المفاهيم الفقهية التقليدية التي يرتكز إليها التطرف الإسلامي في اكتساب "الشرعية" و"المقبولية" في أذهان فئات مهمة من المجتمع.

خاتمة

إن أي إصلاح ديني حقيقي، يبقى مرتبطاً بنشوء بنية اقتصادية عقلانية تعمل كحاضنة اجتماعية لهذا الإصلاح، وحامية له من الفشل أو النكوص، إذ يظل التطرّف بكل أشكاله - ومنها الديني- في جوهره النفسي النهائي شكلاً من أشكال اللاعقلانية والعقم الفكري، الناتجة جدلياً عن التوزيع الظالم للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والاعتبارية لأي جماعة بشرية.

ومع ذلك، فإن عوامل الشفافية المعلوماتية والاحتكاك الثقافي وعولمة القيم الديمقراطية، التي برزت جميعاً اليوم بفعل التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال بين البشر، يمكن أن يوفروا حاضنة أخرى مهمة لهذا الإصلاح الديني الذي بات يتطلب مبادرات ذاتية جريئة من أركان المؤسسة الدينية الإسلامية نفسها.

وتشير المعطيات المتاحة، إلى أن هذه المؤسسة ما عادت تخلو من مفكرين وباحثين ورجال دين، بينهم شباب بنسبة عالية، تحركهم دوافع إصلاح مؤسستهم مستندين في ذلك إلى ذهنية مرنة وتفتح عقلي ناتجين عن اطلاعهم المعرفي المتنوع من جانب، وعن نزعتهم التغييرية الأخلاقوية من جانب آخر. إنهم ينظرون بامتعاض وألم إلى ما آلت إليه أوضاع مجتمعاتهم المأساوية بسبب الجمود الديني المؤسساتي الذي أعيد إنتاجه سياسياً بصيغة عقائد فقهية متطاحنة، تمثل في النهاية اقتصاداً "ناجحاً" لحروب أهلية يجري إيداع دمائها في المصارف الكبرى.

هؤلاء المصلحون الدينيون الشباب، وإنْ كانوا يمثلون أقلية محدودة اليوم، إلا أنهم يمثلون مستقبلاً عقلانياً واعداً يجدر بالمجتمع المدني والأكاديمي في الشرق الأوسط احتضانه بكل الوسائل المتاحة، سعياً لتجسير الهوة السحيقة التي باتت قائمة بين الهويتين الدينية والوطنية، ولتسريع ديناميات الإصلاح الكامنة في ثنايا أي بنية عقلية بشرية تريد البقاء والديمومة، ومنها الدين الذي ظل يواجه الاختطاف والتسويق والاستثمار عبر كل مراحل التاريخ الاجتماعي.

• كل النسخ المطروحة حالياً للإسلام هي تصورات بشرية نابعة من ديناميات أفرزتها سوسيولوجيا وسيكولوجيا المعرفة ليس إلا.

• المؤسسة الدينية ليست وصية على مسألة الإيمان من عدمه لدى الناس، وهي ليست ممثلة للسماء على الأرض.

الموصل شعر
العدد (3948) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (13) حزيران 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ابتكار (روبوتات) تتجول داخل جسم الانسان

لم يعد بعيدا ذلك اليوم الذي يمكن للروبوتات ان تتجول بحرية داخل اجسادنا والمقصود بذلك نوع من الروبوتات النانوية صغيرة الحجم للغاية يمكن تناولها على شكل حبوب ثم ترسل داخل الجسم لتؤدي عدة اغراض ووظائف والمعروف ان الروبوتات النانوية هي أدوات المستقبل وهي اليوم في مرحلة التطوير والتجريب ومن المتوقع أن تستخدم في العديد من المجالات العلمية مثل الطب والبصريات والفيزياء والإلكترونيات والكيمياء. وسوف تساعدنا على تطوير تقنيات التصنيع الجديدة والرعاية الصحية والحفاظ على بيئة نظيفة.

ترجمة / احمد الزبيدي

ويعتقد العلماء ان نوعا من الروبوتات التي يمكن ابتلاعها مثل حبوب الدواء تعد ثورة في علاج امراض الجهاز الهضمي،.

وقام فريق من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجامعة شيفيلد، ومعهد طوكيو للتكنولوجيا بادخال جهاز قابل للطي في معدة وهمية ووجد أنه كان قادرا على طرد وإزالة الأجسام الغريبة مثل البطاريات. ويعتقد الباحثون أيضا أن الروبوتات يمكن تحويرها لتتمكن من ايصال الأدوية الى داخل الجسم ويمكنها أيضا إجراء عمليات جراحية في المناطق التي يصعب الوصول إليها في المعدة والأمعاء وغيرها من اجزاء الجسم .

هذا الجهاز يمكن ادخاله في حبة دواء تبلع ثم تصل الى المعدة فيذوب غلافه.

ويخرج الروبوت الذي يقوم بمجرد تمديده، بالالتفاف حول بطانة المعدة عن طريق حركة " انزلاقية" ، مسيطر عليها من قبل المجالات المغناطيسية التي يتم التحكم بها من خارج الجسم.

ووفقا لفريق الباحثين،.يتم ابتلاع ما يقرب من ٣٥٠٠ بطارية بطريق الخطأ في الولايات المتحدة كل عام، ، أي ما يعادل حوالي عشرة كل يوم.

وفي حين يتم هضم البطاريات بشكل طبيعي في كثير من الأحيان، فان حدوث اتصال لها لفترات طويلة مع الأنسجة في المريء أو المعدة، يمكن أن يتسبب في احداث تيار كهربائي ينتج هيدروكسيد ويتسبب في إحداث حفرة في الأنسجة.

كما إن بطاريات الليثيوم الدائرية الصغيرة تشكل خطرا خاصا على الأطفال الصغار، حيث يمكن ابتلاعها بطريق الخطأ. وفي حين لا توجد أرقام محددة عن عدد حالات كهذه في المملكة المتحدة، فان المعروف أن ابتلاع البطاريات قد تسبب في وفاة بعض الأطفال. في التجارب التي أجراها الفريق الذي يقوده معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، يلتف الروبوت الذي اطلق عليه اسم (اوريغامي)حول بطارية الليثيوم قبل أن يلتصق بها

وبمساعدة من مغناطيس خارجي، يتمكن الروبوت من سحب البطارية خارج الجسم . ويقول العلماء إن الروبوت، وأي أجسام غريبة مكلفة بإزالتها، يمكن أن تترك الجسم عن طريق سحبها نحو الأمعاء ثم يتخرج بشكل طبيعي. يقول دانييلا روس، أستاذ الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: "من المثير حقا أن نرى الروبوتات الصغيرة هذه تقوم بهكذا تطبيقات هامة في مجال الرعاية الصحية". "ومن الصعب حقا السيطرة على وضع الروبوت داخل الجسم إذا تم إرفاقه بسلك وقال البروفيسور روس انه كان متشككا في البداية في ضمان قدرة الروبوت على إزالة البطاريات الى ان ما عرضته الباحثة شوهي مياشيتا، وهي تعمل الآن استاذة في جامعة يورك، تجربتها الشخصية "فقد اشترت شوهي قطعة من اللحم ووضعت بطارية فوقها"،.

"في غضون نصف ساعة كانت البطارية مغمورة تماما في قطعة اللحم وجعلني ذلك أدرك أن من الممكن تطبيق ذلك

"إذا حدث وان وجدت بطارية داخل جسمك، فحتما سوف ترغب بالتخلص منها في أقرب وقت ممكن".

وقال البروفيسور روس إن الهدف النهائي هو تطوير أجهزة استشعار على الجهاز حتى يتمكن من أداء المهام تلقائيا، دون الحاجة إلى وحدة تحكم خارجية.

وقال الدكتور مياشيتا ان المرحلة المقبلة ستكون اختبار الروبوت (اوريغامي) في معدة الحيوانات مثل الأبقار قبل الانتقال إلى التجارب البشرية. ومن المأمول ان يكون الجهاز متاحا للاستعمال الاكلينيكي خلال فترة تتراوح بين ست وثماني سنوات.

ويعدّ مجال الروبوتات الطبية من الفروع الجديدة الواعدة، فهو يعتمد على الروبوتات المصغّرة للدخول إلى جسم المريض وإجراء جميع أنواع العلاجات، ونذكر هنا بعض الروبوتات التي قد نشهدها وهي تجول في أحد الأجسام بالقرب منا.

إن الهدف الأول للطبيب هو معرفة المرض الذي يعاني منه مريضه، وفي حين كان ذلك يتضمن بعض التخمين في الماضي، فإن الروبوتات المصغّرة داخل الجسم ستجعل من ذلك إجراءً أكثر دقة عما قريب. ويمكن لروبوتات صغيرة بحجم الذبابة أن تدخل مباشرة من خلال شق عبر الجلد وهي تحمل مستشعرات وأدوات تشخيصية يمكنها الكشف عن علامات المرض. و يجري تطوير روبوتات صغيرة لمهاجمة البكتيريا الناقلة للأمراض ولإزالة البقايا التي تسدّ الأوعية الدموية.

وهناك روبوتات صغيرة أخرى تشبه الغواصات الصغيرة لإزالة انسداد شرايين القلب. حيث يمكن لتراكم الدهون والكوليسترول أن يعيق تدفق الدم مما يؤدي إلى الإصابة بالنوبات القلبية أو السكتات الدماغية. إلا أن هذه "الحبيبات الدقيقة" تقوم بتفكيك الدهون والكوليسترول مما يسمح للمثقب الجراحي بالقضاء عليها.

إن إحدى الاستخدامات الواعدة للروبوتات المصغّرة هي إعطاء الأدوية، مما يسمح للأطباء بإيصال الأدوية إلى مناطق محددة أو إلى خلايا يصعب الوصول إليها والتي تحتاج لهذه الأدوية. ويتم تطوير أحد هذه الروبوتات لعلاج السرطان. حيث إن هناك مشكلة كبيرة مع العلاج الذي يستهدف السرطان وهي أن حقن الأورام بالأدوية يؤدي إلى تمزّقها وبالتالي تنتشر الخلايا المريضة في الأماكن القريبة. لكن الروبوتات الصغيرة يمكنها تقديم الأدوية بأمان دون استخدام المحاقن التي تثقب الأورام.

كما يجري تصميم روبوتات الأسماك الدقيقة التي تتحرّك في محيطها بحركة تشبه حركة الأسماك، ويمكن للأطباء توجيه هذه الأسماك الدقيقة باستخدام حقول مغناطيسية نحو خلايا معينة، لتقديم الأدوية أو نقل الخلايا المنفردة في طريقها.

عن التلغراف

إصدارات جديدة في مجال العلم والتكنولوجيا

□ ترجمة / المدى

فيزياء أدوات حياتنا اليومية

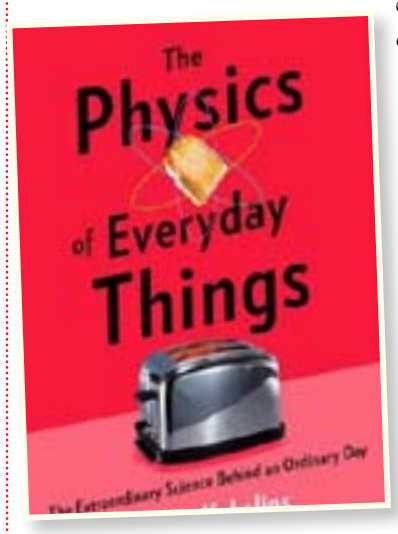

أستاذ الفيزياء، جيمس كاكاليوس يكشف في كتابه هذا عن الاسباب العلمية للهاثنا وراء الأشياء التي اصبحت ضرورية على ما يبدو لاستمرار حياتنا اليومية ، مثل الهواتف الذكية و أجهزة الأشعة السينية والسيارات الهجينة. معظمنا جاهل عندما يتعلق الأمر بعلم الفيزياء الذي يجعل عالمنا الحديث مريحا اكثر ما هي مبادئ الفيزياء البسيطة التي تقف وراء أجهزة استشعار الحركة، والشاشات التي تعمل باللمس، ؟ ، أو تجد لنا طريقنا إلى أماكن جديدة باستخدام نظام تحديد المواقع؟ وفي كتابه عن فيزياء الأشياء اليومية، يأخذنا جيمس كاكاليوس في رحلة مدهشة في العالم دون الذري الغامض الذي يكمن وراء الكثير من الأدوات التي نستخدمها ونعتبرها أمرا مفروغا منه.

فبتقسيمه لعالم الأشياء الى عدة اقسام تصور لنا رحلة يوم واحد،في حياتنا العادية يرضي كاكاليوس فضولنا حول الطريقة التي تبقي بها ثلاجاتنا الطعام باردا ، وكيف تتمكن الطائرة من البقاء في الهواء، وكيف تقوم شاشات اللياقة البدنية التي نلبسها في المعصم بتتبع خطواتنا. ويقترن كل تفسير بقصة تبين مدى عبقرية العلم الذي صنعها ويكشف عن التفاعل بين القوى غير المرئية التي تحيط بنا. ومن خلال هذه احاديث الفيزياء السردية هذه ، يأخذنا مؤلف كتاب فيزياء الأشياء اليومية بعيدا عن التجريدات التي تتميز بها عبارات العلوم الطبيعية

قوانين القياس : قوانين الكون في النمو والتجديد

مؤلف هذا الكتاب هو جيوفري ويست وهو الرئيس السابق لمعهد سانتي في، للفيزياء البصرية و هو رائد في مجال العلوم المركبة (التعقيدية)، وعلوم النظم و الشبكات الناشئة. غير أن مصطلح "التعقيد" يمكن أن يكون مضللا، لأن ما يجعل اكتشافات الغرب جميلة جدا هو امتلاكها البساطة التي توحد الظواهر التي تبدو معقدة ومتنوعة من النظم الحية، بما في ذلك أجسامنا ومدننا وأعمالنا.

وبغض النظر عن قضايا الشيخوخة والوفيات، طبقت الغرب صرامة المبادئ الفيزيائية على السؤال البيولوجي لماذا نعيش لمدة معينة من الزمن لا اكثر. وكانت النتيجة مذهلة، وغيّرت العلم، وخلقت فهما جديدا لاستخدام الطاقة والتمثيل الغذائي: ووجد الغرب أنه على الرغم من التنوع الكبير في أحجام الثدييات، فهي كلها، إلى حد كبير، نسخ عن بعضها البعض. إذا كنت تعرف حجم حيوان من الثدييات، يمكنك استخدام قوانين القياس لتعلم كل شيء عن كم الطعام الذي يأكله يوميا، ما هو معدل ضربات القلب لديه ، وكم من الوقت سيستغرق لينضج، وعمره، وهلم جرا. وعلاوة على ذلك، فإن كفاءة نظم الدورة الدموية في الثدييات تقاس على وجه التحديد على أساس الوزن: إذا قارنت الفأرة، مع الإنسان والفيل على الرسم البياني اللوغاريتمي، تجد ان مع كل مضاعفة لمتوسط الوزن، تكون تلك الأنواع اكثر كفاءة بنسبة ٢٥٪ ، و تعيش عمرا اطول بنسبة ٢٥٪. وهذا يشمل كل شيء من عدد سنوات العمر التي نتوقع أن نعيشها إلى عدد ساعات النوم التي نحتاجها.و في كتابه قوانين القياس يثبت المؤلف ، إن المسألة لها علاقة بهندسة الشبكات التي تزود جسم الكائن الحي.بالطاقة وتخلصه من الفضلات.. في الآونة الأخيرة، قام علماء الغرب بتطبيق اكتشافاتهم الثورية هذه على المدن والحياة البيولوجية لعالم الأعمال. وقد أدى هذا إلى توفير رؤى مهمة تفسر لماذا تنجح بعض الشركات بينما تفشل شركات اخرى. إن الآثار المترتبة على هذه الاكتشافات ستكون بعيدة المدى، وقد بدأنا للتو في استكشافها. قوانين القياس هي قصة مغامرة علمية مثيرة حول القوانين الطبيعية التي تربطنا معا في طرق بسيطة ولكن عميقة. ومن خلال العقل الباهر لمؤلفه جيوفري ويست، يمكننا أن نتصور كيف ان المدن والشركات والحياة البيولوجية على حد سواء ترقص على ذات الايقاع البسيط، والقوي، رغم اختلافها بعضها عن البعض الآخر.

المرشد في البحث في الكون الغامض والمجهول

يستكشف دانيال ويتسون مؤلف الكتاب وهو عالم الفيزياء الطبيعية المعروف الثغرات الهائلة في معرفتنا بالكون من خلال مجموعة من الرسوم البيانية الشعبية والرسوم المتحركة والتفسيرات المألوفة والواضحة للعلم.

وفي كتابه هذا يستكشف أكبر الاشياء المجهولة بالنسبة لنا في الكون، ويجيب عن التساؤل المهم لماذا ما تزال هذه الأشياء أسرار، وما يفعله الكثير من الناس الاذكياء هو معرفة الإجابات (أو على الأقل طرح الأسئلة الصحيحة). ، و إزالة الغموض عن العديد من الأشياء المعقدة التي نعرفها، من النيوترونات إلى موجات الجاذبية وتفجير الثقوب السوداء. مع جرعات متساوية من الفكاهة والبهجة، فهو يدعونا لرؤية الكون كمساحة شاسعة من الأراضي المجهولة في الغالب التي ما يزال علينا استكشافها

التغيّر المناخي .. على صعيد العلم والتأليف والسينما

يتحدث المخرج دايَيغو كاسترو فرايَر هنا عن فيلمه " مواجهة الموج Facing The Surge "، وهو الأول من سلسلة الأفلام التي تم التخطيط لإنجازها فيما يتعلق بتأثير التغيّر المناخي علينا جميعاً.

عادل صادق

ثم نسمع، من ناحية أخرى، عن الأخطار غير المعروفة إلا قليلاً عن التصنيع الحريري السليلوزي rayon، حين يتحدث خبير الطب المهني والبيئي بول بلين عن كتابه " الحرير المزيف: التاريخ المهلك لمادة سليلوز الحرير اللزج ". ويتناول في كتابه هذا القصة القاتمة عن التصنيع المفعم بالأخطار، والمواد المسمّمة، والإساءات البيئية، والتآمرات السياسية، والاقتصاد الغالب على الانشغال بالسلامة.

أما سكوت بروت، الرئيس الجديد لوكالة الحماية البيئية، فغير متأكد من أن التغيّر المناخي ناجم عن التلوث بثاني أوكسيد الكاربون CO_2. وسيكون " عدم تأكده " هذا مثيراً للضحك إن لم يكن الأمر جدياً هكذا، بموجب خططه لقلب التنظيمات التي تحدّ من التلوث بالكاربون المسبب

للتغير المناخي تحت " قانون الهواء النظيف Clean Air Act ".

ذلك أن معطيات جديدة تُظهر أن مقدار ثاني أوكسيد الكاربون في الجو قد ارتفع في عام ٢٠١٦ بسرعة قياسية للسنة الثانية. وتتحدث دراسات حديثة أخرى عن تسارع في ارتفاع مستوى البحر، لتزداد أمواج العواصف سوءاً، بل ويتسبب هذا التسارع في فيضانات في أيام مشمسة في الكثير من التجمعات السكانية.

وهذا هو ما يحدث لنورفولك، بفرجينيا، على الخط الأمامي للتغير المناخي. ونورفولك مستقرٌ لأكبر قاعدة بحرية في الولايات المتحدة الأمركية وموطن آلاف الأميركيين الأشدّاء المكافحين من أجل التكيّف مع الأمواج المرتفعة.

وفيلم دايغو كاسترو فرايَر " مواجهة الموج " يأخذ المشاهد إلى نورفولك هذه، حيث يتحدث مع مقيمين هناك، وموظفين حكوميين، وعلماء، حول التهديد المتنامي بالأخطار لمواطنهم ومجتمعاتهم. كما يتحدث الفيلم إلى مختلف الأقوام عبر الولايات المتحدة الذين تجري تعبئتهم لرفع الوعي لديهم و الدفع بالحكومة لاتخاذ اللازم قبل أن يُصبح الأمر متأخراً جداً.

وقد نشر دايغو كاسترو فرايَر أيضاً كتاباً ليصاحب سلسلة أفلامه " التكيف الآن ". وهو بعنوان (حين يضرب التغير المناخي الوطن)، وينطوي على نصائح مهمة كثيرة فيما يتعلق باكتساب مرونة أكبر في مواجهة الارتفاع الحراري العالمي. ويقوم فرايَر حالياً بتأمين الأموال الكافية لإكمال الفيلم الثاني من سلسلة الأفلام التي يُنجزها في هذا الإطار.

عن Writer's voice /

جديد العلم

■ ترجمة / حامد أحمد

تويوتا تسعى لصناعة سيارة توقف نفسها حال اصابة سائقها بسكتة قلبية

بينما نسمع اخباراً بين الحين والاخر عن تسبب حالات السكتة القلبية او اي حالة مرضية طارئة اثناء سياقة السيارة في حال حدوثها بكارثة او اصابة اي شخص قريب في الشارع ، فقد أخذت ذلك شركة تيوتا اليابانية لصناعة السيارات بالحسبان وتبحث الآن في فكرة ادخال تكنولوجيا ذكية في سياراتها بحيث انه بامكانها توقع وقوع مثل هذا الحدث للسائق وتعمل على ايقاف السيارة بسرعة وبشكل أمن . وفي الوقت الذي لايكون هناك حاجة لاستخدام مثل هذه التكنولوجيا حال توقع غزو سيارات ذاتية الحركة للشوارع في يوم ما في المستقبل فان شركة تويوتا تخطط الآن لادخال هذه التكنولوجيا في السيارة كاجراء فعال لتحقيق السلامة ومنع حصول اصابات ليس للسائق فقط ومن معه في السيارة بل ايضا للمستطرقين القريبين من السيارة في الشارع حال حدوث هذا العارض المرضي للسائق . ولاجل تصنيع هذه المنظومة باشر مركز أبحاث السلامة التعاوني التابع لشركة تويوتا في ان اربور بولاية ميشيغان بالتعاون والتنسيق مع الباحث كايفان ناجاريان مدير علوم البيانات في مركز ميشيغان لابحاث العناية المركزة الموحدة .

وقال ناجاريان في تصريح نقله موقع ديجيتال تريندز الاخباري انه في الوقت الذي تستمر فيه مؤسسات الرعاية الصحية بالتطور والتحسن " فسيكون هناك عددا متزايدا من سائقي السيارات من كبار السن الأمر الذي قد يؤدي بدوره الى زيادة عدد وقوع الحوادث الطبية اثناء السياقة ."

وأشار الفريق المشترك الى ان حل هذه المشكلة يتضمن اقحام منظومة قياس حسابية داخل السيارة بامكانها مراقبة وتنبؤ وقوع فشل قلبي لدى السائق .

احد التحديات المركزية لهذا المشروع هو تصنيع منظومة حسابية فعالة قادرة على تقديم توقعات صحيحة متعلقة باحداث مرض القلب ، وقبل كل شيء فان اي حالة ايقاف خاطئ للعجلة سيكون شيئا مزعجاً وغير مقنع للسائق في وقت قد يكون فيه في حالة جيدة وليس هناك مايشير لتوقع حدوث سكتة قلبية لديه .

عن موقع ديجيتال تريندز

مايكروسوفت تتحدى بلي ستيشن سوني ٤ بانتاج ايكس بوكس وان ايكس لألعاب الفيديو

كشفت شركة مايكروسوف الاميركية للصناعات الالكترونية عن طرحها قريبا النسخة الجديدة من جهاز ايكس بوكس Xbox لالعاب الفيديو والذي اطلقت عليه اسم اكس بوكس وان ايكس Xbox One X الذي سيطرح في الاسواق شهر تشرين الثاني القادم وبسعر حددته ب 499 دولار. الاسم الاخير الذي اطلقته الشركة على الجهاز الذي كان يعرف سابقا باسم بروجيكت سكوربيو يعكس لقب جهاز Xbox one S القرصي الذي اطلق في آب من العام الماضي . وجاء الاعلان عن هذا الجهاز الجديد خلال مؤتمر صحفي عقد في لوس انجلوس قبل يومين من بدء مؤتمر العاب الفيديو الضخم E3 . وبكونه اصغر من نماذج اجهزة ايكس بوكس وان السابقة وبتصميم هيئته الصقيلة المعتدلة فان الجهاز الجديد يحمل اخر التحديثات والمواصفات التقنية ضمن هذه السلسلة ومتناغم مع جميع الالعاب الحالية . وباحتوائه على وحدة معالجة بروسيسور بحجم 6 تيرابايت يدور بسرعة 1172 ميغاهيرتز وبذاكرة 12 غيغا بايت GDDR5 ووحدة معالجة مركزية بحجم 2.3 غيغا هيرتز فانه يعد اكثر كفاءة وقوة بكثير من ايكس بوكس وان اس وكذلك ايضا افضل من جهاز شركة سوني بلي ستيشن فور Pro PlayStation 4 ذور الحجم 4.2 تيرابايت الذي يدور بسرعة 911 ميغاهيرتز . ويتميز جهاز Xbox One X ايضا بخاصية الايتي بلاير ذو الاشعة الزرقاء ذات درجة وضوح عالية وهي ميزة مفقودة في جهاز بلي ستيشن 4 برو . واستنادا لمدير هندسة الاجهزة الدقيقة ل ايكس بوكس الخبير كريم تشودري فان جميع العاب اكس بوكس ستتمتع بميزة رؤية واضحة جدا وتحميل أسرع للالعاب .

عن صحيفة الغارديان

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
13 June 2017

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير

بسام فرج

اقرأ

جودت بيك وأبناؤه

صدر حديثًا عن دار المدى رواية "جودت بيك وأبناؤه" للكاتب التركي أورهان باموق الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام ٢٠٠٦، وترجم الرواية عن اللغة التركية عبد القادر عبد اللي. " جودت بيك وأبناؤه " رواية ملحمية ترصد التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها تركيا خلال القرن العشرين، من خلال ثلاثة أجيال متعاقبة لعائلة جودت بيك، تبدأ مع بداية القرن العشرين الذي شهد سقوط الدولة العثمانية، ثم ولادة الجمهورية التركية ووفاة مؤسسها كمال أتاتورك، وأخيرًا مرحلة السبعينيات والانقلابات وماتلاها من صراعات سياسية. استطاع باموق أن يأخذنا لحياة الأحياء والشوارع التركية في مراحل زمنية مختلفة، متناولاً علاقة الشخصيات بالمكان، والأحاديث الجانبية والمؤامرات التي تحيكها النساء، وحياة العائلات الكبيرة .

صباح

■ **زينب القصاب**
مدير إعلام دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تعلن ان الدائرة تقيم انتخابات عامة في المسرح الوطني لاختيار مجلس ادارة المؤسسة وذلك صباح يوم غد الاربعاء الساعة العاشرة صباحا ، في مبنى المسرح الوطني .

■ **علوان السلمان**
الشاعر، تُصدّره دار النشر والثقافة الكردية خلال ندوة حوارية بعنوان " أدباء كرد كتبوا بالعربية " وذلك صباح يوم غد الاربعاء الساعة العاشرة صباحا في مقر الدار.

■ **مصطفى عبد الرحمن يونس**
الكاتب يصدر له عن وزارة الثقافة والسياحة والآثار وبإشراف دار الثقافة والنشر الكردية في بغداد كتاب (سرسنك) المصيف ومنتجع الملوك، الكتاب عبارة عن موسوعة سياحية وتاريخية

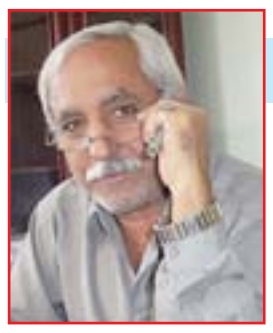
علوان السلمان

وجغرافية واجتماعية وسياسية منوعة عن منطقة (سرسنك) ومصيفها الشهير عبر المراحل التاريخية الممتدة من عام ١٩٢٢ لغاية عام ٢٠١٦.

• عبر انستغرام ينشر النجم السوري تيم حسن ٢٣ صورة له لتلخص مشواره الدرامي، ويعلق تيم على الصور ذاكرا " منذ اول عمل لي وحتى المسلسل الرمضاني الاخير " الهيبة " هذه الصور تلخصها."

• النجمة سمية الخشاب تنشر صورة الحلقة السادسة عشرة من مسلسل الحلال وتظهر الخشاب بأنها تدير جلسة دجل وشعوذة في المسلسل، وتعلق الخشاب على الصورة عبر انستغرام قائلة " اول مرة في حياتي احضر جلسة زار "

• من خلال حسابه الخاص تويتر يغرد النجم الهندي شاروخان قائلا " ولدي الاكبر يتعرض لجراحة، تمنوا له السلامة" وقد اصطحبت التغريدة نشر صورة لابن شاروخان وهو خاضع للتخدير العام من غرفة العمليات.

• نشرت الممثلة "كاترينا كيف" الشهيرة بـ"باربي بوليوود" فيديو لها على حسابها الخاص بموقع التواصل الاجتماعي "انستغرام" ومعها حبيبها السابق "رانبير كابور" أثناء خضوعهما لتدريب راقص قبل تصوير إحدى أغاني فيلمهما الجديد Jagga Jasoos. ومن المقرر عرض الفيلم في صالات السينما الهندية يوم ١٤ تموز القادم.

كاظم الساهر: في رمضان أتابع توم وجيري

قال الفنان كاظم الساهر انه يقضى رمضان هذا العام فى بيته بالمغرب، ويحرص على تناول الأكلات العراقية، واضاف انه يحرص أن يجتمع مع أبنائه وأحفاده، وأن يفطر معهم بعض الأيام فى شهر رمضان، كما يزور مصر زيارات خاطفة وسريعة وغير معلنة ليلتقى ببعض أصدقائه الشعراء والاتفاق معهم على كلمات الأغانى.

وأكد في حوار لأحد المواقع الفنية الالكترونية أنه يهوى صنع بعض الأطعمة بنفسه، وأنه حريص على الاستيقاظ مبكرا وممارسة الرياضة والعزف، ويهوى ركوب الخيل والرسم والنحت، كما يعشق مشاهدة أفلام الكارتون والأنيمشن وخاصة توم وجيرى، ويحب الزراعة والأجواء الريفية، ويزرع بنفسه حديقة منزله بالمغرب.

فنّانات بفساتين زفاف في دراما رمضان

حرص عدد كبير من الفنانات خلال مشاركتهن في الماراثون الرمضاني الحالي، على ارتداء فساتين زفاف، وكان من بينهن «هيفاء وهبي ودينا وياسمين عبد العزيز ورجاء الجداوي وشيماء سيف».

فارتدت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، فستان زفاف خلال مشاركتها في مسلسل هذا العام «الحربايّة»، ولكن ظهرت بفستان له أكمام مع وجود طرحة، كما ظهرت ايضاً معها الفنانة دينا بفستان زفاف عندما تزوجت من الفنان منذر رياحنة.

وتشارك النجمة ياسمين عبد العزيز، في هذا الموسم الرمضاني بمسلسل «هربانة منها»، واستطاعت أن تقدم من خلاله الكوميديا، وتزوجت خلال الأحداث من مصطفي خاطر، وظهرت وهي مرتدية فستان زفاف، في أكثر من شخصية لعبتها، منها من أبرز جمالها ورقتها، وأخرى بشكل شعبي غير لائق، ولم تكن هي المرة الأولى لها فقد ظهرت به في أكثر من عمل.

وشهدت الحلقة الأولى من مسلسل «في ال لا لا لاند» زواج شيماء سيف من حمدي الميرغني، وظهورها بفستان زفاف، مع توالي الأحداث بمواقف كوميدية بينها وبين زوجها.

وتزوجت النجمة رجاء الجداوي، من الفنان الكوميدي أكرم حسني بعد قصة حب بينهما في مسلسل «ريح المدام» الذي يخوضان من خلاله السباق الرمضاني، وظهرت رجاء، في الحلقة الحادية عشرة وهي مرتدية فستان زفاف.

ريهام عبد الغفور بثلاث شخصيات مختلفة في شهر رمضان!

تظهر الفنانة ريهام عبد الغفور في ٣ أعمال درامية لها خلال شهر رمضان، حيث تشارك في بطولة كل من "رمضان كريم" و"لا تطفئ الشمس" و"الزيبق".

وتجسد "ريهام" في مسلسل "لا تطفئ الشمس" شخصية "فيفي"، وهي ابنة الفنانة ميرفت أمين، وتُعاني العنوسة نتيجة خبرتها القليلة في الحياة، والعمل، يشارك في بطولته كل من محمد ممدوح، والفنانة أمينة خليل، وجميلة عوض، والنجمة الكبيرة ميرفت أمين، والفنان فتحي عبد الوهاب، وسيناريو تامر حبيب، وإخراج محمد شاكر خضير، وتدور أحداث العمل حول عائلة ارستقراطية محافظة، فقدت عائلها، وتولت الأم رعايتها، وهي امرأة حازمة.

أما ثاني الأعمال التي تقدمها "ريهام" فهو مسلسل "الزيبق"، حيث تجسد دور زوجة الفنان شريف منير الذي يقدم دور "خالد صبري"، الضابط بالمخابرات المصرية، وتتردد على أحد البيوت المشبوهة بعد وقوعها ضحية للدجل والشعوذة؛ رغبة منها في الإنجاب، حيث تعاني العقم، وهو ما يضعها في الكثير من المشكلات مع زوجها؛ نظرًا لحساسية منصبه.

زينة: لأعلى سعر أرهقني عصبيًا

أكدت الفنانة زينة أن تجربتها في مسلسل «لأعلى سعر»، الذي يعرض حاليا ضمن السباق الرمضاني، محطة مهمة في مشوارها الفني، موضحة أن شخصية «ليلى» التي تجسدها ضمن أحداث المسلسل أصابتها بالإرهاق والضغط العصبي.

وقالت «زينة»، في تصريح تلفزيوني «ليلى شخصية ليست سوية ومثل هذه الشخصيات تسبب للممثل حالة من الضغط العصبي، فأنا أمام الكاميرا أنسى شخصيتي الحقيقية وأتحول للشخصية الموجودة في العمل، وهي شخصية شريرة وتتسبب في إيذاء المحيطين بها، وهذا النموذج موجود بالفعل في المجتمع».

وأضافت: «أدوار الشر تستلزم مجهودا ذهنيا كبيرا، ورغم الإرهاق الذي تعرضت له إلا أنني سعيدة بردود الأفعال الرائعة حول دور ليلى، والعمل بشكل عام».

وأشارت «زينة» إلى أنها استمتعت بالعمل مع أسرة مسلسل «لأعلى سعر»، وخاصة الفنانة نيللي ، مؤكدة حبها لها عكس ما يقدمه المسلسل، قائلة: «والله بحبها جدا».

قبل مدفع الافطار

قصي البصري: أتابع الزعيم عادل إمام

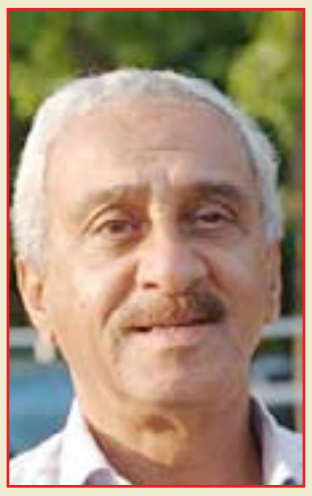

فنان عراقي قدم أعمالاً فنية مهمة وكبيرة، بين المسرح والدراما، منذ ستينيات القرن الماضي، عطاؤه لم ينضب، ولايزال مستمراً إلا ان الاهمال الكبير والاجحاف بحق الفن والفنانين هما ما جعلاه مركوناً في بلاده، إلا أن الفنانين العراقيين لايزالون متقدي العطاء متى ما حل لهم ذلك، الجانب الفني والتاريخ الفني له معروف، ولا حاجة لأن نعرّفه فنيا لجمهوره، ولكن عادة ما يحتاج الجمهور لمعرفة الحياة الشخصية بالفنانين، سنتعرف على طقوس الفنان قصي البصري خلال شهر رمضان من خلال فقرة قبل مدفع الافطار مع صحيفة المدى:

■ صف شهر رمضان بكلمة واحدة؟
-مبارك.

■ ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟
-الطاعة والغفران والمسامحة والحب .

■ ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الافطار "؟
- زرق ورق.

■ كيف تقضي يومك في رمضان؟
-أقيم الصلاة ، وأتصفح عبر الفيس بوك.

■ أيهما تتابعه أكثر في رمضان المواقع الإلكترونية أم التلفزيون ؟
-المواقع الالكترونية بكل تأكيد .

■ ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه؟
-خيرات رمضان وفريق صناع الامل .

■ ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟.
-وجبة الشوربة وأكلة التشريب.

■ هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟
- الزعيم عادل إمام.

■ ما هو المسلسل الذي تتابعه في رمضان ؟
- مجموعة مسلسلات :عفاريت عدلي إمام ، الحربايّة ، بطولة هيفاء وهبي ، في الظل بطولة علا غانم.

■ ماذا تحمل لرمضان من ذكريات؟
- ذكريات الطفولة وألعاب الطفولة مثل لعبة الروه ولعبة الولي جاك أي الختيلة والدعبل السمبلة السبيلة وغيرها يامحلى الطفولة.

■ آخر مرة سمعت بها مدفع رمضان ؟
- أسمعه على جهاز الموبايل من خلال تطبيق رمضاني مرفق بأذان المغرب .